

● الثلاثاء ١٨ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ١٢ رمضان ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٨٥ ● ٨ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום שלישי 18.4.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 285/45 - 18.4.1989 - Price: 1 Shekel

شمير: موضوع الدولة الفلسطينية غير مطروح في «الانتخابات»!
فايتسمان: «اقتراحات» شمير هراء، فلا انتخابات بدون م.ت.ف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير انه يعارض مشاركة سكان القدس الشرقية المحتلة في الانتخابات التي يقترح اجراءها في المناطق المحتلة.

واضاف شمير في حديث للصحفيين، فور انتهاء جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس الاثنين، ان الهدف من اجراء الانتخابات هو ايجاد «ممثلين للفلسطينيين» في المفاوضات لايجاد حل للنزاع. وقال شمير بلهجة التهديد انه لن يسمح للمنتخبين بطرح موضوع اقامة دولة فلسطينية او كيان للفلسطينيين.

واضاف شمير انه لن يتم البحث في ايجاد حل نهائي قبل انقضاء ثلاث سنوات على الحل المرحلي التي سيتم التوصل اليه.

ومن جهة اخرى، وصف وزير العلوم عيزر فايتسمان «خطة» شمير التي عرضها على الادارة الامريكية في زيارته الاخيرة الى واشنطن والقاضية باجراء انتخابات في المناطق الفلسطينية المحتلة بانها «مجرد هراء»!. كما وصف وزير «الامن» وزميله في حزب «العمل» يتسحاق رابين بانه «الرجل الاسود وانه اصبح ظلا لشمير».

واكد فايتسمان التي ادلى بتصريح لصحيفة «يديعوت احرونوت» ونشرته امس، انه لا يعتقد ان «شمير نفسه يفهم عندما يتحدث عن انتخابات». واضاف موجها كلامه الى شمير «اذا كنت تتحدث عن انتخابات بلدية فان كل ما استطعت الحصول عليه هو استراحة زمنية ليس اكثر».

واضاف فايتسمان «اننا نتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة الولايات المتحدة. وانت لا تنكر ذلك، فلماذا لا نتحدث مع عرفات مباشرة؟ لقد عدت لتوي من المانيا. الشعب الالماني قام باعمال مخيفة لم يقم بها احد. والآن نحن نتحدث معهم بل ونقيم علاقات دبلوماسية كاملة معهم. وانا لا افهم لماذا معهم مسموح ومع عرفات ممنوع؟ ما قام به عرفات ضدنا اقل مما فعله الالمان»(!).

واضاف فايتسمان: «لقد قلت لشمير انه نسي الروس. وانه مخطىء اذا كان يعتقد ان السوفييت سوف يجلسون بهدوء. وزير الخارجية السوفييتية شفاردنادزه وجه دعوة لارنس للالتقاء به في القاهرة واستجاب ارنس للدعوة وذهب وتحدثا. وقد رحبت بهذه الخطوة وبعد ذلك يعتقد شمير ان السوفييت سيجلسون بهدوء».

«لقد قلت لهم في جلسة الحكومة - اضاف فايتسمان - اننا تأسسنا على الصهيونية والتلون! سمعت ما قاله شمير وفهمت ان كل ما قاله هو هراء. لقد ادخله الامريكيون في كمين وقالوا له اعمل انتخابات. كيف سيجري انتخابات بدون عرفات؟ اية انتخابات هذه».

واختتم فايتسمان تصريحه بقوله: «آن الاوان ان تكف مرة واحدة عن التلون».

ابو اياد: فاروق القدومي يتوجه الى دمشق في نهاية رمضان

● الهدف: التحضير لزيارة عرفات الى دمشق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الانباء الصحفية ان الوساطة السوفييتية والجزائرية لدى سوريا، بشأن المصالحة السورية - الفلسطينية بدأت تؤتي ثمارها.

فقد اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد)، في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان وزير خارجية فلسطين، فاروق القدومي (ابو اللطف) سيتوجه الى دمشق، فورا بعد انتهاء شهر رمضان، ليمهد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الى سوريا.

وذكر راديو «مونت كارلو»، استنادا الى انباء صحفية، ان وفدا فلسطينيا يضم ممثلين عن مختلف الفصائل الفلسطينية، من بينها حركة «فتح»، يزور دمشق حاليا.

(١٧) شهيدا وشهيدة خلال خمسة ايام

ستة شهداء جدد يوم امس

□ صبية شهيدة في «المذبحة بالتقسيط» في الدهيشة وشهيدان في مخيم جباليا وشهيدان في غزة وشهيد في بني سهيلة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال ولليوم الثالث على التوالي في مخيم الدهيشة الصبية رفيدة خليل احمد ابو لبن (١٥ عاما) برصاصة في رأسها. وقتل جنود الاحتلال في مخيم جباليا الفتى كايد حسن سلامة (١٣ عاما) لقمع مظاهر احتجاج اندلعت هناك اثر انتشار نبأ استشهاد فارس محمد عبد الرحمن صالحة (٥٦ عاما) من المخيم نفسه والذي كان تعرض لضرب مبرح يوم (٣/٢٧) الماضي واصابه بشلل نصفي وحالته خطرة استدعت نقله الى مستشفى «المقاصد» في القدس حيث فارق الحياة صباح امس (الاثنين) بينما ادت اوامر جنود الاحتلال الى استشهاد الشاب محمود شحادة ابو شاب (١٨ عاما) في قرية بني سهيلة ليصبح عدد الشهداء منذ مجزرة نحالين (الخميس الماضي) وحتى مساء امس (١٥) شهيدا وشهيدة خلال خمسة ايام فقط.

وجاءنا في منتصف الليل انه خلال

□ البقية على ص ٢ □

● صورة من فلسطين المحتلة في ذكرى استشهاد خليل الوزير (ابو جهاد) يوم ١٦ نيسان. (صورة من و.ص.ف)

ازاء محاولات الولايات المتحدة اجهاض عقد المؤتمر الدولي:

المجموعة الاقتصادية الاوروبية تجدد نشاطها ومبادراتها من اجل عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط

● وزير الخارجية الاسباني: «المجموعة» ستطرح، خلال الشهرين القريبين سلسلة مبادرات لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازاء محاولة الولايات المتحدة اجهاض المساعي من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، جددت المجموعة الاوروبية الاقتصادية نشاطها التزاما بموقفها الداعي الى عقد مثل هذا المؤتمر.

وفي هذا الصدد قال وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، امس الاول، ان المجموعة الاوروبية تعتزم طرح سلسلة من المبادرات، خلال الشهرين القادمين بهدف عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. واضاف اوردونيز ان المجموعة قد تقترح، ايضا، حلا مؤقتا لاعادة السلام الى الاراضي المحتلة، بعد ان استشارت الشخصيات الرئيسية في الدول العربية واسرائيل.

ومن التحركات التي ذكرها الوزير الاسباني، تفصيليا، ايفاد مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الاسبانية الى اسرائيل قبل زيارة يتسحاق شمير لمدريد في ٢٣ ايار القادم.

وقال ان مسؤولين كبارا من وزارة الخارجية الامريكية سيقومون بزيارة مدريد وان المجموعة ستجري اتصالات جديدة مع منظمة التحرير الفلسطينية. واوضح ان مجموعة العمل الخاصة بالشرق الاوسط والتابعة للمجموعة ستقيم الوضع بعد ذلك.

مراقبون في القاهرة:

رحيل المشير ابو غزالة يعكس تراجع نفوذ العسكريين في الشؤون المدنية في مصر

● وزير الدفاع المصري الجديد يوسف صبري ابو طالب.
(صورة من ارشيف «و.ص.ف»)

● القاهرة - «و.ص.ف.» - رأى المراقبون في القاهرة في عزل المشير عبد الحليم ابو غزالة، يوم السبت الاخير، من مهامه كنائب اول لرئيس الوزراء ووزير للدفاع والانتاج الحربي مؤشرا لتراجع نفوذ القيادة العسكرية في الشؤون المدنية في مصر.

ونشرت الصحافة القاهرية شبه الرسمية نبأ التعديل الوزاري في صفحاتها الاولى، مرفقا بصور كبيرة لرئيس الجمهورية حسني مبارك وهو يستقبل المشير ابو غزالة ووراءه الفريق اول يوسف صبري ابو طالب، محافظ القاهرة سابقا، واخيرا خلف هذا الاخير محمود الشريف وهو من الشخصيات النادرة التي تتولى منصب محافظ بدون ان تكون خرجت من الجيش.

وفوجىء مشاهدو التلفزيون مساء السبت، برؤية المشير ابو غزالة، الذي كان احد رجالات النظام يظهر في زيه المدني امام رئيس الدولة، الذي كان هو ايضا برتبة فريق اول في سلاح الطيران. وخلال

□ البقية على ص ٧ □

دي كوليار يجري اتصالات مختلفة حول الوضع في لبنان:

ربع لبنان محروم من الكهرباء واهالي بيروت الغربية محرومون، ايضا، من المياه!

● الزعماء الروحيون لثلاث طوائف مسيحية في دمشق - يوجهون نداء لوقف اطلاق النار، فورا ●

● باريس - «و.ص.ف» - اجرى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول (الاحد) وامس (الاثنين)، في باريس محادثات مع وزيري

□ البقية على ص ٧ □

عرفات يلتقي دي كوليار بعد غد في جنيف

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي حسن الاطلاع، امس (الاثنين)، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات سيلتقي الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بعد غد (الخميس) في جنيف.

واوضح المصدر ذاته ان اللقاء سيتيح بصورة رئيسية بحث فرص الدعوة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. ويعود اخر لقاء بين الرجلين الى كانون الاول الماضي، في جنيف بمناسبة نقاش الجمعية العمومية للامم المتحدة حول فلسطين.

كذلك سيترئس دي كوليار، الذي ينتظر وصوله، غدا (الاربعاء)، الى جنيف، الاستئناف الرسمي لمفاوضات السلام بين ايران والعراق بعد ظهر الخميس.

بسام ابو شريف:

صمت الادارة الامريكية يشجع حكومة اسرائيل على تصعيد ارهاب الدولة المنظم ضد شعبنا

● نيقوسيا - الوكالات - حذر بسام ابو شريف، مستشار الرئيس الفلسطيني مساء يوم الاحد الماضي، من ان «جرائم» رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، «لن تمر دون عقاب».

وقال ابو شريف في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا «اننا لن ندع جرائم شمير تمر دون عقاب» مشيرا الى ان الفلسطينيين «ما زالوا حتى الآن يتبعون اساليب النضال السلمي».

واضاف ان «صمت الادارة الامريكية الذي يشجع شمير على تصعيد ارهاب الدولة المنظم ضد شعبنا سوف يؤدي الى التصدي لقوات الاحتلال بوسائل اخرى تفهم شمير ان استخدامه للقوة العنيفة لن يؤدي الا الى مزيد من النضال».

واعتبر ان ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، «قادرة على المساهمة الايجابية وذلك بالعمل على ردع اسرائيل عن ارتكاب المجازر والدفع عمليا لانهاء الاحتلال» مشددا على انه اذا ما بقيت الادارة الامريكية على موقفها الراهن فانها بذلك «تشجع الارهاب الاسرائيلي وهذا ما سنواجهه بالمقاومة».

وقال ابو شريف ان «الاجرام الاسرائيلي المنظم وارتكاب المجازر يوميا ضد الشعب الفلسطيني «يأتي بناء على قرار اتخذه شمير قبل توجهه الى واشنطن» ورأى اخيرا ان ذلك «يدل على ان شمير والحكومة الاسرائيلية قررا الاستمرار في سياسة القمع والتوسع» مؤكدا ان المبادرة التي اطلقها عرفات «لاقامة سلام عادل في الشرق الاوسط ينطلق من شعور الفلسطينيين تجاه مستقبل المنطقة».

رجل اعمال يهودي ينظم في لندن احتفالا بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد هتلر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم رجل الاعمال اليهودي اندريو بنجامين بتنظيم احتفال موسيقي كبير في لندن لاحياء الذكرى المئوية لميلاد القائد النازي هتلر.

وذكرت صحيفة «دفار» التي اوردت الخبر امس ان بنجامين الذي يملك حانوتا لبيع الهدايا التذكارية بما فيه هدايا نازية يجري مفاوضات لاستئجار ثلاث قاعات كبيرة للاحتفال المركزي بهذه المناسبة الذي يعد له ان يكون تتويجا لاحتفالات اخرى تجري حاليا تقوم بها اوساط من النازية الجديدة وفاشية.

اما بنجامين نفسه فقد قال انه لايوجد تناقض بين يهوديته وبين قيامه ببيع الهدايا التذكارية وتنظيمه الاحتفال.!

في استئناف الى المحكمة العليا:

لانغر تطالب وزير «الامن» بشرح اسباب امتناعه عن تشكيل لجنة تحقيق في استشهاد ابراهيم المطور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، امس الاثنين استئنافا الى المحكمة العليا ضد وزير «الامن» يتسحاق رابين تطالب فيه باصدار امر احترازي حول امتناع الوزير عن اصدار امر لاقامة لجنة تحقيق مستقلة للتحقيق في حادث استشهاد ابراهيم ياسر المطور في سجن الظاهرية بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢١.

وذكرت المحامية لانغر ان هذا الاستئناف يأتي بعد ان ثبت لها ان تحقيق الشرطة العسكرية لم يكن شاملا وكافيا ولم يجر بشكل عميق كما هو مطلوب ما ادى الى عدم ادانة احد من المتهمين في موت الشهيد المطور.

بعد انتظام الدراسة في مؤسسات التعليم:

اليوم، رفع حظر التجول في تبيليسي

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تاس» مساء امس الاثنين ان حظر التجول المفروض منذ ثمانية ايام في تبيليسي، عاصمة جمهورية جيورجيا السوفييتية، غداة تفريق الجيش تظاهرة قام بها القوميون الجيورجيون سيرفع اليوم الثلاثاء.

واوضحت الوكالة ان القرار اتخذته امس رئاسة مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) بناء على توصية المكتب السياسي للحزب الشيوعي في جيورجيا الذي اشار الى استئناف الدروس في مؤسسات التعليم العالي.

وكان مقتل ١٩ شخصا اثناء تفريق التظاهرة ونشر الجيش في المدينة اثارا اضرابا عاما انتهى تدريجيا في الايام التالية. وكانت الجامعات والمدارس حيث رفض الاهالي ارسال اولادهم اخر المؤسسات التي عادت الى العمل.

□ البقية على ص ٧ □

في الاحتفالات بـ «عيد الجلاء»:

اهالي قرى الجولان المحتل يؤكدون رفضهم الاحتلال والتحامهم بالوطن الام، سوريا

● مجدل شمس - لمراسل خاص - طافت شوارع قرية مجدل شمس، في الجولان المحتل، ليلة امس الاول ونهار امس مسيرات شعبية ضمت المئات من مواطني القرية وسائر قرى الجولان. ورفعت في المسيرات اللافتات المنددة بالاحتلال الاسرائيلي والامبريالية الامريكية وعلت الهتافات المؤكدة على الالتحام بالوطن الام سوريا وبمناهضة الاحتلال.

وحوالي الساعة العاشرة من صباح امس، الاثنين توجهت المسيرة المركزية في مجدل شمس نحو خط وقف اطلاق النار (شرقي القرية) وفي الطرف السوري المقابل احتشد وفد شعبي رسمي وممثلو احزاب الجبهة الوطنية التقدمية ناهز عددهم المئات الذين قدموا للمشاركة في الاحتفال السنوي بيوم الجلاء. وصادفت امس الذكرى الـ ٤٣.

وتبادل الخطباء من الجانبين الكلمات والتحيات وتلقى سكان الجولان تحيات الصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته واكدت كلمات ابناء الجولان المحتل على عمق الانتماء للوطن الام سوريا وايمانهم الشديد بحتمية زوال الاحتلال.

وحيى احد الخطباء الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة وقال: «ان الانتفاضة التي انطلقت في الاراضي الفلسطينية المحتلة ستجتاح حتما الجولان وتغمره».

وكان الاحتفال افتتح بالنشيد الوطني-السوري والوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الانتفاضة وشهداء سوريا ولبنان.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلت قبل ثلاثة ايام الشاب قاسم مصطفى محموت (٢٠ عاما) والفتى شكيب يوسف ابو جبل (١٥ عاما)، وكلاهما من قرية مجدل شمس، وذلك على خلفية وجود العلم السوري مرفوعا على سارية المدرسة الابتدائية المطلة على الساحة الرئيسية للقرية.

وذكر «صوت اسرائيل» بالعبرية ان الاعلام السورية رفعت في المسيرات وان المشاركين فيها اكدوا ان «الجولان سوري» و«فلسطين عربية» ورددوا شعار «بالروح بالدم نفديك يا جولان».

مجلس الامن يؤجل، مجددا، ابحاثه حول الشكوى الافغانية ضد باكستان

● وزير خارجية الكويت يعترف بان «متطوعين» من اكثر من بلد عربي واسلامي يقاتلون في صفوف عصابات «الدوشمان» ● الحكم على اردني بالسجن بعد ادانته بالتجسس لصالح «الدوشمان» ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اجل مجلس الامن الدولي مجددا امس الاثنين اعماله حول الوضع في افغانستان الى يوم غد الاربعاء وسط تعذر الاتفاق بين اعضائه.

واستمع المجلس الذي اجتمع منذ صباح امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك خصوصا الى السفير الامريكي توملس بيكرينغ الذي ابدى اساسا معارضته تبني المجلس اي قرار حول افغانستان.

وكان المجلس اجتمع مرة اولى الثلاثاء الماضي بناء لطلب افغانستان التي اتهمت باكستان بمساعدة عصابات «الدوشمان» وانتهاك اتفاقات جنيف الموقعة في ١٤ نيسان ١٩٨٨. وتنص هذه الاتفاقات المبرمة بين كابول واسلام اباد، برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، على انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان (نفذ منذ ١٤ شباط الماضي) وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد.

واوضح بيكرينغ ان بلاده «لا تعتقد بان مجلس الامن يستطيع او يجب عليه ان يلعب في الوقت الراهن دورا اكثر اهمية في افغانستان ما لم يطلب منه ذلك الشعب الافغاني نفسه وجميع الاطراف الافغانيين»!!

□ البقية على ص ٧ □

غدا الاربعاء:

استئناف الحوار الامريكي - الفلسطيني في تونس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت صحيفة «النهار» المقدسية عن صحيفة «الاتحاد» الظبيانية قولها ان جلسات الحوار الفلسطيني - الامريكي ستستأنف في تونس، غدا (الاربعاء)، لبحث عملية السلام وتصور م.ت.ف للتحرك الراهن.

واشار مصدر امريكي رفيع المستوى الى ان واشنطن تهدف الى استطلاع موقف المنظمة من الخطوة الاولى المتعلقة باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وامكانية تنفيذها.

شاب يهودي يختطف ويغتصب طفلا عربيا من القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام شاب في السابعة عشرة من عمره ويعتمر الطاقية الدينية خلال الاسبوع الماضي باختطاف طفل عربي عمره سبع سنوات من بيت حنينا وضربه ضربا وحشيا ثم اعتدى عليه جنسيا.

وجرى الحادث عندما كان الطفل يلعب في الشارع مع قريب له يبلغ من العمر ١٣ سنة حيث اقترب الشاب من الطفل واختطفه بعنف وساقه الى منطقة بعيدة داخل حرش ثم قام بتقييده وضربه بحجر على كافة انحاء جسمه واخيرا قام بالاعتداء عليه جنسيا وتركه مقيدا وفر هاربا. وفي هذه الاثناء قام قريبه بابلاغ اهله بالحادث الذين قاموا بحملة تفتيش عنه. وبعد اربع ساعات استطاع الطفل التخلص من قيوده وعاد الى بيته وهو في وضع نفسي وجسدي صعب جدا حيث تم نقله الى مستشفى «هداسا».

هذا وتجري الشرطة تحقيقا في الحادث.!

رئيس الوزراء الايطالي يزور اسرائيل بين ٢٣ و ٢٥ الجاري

● روما - الوكالات - اعلنت رئاسة مجلس الوزراء في روما، امس (الاثنين)، ان رئيس الوزراء الايطالي، تشيرياكو دي ميتا سيقوم بزيارة عمل رسمية الى اسرائيل بين ٢٣ و ٢٥ نيسان الجاري، تلبية لدعوة رئيس الوزراء، يتسحاق شمير.

وتابع المصدر ذاته ان وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي سيرافق دي ميتا في زيارته.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/١٨، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

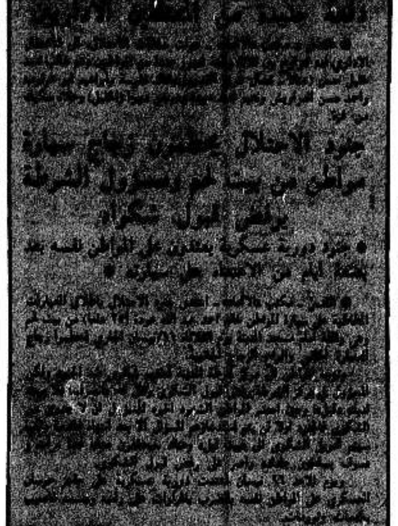
(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٤/١٧)

العملة	مبلغ
● دولار امريكي*	١,٨١٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٠٩٥٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٧٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٠٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٩٩٤ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,١٥٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٠ - ١,٨١ ش.ج

في مؤتمر صحفي بمبادرة «الحق»:

اهالي نحالين يشرحون ظروف ارتكاب المذبحة ويذكرون بمثيلة لها عام ١٩٥٤

□ المطالبة بتوفير حماية دولية لشعب فلسطين المحتلة □



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من مؤسسة «الحق ـ القانون من اجل الانسان» عقد ظهر امس (الاثنين) مؤتمر صحفي في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة تناول تفاصيل مجزرة «نحالين» على لسان سكان القرية الذين انتدبوا احدهم (ابو عدنان) لشرح ذلك. ووزعت «الحق» (وهي مؤسسة القانون من اجل الانسان ـ فرع لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف ومقرها في رام الله) مجموعة من البيانات الصحفية عن انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة ومخططا توضيحيا حول الامكنة التي سقط فيها ضحايا القرية ومواقع دخول قوات «حرس الحدود».

وكانت «الاتحاد» نشرت تفاصيل المذبحة في القرية في عددها الصادر يوم الجمعة (٤/١٤) والتي جاءت متطابقة مع مضمون ما قاله مندوب الاهالي في اساسها. ونضيف الى ما نشر في «الاتحاد» مسألة ربط الاهالي بين مجزرة اليوم (الخميس الماضي) ومجزرة الامس (اذار ١٩٥٤) عندما اجتازت قوة عسكرية الحدود (مع الاردن انذاك) وقتلت ستة مواطنين وجرحت اخرين في القرية.

وتطرق الاهالي الى الاعتداءات العشوائية التي قامت بها قوات الاحتلال اثناء المجزرة بما في ذلك ضرب المقعدين وهم على كراسيهم داخل منازلهم (عبد الرحمن علي ياسين شكارنة) وكذلك اطلاق النار باتجاه الحيوانات والمواشي (حمار وماعز وكلب).

وفند الاهالي ادعاءات المسؤولين العسكريين بان الشبان يرشقون الحجارة باتجاه وسائط النقل على الطريق الرئيسي (الخليل/بيت لحم) مشيرين الى ان مركز القرية يبعد عن الشارع المذكور اربعة كيلومترات بطريق مغلقة منذ شهور عديدة وتقع في اراض تابعة لقريتي الخضر وارطاس. واضافوا ان احدا من القرية لم يسبق ان حكم بتهمة رشق الحجارة في الشارع المذكور.

وأكد الاهالي ان الشاب وليد نجاجرة اصيب برصاصة، عن قرب، في رأسه اثناء اعادته احد الشهداء الى القرية وان نجاجرة موجود الان في غرفة العناية المكثفة في حالة «وفاة عيادية» في مستشفى «المقاصد» في القدس.

وبعد ان خلص الاهالي الى القول بان ما حدث في قريتهم ما هو الا «مجزرة مدبرة ضد قرية لم ترتكب جرما تستحق عليه هذا العقاب» طالبوا بتوفير الحماية «لاطفالنا ولنا من المؤسسات الدولية المهتمة بحقوق الانسان وحمايته».

وكانت مؤسسة «الحق» ارسلت في الخامس عشر من الشهر الجاري مذكرة احتجاج ونداء الى عشر حكومات تطالبها فيها باتخاذ اجراءات فورية لضمان حماية دولية للمدنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

واشارت «الحق» الى «ضرورة تحرك الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة وتحمل مسؤولياتها القانونية بموجب هذه الاتفاقية. ان اخفاق هذه الدول في الاضطلاع بمسؤولياتها يعرض حياة فلسطينيي الاراضي المحتلة للمزيد من المخاطر». وقد وجدت «الحق» نفسها مضطرة لان تتوجه الى المجتمع الدولي لانه وكما اعلمنا الحكومات الاجنبية فان السلطات العسكرية الاسرائيلية لم تتخذ اية اجراءات «من شأنها الحيلولة دون تكرار اعمال القتل».

وطلبت «الحق» من الحكومات الطلب من قناصلها العمل والتدخل من اجل ضمان عدم تعرض المواطنين بشكل عام واهالي نحالين بشكل خاص لمزيد من المضايقات والانتهاكات واجراء «تحقيق فوري وموضوعي وضمان ملاحقة المتهمين باقتراف (او بالامر باقتراف) مثل هذه المخالفات الجسيمة وتقديمهم الى المحاكمة». واتخاذ كافة الاجراءات التي من شأنها «ان تبين بوضوح للحكومة الاسرائيلية ان المجتمع الدولي لن يتعاون بتاتا» في حالة تكرار مثل هذه المخالفات الجسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة.

في اعقاب المفاوضات بين صندوق النقد الدولي والاردن لجدولة الديون:

موجة غلاء تشمل معظم المواد الاساسية في الاردن

● عمان ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي في عمان الليلة قبل الماضية ان الحكومة الاردنية قررت رفع اسعار الوقود والمشروبات الروحية والغازية والسجائر المستوردة والمحلية اضافة الى فرض رسوم اضافية على خدمة الهاتف والكهرباء وذلك ابتداء من امس الاول الاحد.

ويأتي هذا الاجراء غداة انتهاء اسبوعين من المفاوضات الرسمية بين صندوق النقد الدولي والاردن بهدف اعادة جدولة ديون هذا الاخير التي تقدر بنحو ٦.٥ مليار دولار. وتوجت هذه المفاوضات بتوقيع برنامج تقشف اقتصادي ومالي لخفض العجز في ميزان المدفوعات الاردني على مدى خمس سنوات وذلك عن طريق خفض الانفاق الحكومي وضبطه وزيادة الايرادات المحلية وتحسين تحصيلها.

وقال المصدر ان مجلس الوزراء اجتمع مساء يوم السبت «واطلع على تنسيبات لجنة المالية والتخطيط والصناعة والتجارة والتموين حيث وافق على تعديل» اسعار عدد من السلع.

وتقرر ايضا رفع اسعار المشروبات الروحية المصنعة محليا والمستوردة. كذلك ارتفعت اسعار المشروبات الغازية والمعدنية.

وذكر المصدر نفسه ان مجلس الوزراء قرر كذلك توسيع «قاعدة تحصيل رسوم التلفزيون ليشمل جميع مشتركي الكهرباء» من غير استثناء.

مستشار المانيا الاتحادية يجري تعديلا في حكومته

●بون ـ الوكالات ـ اعلن مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، يوم الخميس الاخير في بون تعديلا كبيرا في حكومة يمين الوسط التي يرئسها. وتميز هذا التعديل بدخول ثلاثة وزراء جدد وبتعديل في حقائب خمسة وزراء اخرين بهدف اعطاء دفع جديد لفريقه الذي كان فقد الكثير من شعبيته.

واوضح المستشار الالماني في مؤتمر صحفي ان رئيس «الاتحاد المسيحي الاجتماعي» في بافاريا، ثيو فايغل (٤٩ عاما) حل «مكان عضو «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» برئاسة كول غيرهارد شتولتنبرغ (٦٠ عاما) في وزارة المالية.

وحل شتولتنبرغ في وزارة الدفاع مكان عضو «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» روبرت شولتز (٥١ عاما) الذي فقد منصبه الوزاري بعد عام على مشاركته في الحكومة.

واصبح احد المقربين من كول عضو المجموعة البرلمانية لاتحادات المسيحيين رودولف سايترز (٥١ عاما) وزيرا للمستشارية ليصير بذلك اقرب مساعدي رئيس الحكومة. وهو حل في هذا المنصب مكان عضو «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» اوسكار فولفغانغ شويبله (٤٦ عاما) الذي تولى وزارة الداخلية.

ودخلت غيردا هاسيلفلت (٣٨ عاما) عضو حزب كول الحكومة وحلت مكان اوسكار شنايدر (٦١ عاما).

وعين وزير الداخلية السابق عضو «الاتحاد المسيحي الاجتماعي» فريديرك تسيمرمان (٦٣ عاما) مكان عضو الحزب ذاته يورغن وارنكيه (٥٧ عاما) في وزارة النقل.

ولم يشمل التعديل الوزاري ايا من وزراء الحزب الليبرالي الاربعة. ويشغل احدهم وهو هانس ديتريش غينشر (٦٢ عاما) وزارة الخارجية منذ العام ١٩٧٤.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤/٠٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. المراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٣٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

السفير السوفييتي في ابو ظبي:

الحرب في افغانستان تؤثر على مفاوضات السلام بين العراق وايران

● ابوظبي ـ الوكالات ـ اكد السفير السوفييتي في ابو ظبي، فيليكس فيدوتوف، ان استمرار المعارك في افغانستان «يؤثر بشكل سلبي» على مفاوضات السلام بين العراق وايران.

ورأى الدبلوماسي السوفييتي في حديث نشرته صحيفة «الخليج»، يوم الخميس الاخير، ان «الرأي العام في الخليج لن يمكنه الاعتقاد بامكان التوصل الى حل سياسي للصراع العراقي الايراني اذا لم يتم التوصل الى تسوية للازمة الافغانية».

واضاف فيدوتوف انه «اذا تم التوصل الى حل في افغانستان فان اي حدث اخر لا يمكنه التأثير سلبا على مجرى المفاوضات العراقية الايرانية». ورأى ان اتفاق جنيف عام ١٩٨٨ حول افغانستان اثار «امالا» كبيرة في تسوية «النزاعات الاقليمية الاخرى كالصراع في الشرق الاوسط والحرب الايرانية العراقية».

وقال فيدوتوف «ومع ذلك بدأ مناخ سيء يسيطر على المنطقة في الاونة الاخيرة وخاصة في افغانستان».

واتهم الدبلوماسي السوفييتي باكستان بخرق اتفاقات جنيف عبر سماحها باقامة حكومة انتقالية لعصابات «الدوشمان» على ارضها. واخيرا قال ان دعم باكستان لعصابات «الدوشمان» يمكن ان يقود بلدانا اخرى في المنطقة الى دعم «المعارضين» لانظمة جيرانها والتدخل في شؤونها.

اثر تهديدات المتمردين:

واشنطن تطلب من مانيلا تعزيز الحماية حول قواعدها في الفيليبين!!

● مانيلا ـ الوكالات ـ طلبت الولايات المتحدة، امس الاثنين، من مانيلا تعزيز الحماية حول القواعد الامريكية في الفيليبين اثر تهديدات المتمردين بمهاجمة هذه القواعد اذا لم يتم اغلاقها.

وقال سفير الولايات المتحدة، نيكولاس بلات، في حديث بثته الاذاعة «ان مسؤولية حماية هذه القواعد هي على عاتق القوات الفيليبينية المسلحة».

وكان احد ابرز المسؤولين الشيوعيين السريين ساتور اوكامبو اقترح، يوم الأحد الماضي، على الرئيسة كورازون اكينو هدنة مقابل اقفال هذه القواعد عام ١٩٩١ تاريخ انتهاء عقد الايجار مع الولايات المتحدة.

واضاف اوكامبو انه في حال رفضت اكينو الاقتراح فان الحركة الشيوعية ستدعو «الشعب الثوري في الفيليبين الى الغاء القواعد بنفسه».

وتم تعزيز الامن حول قاعدتين اساسيتين هما قاعدة كلارك الجوية وقاعدة سوبيك البحرية في نهاية الاسبوع الماضي اثر الاعتداء على محطة للاتصالات العسكرية الامريكية اعلن المتمردون مسؤوليتهم عنه.

طريقا سالانغ وجلال اباد مفتوحتان من جديد

●كابول ـ الوكالات ـ اعلن الناطق باسم الحكومة الافغانية، حمد نبي اماني، ان قافلة تضم حوالي ٢٧٠ شاحنة تحمل عتادا عسكريا ومؤنا تمكنت من الوصول يوم الاحد ٤/١٦، الى جلال اباد (شرقي البلاد) المحاصرة من قبل عصابات «الدوشمان». واضاف ان طريق سالانغ الحيوية التي تربط بين كابول والاتحاد السوفييتي عبر جبال هندو كوش فتحت في موازاة ذلك.

واشار اماني الى انه اعيد فتح الطريق امام حركة السير المدني لكن معظم السائقين لا يغامرون بالمرور عليها خوفا من الكمائن. ووصلت الى كابول عبر طريق سالانغ، يوم الاحد الماضي، قافلة تضم ٥٠ شاحنة. لكنه اعترف بأنها اتت من مدينة تقع فقط على بعد ٣٠ كم من العاصمة.

واضاف اماني ان الحكومة الافغانية تقوم بما في وسعها من اجل ابقاء طريق سالانغ مفتوحة «بالوسائل السياسية والعسكرية». واعرب عن امله في ان تصل الشاحنات المتوقفة على طول الطريق والتي يتراوح عددها بين ٢٥٠ و٣٠٠ شاحنة في غضون يومين الى كابول.

واعترف مسؤول عسكري افغاني الشهر الماضي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاشراف على الطريق شكلت «تجربة جديدة» للجيش الافغاني وان المفاوضات مع زعماء عصابات «الدوشمان» قد تتطلب بعض الوقت.

شفاردنادزه يرجيء زيارته الى المانيا الاتحادية

●بون ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة خارجية المانيا الاتحادية ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، قرر ارجاء زيارة كان يعتزم القيام بها الى المانيا الاتحادية في ١٦ و ١٧ نيسان الحالي بسبب الاحداث في جمهورية جورجيا السوفييتية.

وقال بيان للوزارة ان موعدا جديدا للزيارة سيحدد قريبا.

وكان من المقرر ان يقوم الوزير السوفييتي بزيارة الى المانيا الدمقراطية في ١٢ و ١٣ من الشهر الجاري الا انه اعلن عن ارجائها في مطلع الاسبوع الماضي.

وفاة الزعيم السابق للحزب الشيوعي الصيني هو ياوبانغ

●بكين ـ الوكالات ـ اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الزعيم السابق للحزب الشيوعي الصيني، هو ياوبانغ، توفي، يوم السبت الاخير، على اثر نوبة قلبية.

واوضحت الوكالة ان هو /٧٤ سنة/ المساعد الاول السابق للزعيم دينغ سياو بينغ توفي يوم السبت. وتابعت انه «اصيب بنوبة قلبية في ٨ نيسان الجاري خلال اجتماع للمكتب السياسي وتلقى العلاج الطبي الضروري».

مجلس الشيوخ الامريكي يقر المساعدة «الانسانية» لعصابات «الكونتراس»

●واشنطن ـ الوكالات ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكي في نهاية الاسبوع الاخير، باكثرية كبيرة /٨٩ صوتا مقابل تسعة اصوات/ على تقديم «مساعدة انسانية» تبلغ (٤٩،٧) مليون دولار لعصابات «الكونتراس» المعارضة للنظام الساندي في نيكاراغوا.

وكان مجلس النواب وافق قبل ساعات على المساعدة نفسها بـ ٣٠٩ اصوات مقابل ١١٠ اصوات.

مقتل وجرح ٢١ شخصا على الاقل في زلزال جنوب غربي الصين

●بكين ـ الوكالات ـ افادت وكالة أنباء الصين الجديدة امس الاثنين، ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ١٧ اخرين في زلزال ضرب منطقة سي شوان /جنوب غربي الصين/ امس الاول الاحد. واضافت الوكالة الرسمية ان حصيلة الضحايا في بعض المناطق المنكوبة بالزلازل التي كان بقوة ٦،٧ درجات حسب مقياس «ريختر» لم تتضح بعد بسبب انقطاع الاتصالات الهاتفية.

وأشارت الوكالة الى تدمير ٣٠ منزلا في مركز الزلزال في تشوبالونغ /غربي سي شوان/ وتصدع ٨٠ في المئة من المنازل في مدينة باتانغ.

● رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، مع بعض قادة الشرطة ومعاونيها يتفقدون مواقع المأساة في استاد «هيلزبره» في شيفيلد التي قتل فيها ١٠٨ اشخاص من المتفرجين مساء السبت الاخير. (صورة من و.ص.ف)

نداء عاجل للمكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي:

أوقفوا تدمير مدينة قلعة دزه الكردية! تصدوا لمخطط تهجير سكانها الآمنين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا نداء عاجلا من المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي يدعو الرأي العام العالمي الى التحرك لوقف مخطط حكام العراق الرامي الى تدمير مدينة قلعة دزه الكردية وتهجير سكانها الآمنين.

وجاء في هذا النداء العاجل:

«تزداد التقارير المقلقة عن قرب اقدام حكام بغداد على ارتكاب جريمة جديدة بحق شعبنا الكردي، وذلك بتهجير عشرات الآلاف من المواطنين الاكراد الى مجمعات سكنية قسرية وتدمير مدينتهم قلعة دزه والمجمعات القسرية والمناطق السكنية المحيطة بها!

«وتتخذ الاستعدادات لتنفيذ هذه الخطوة الشوفينية المفعمة بالحقد والكراهية للشعب الكردي والاصرار على تغيير معالم موطنه، حتى باستخدام الاسلحة الكيماوية وسياسة الارض المحروقة الملوثة. وتتخذ هذه الاستعدادات طابع الحصار العسكري على المدينة والملاحقات الامنية للمواطنين لاجبارهم على القبول باستلام الاستمارات الخاصة بالتهجير واملائها والاستعداد للانتقال الى المجمعات السكنية القسرية الشبيهة بالمجمعات النازية التي تخصص لهم.

«وفي هذه المرة، تتبين بوضوح كامل الدوافع الحقيقية وراء عمليات التهجير وتدمير الاف القرى والقصبات واخلاء مناطق شاسعة من كردستان من سكانها، بل ومحو اي اثر للحياة فيها بهدف تغيير معالمها القومية.

«فهذه الجرائم التي كانت تقوم بها الدكتاتورية الفاشية طيلة سنوات الحرب، وتعمل بشتى الاساليب الديماغوغية لامرارها وتبريرها امام الرأي العام العربي والعالمي، غدت هذه المرة مفضوحة الى الحد الذي تعجز عن تغطيتها مهما تفننت في تقديم ذرائعها.

«فالحرب توقفت، والمدينة نفسها لم تكن يوما ما خارجة عن سيطرة الحكومة ولا مركزا لحركة الانصار او ملجأ لعملياتها، ولم يبق امام صدام حسين لتبرير فعلته البشعة هذه غير دافعها الحقيقي الذي يجسد كل جرائمه الاخرى في كردستان، المتمثل في السعي المحموم لوأد التطلعات القومية للشعب الكردي وعدم الاكتفاء بابادة اكبر عدد من ابنائه، والسعي لتغيير هويتهم القومية، بل وابادة مدنهم وقراهم وحواضرهم، ومسخ معالمها واجبار مواطنين عراقيين اخرين بالاغراء والترهيب على العيش في مناطقهم.

«فهل يسمح الرأي العام العربي والعالمي في القرن العشرين وفي جو الانفتاح الدولي والعيش بسلام لامرار هذه الجريمة التي تتعارض مع ابسط القيم الانسانية، في وقت تصبح فيه المطالبة بالدمقراطية والتعددية السياسية واولوية القيم الانسانية، معالم بارزة لكفاح البشرية كلها!

«وهل يحتاج شعبنا بعد ازدياد مثل هذه الجرائم التي ترتكبها الدكتاتورية المتسلطة عليه الى تقديم مزيد من الادلة على زيف وبطلان ادعاءاتها بتطبيق التعددية السياسية واطلاق الحريات الدمقراطية.

«ان شعبنا، الذي خبر هذا النظام وتعرض ولا يزال لابشع صنوف الارهاب والتصفيات الجسدية على ايدي الزمرة الدموية الحاكمة، يتطلع اليوم الى اوسع تضامن عربي وعالمي لايقاف تهجير مواطني قلعة دزه وحماية مدينتهم من التدمير!

«ارفعوا اصواتكم للتضامن مع شعبنا، ضد الدكتاتورية، وفي سبيل اقامة دولة القانون والدمقراطية وحقوق الانسان».

●المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي●

(١٧) شهيدا وشهيدة خلال خمسة ايام

● تتمات من الصفحة ١ ●

صدامات وقعت في حي الزيتون في غزة سقط شهيدان آخران هما: امرأة في الخمسين من عمرها وشاب في الثلاثين من عمره وكلاهما من عائلة عياد. ولم تعرف تفاصيل اضافية.

ونظمت مئات النساء الفلسطينيات في القدس ورام الله والخليل وغزة اعتصامات في مقار الصليب الاحمر الدولي وفي مقار وكالة الغوث (رام الله) احتجاجا على مواصلة اعتقال الاف الفلسطينيين بمناسبة «يوم السجين» الذي صادف يوم امس (الاثنين).

ورفعت قوات الاحتلال اوامر حظر التجول عن العديد من المناطق باستثناء خانيونس ومخيمها والشابورة (رفح) ومخيم جباليا في القطاع. ومدينة نابلس ومخيماتها الاربعة ومخيم الدهيشة.

● شهيدا جباليا ●

وفور انتشار نبأ استشهاد فارس محمد عبد الرحمن صالحة (٥٦ عاما) في مستشفى «المقاصد» متأثرا بالاصابات الخطيرة جراء الضرب الذي تعرض له على ايدي قوات الاحتلال في مخيم جباليا يوم (٣/٢٧) الماضي اندلعت مظاهرات صاخبة تندد بالاحتلال وخرج الاهالي في جنازة مهيبة لتشييع جثمان الشهيد فقمعها الجنود باستخدام الرصاص فقتلوا الفتى كايد حسن سلامة (١٣ عاما) بعيارين ناريين في الصدر والشريان الرئيسي وفي الفخذ الايسر فاصيب بنزيف حاد وفارق الحياة في غرفة عمليات مستشفى «الشفاء». لكن الاهالي واصلوا التظاهر رافضين «الالتزام» باوامر حظر التجول وتجددت الصدامات بشكل اكثر حدة وباشتراك المزيد من الاهالي وخاصة خلال وبعد تشييع الشهيد فارس صالحة في حوالي الثانية والنصف بعد الظهر تم تشييع الشهيد كايد سلامة بعد ذلك بساعة واحدة وظلت مظاهر الاحتجاج (وبالمقابل اعمال القمع) الى ما بعد موعد الافطار مساء امس. واصيب العديد من الاهالي وعرفنا من بينهم احمد عبد الله (١٨ ـ رصاصة في الفخذ الايمن) والفتى مازن ابو شرارة (١٢ عاما) الذي ادخل الى المستشفى وهو في وضع صعب جراء ضربه واصابته بجروح متعددة في الوجه والعين وبنزيف في الفم وبجروح في البطن والساعدين.

واثار سقوط الشهيدين موجة من الغليان في انحاء القطاع بأسره فانتشرت الاطارات المشتعلة والمتاريس والمظاهرات في معظم احياء غزة وفي بيت حانون وقرية بني سهيلة وفي عبسان الصغيرة ايضا حيث اصيب اربعة مواطنين في الاخيرة.

وفي بيت حانون اصيب اسامة محمد خليل (١٧ عاما ـ رصاصة في الركبة اليمنى) وكسر الجنود الكاحل الايمن للصبية منال سلامة عبد العال (١٤ عاما).

وفي بني سهيلة اصيب انور الشامي (١٣) وعدنان احمد الجرس (١٨) وعبد الرحيم ابو سمهود (٢٣) برصاصة في القدم اليسرى لكل منهم.

وفي حي الدرج اصيب اشرف الصوير (١٣ ـ عيار معدني في الكتف الايمن وضرب الجنود الطفل علاء المهلاوي (٩ سنوات) في حي التفاح.

وفي حي الزيتون اصيب عوني عاشور (١٥ ـ عيار معدني في الفخذ الايمن) وفايزة فايز الدهون (١١ ـ عيار معدني في الصدر) كما كسر جنود الاحتلال عظم العين اليسرى للطفل علاء محمد عرفات (٨ سنوات) واصابوه بكدمات في رأسه.

واقتحم جنود الاحتلال مبنى بلدية غزة وداهموا مكاتب موظفيها بحجة البحث عن «راشقي الحجارة» واعتقلوا اثنين من الموظفين (جودة الحور وخليل عياد) واحتجزوا بطاقات هوية عشرة اخرين. وفي وقت لاحق افرج عن الموظفين وبطاقات الهوية.

● شهيد الدهيشة ●

وانتشر توتر شديد في انحاء مخيم الدهيشة الذي يشهد «مذبحة بالتقسيط» حسبما قالت مصادر فلسطينية مقدسية حيث جرى قتل اثنين في اليومين الاخيرين برصاص «قناص» ثم قتلت امس الصبية رفيدة خليل احمد ابو لبن (١٥ عاما) التي قتلت برصاصة في رأسها. ولم نتمكن من الحصول على تفاصيل اخرى نتيجة التواجد الكثيف لقوات الاحتلال هناك واحكام الطوق حول المخيم.

وقالت مصادر من الدهيشة ان رصاصة اصابت، مساء امس الاول، الصبية احلام الغزاوي (٣٠ عاما) في وجهها.

وقمعت قوات الاحتلال مسيرة انطلقت في بيت ساحور نحو منزل عم شهيد مخيم الدهيشة (امس الاول) ناصر قصاص. كما اطلق جنود الاحتلال الرصاص في بيت لحم واصابوا ابراهيم نمر عبد ربه (٢٠ عاما) برصاصة في رأسه ووقعت مظاهر احتجاج في تقوع وحوسان.

● شهيد بني سهيلة ●

حاولت قوات الجيش اجبار الشاب محمود شحادة ابو شاب (١٨ سنة) من قرية بني سهيلة (بالقرب من خانيونس) على انزال علم فلسطيني من عامود كهرباء فاصيب بصعقة كهربائية وسقط ارضا ونقل الى مستشفى «ناصر» في خانيونس وهو مصاب بحروق باليد اليمنى ونزيف من الانف. ووصل الى المستشفى مستشهدا فقام افراد عائلته، فورا، بخطف الجثمان وعادوا الى قريته لدفنه.

● رام الله ●

وسمع ظهر امس صوت انفجار هائل وسط رام الله لم يعرف مصدره او نوعه فيما اغلقت قوات الاحتلال ميداني المنارة والمغتربين حتى منطقة البريد. واقتحم الجنود قرية بيت عور التحتا لازالة المظاهر الوطنية منها.

● قباطية ●

واغلقت قوات الاحتلال نحو (٤٠) متجرا وسط بلدة قباطية تضم عيادات طبية ومكاتب ومحلات تجارية مختلفة.

● الخليل ●

وبعد الاعتصام الذي قامت به نسوة في مقر الصليب الاحمر في الخليل بمناسبة يوم السجين انطلقت النسوة بمسيرة الى شارع وادي التفاح الجديد فقمعتها قوات الاحتلال. وقذف شبان الجنود بالحجارة. وشوهد نائب الحاكم العسكري ومستشاره وستة جنود وهم يعتدون بالضرب المبرح على الشاب نضال رجب صلاح اثناء اعتقاله واقتياده معهم.

وكانت العديد من احياء الخليل شهدت الليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج واحراق اطارات فيما انتشرت العديد من الاعلام الفلسطينية في مواقع مختلفة. كما رشق شبان باص رقم (٦٠) التابع لشركة «ايغد» بالحجارة قرب حلحول.

● اصابات اخرى ●

واطلق سائق احد باصات رقم (٢٣) التابع لشركة «ايغد» النار من مسدسه في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة بعد رشق الباص بالحجارة.

وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان جنود الاحتلال قمعوا بالرصاص مظاهر احتجاج في مخيم المغازي واصابوا الشاب عمر سعدي نصر الله (١٩ عاما) برصاصة في رأسه واخرى في يده اليسرى. واصابوا الشاب محمد عطالله (١٨ ـ رصاصة في الفخذ الايسر خلال قمع مظاهر اخرى في حي الشجاعية).

وعلم اسما اثنين آخرين من الضحايا في مخيم جباليا وهما محمد احمد محمود عبد الله (١٨ ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وحسن محيي الدين عطالله (١٧ ـ رصاصة في الالية).

اعلان فصل من عضوية الحزب

● تود لجنة فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في البعنة ان تعلن بهذا انها في اجتماعها لتلخيص معركة الانتخابات للمجلس المحلي يوم ١٩٨٩/٣/٢١ قررت فصل حنا ابراهيم من الحزب بسبب تصرفاته المعادية لموقف الحزب وحلفائه في الجبهة الدمقراطية والتي تمثلت بموقفه ونشاطه المعادي لقائمة جبهة البعنة الدمقراطية لرئاسة وعضوية المجلس المحلي. وهذه التصرفات مثبتة لدينا ومعروفة لاهالي قريتنا.

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في البعنة ـ لجنة الفرع



الحرية لسجناء الحرية الفلسطينيين!

☐ صادف امس، ١٧ نيسان، اليوم العالمي للتضامن مع السجين الفلسطيني. ولان السجناء الفلسطينيين يعدون بالالوف، ولان كل شعب المناطق المحتلة سجين في ظل الاحتلال البغيض، فان يوم السجين الفلسطيني هو يوم للتضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة.

ان السجناء الفلسطينيين يعانون معاناة رهيبة، حيث يحرمون من ابسط الحقوق الانسانية. وهناك العديد من السجناء الذين لقوا مصرعهم في الزنازين المعتمة، كما ان الكثيرين من السجناء المرضى جسديا لا يلقون العلاج الاولي.

اننا نتابع، طول الوقت، ليس فقط قصة المعاناة الانسانية القاسية، بل نتابع، ايضا، باعجاب قصة الصمود والبطولة، قصة القوة المعنوية الخارقة للسجناء الفلسطينيين الصامدين الذين يحولون السجون الى مدارس للوطنية الحقة والثورية الساطعة.

وهم بهذا قوة اساسية من قوى الانتفاضة، من قوى الحركة الوطنية الفلسطينية.

ليتعمق وليتعاظم التضامن العالمي لاطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين!

الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني كله!

لنعمق الصلة بالعاملين والتعبير عن همومهم ومطالبهم!

☐ هناك اتفاق على ان اجتماع المجلس العام للهستدروت الذي عقد امس الاول (الاحد) هو الطلقة الاولى في معركة انتخابات الهستدروت التي سوف تجري في تشرين الثاني المقبل.

وبينما يواصل الليكود هجومه المستمر، منذ سنوات، لاحتلال الهستدروت وضرب الحركة النقابية وتصفية المنجزات الاجتماعية للعاملين التي تحققت خلال عشرات السنين من النضال النقابي، فان المعراخ يحارب من هم على يساره من ناحية ويتواطأ مع اليمين. وبحق حذرت الجبهة من ان المعراخ يقدم الهستدروت، بسياسته، لليكود، على طبق من فضة.

اننا نعتقد ان المصلحة العمالية والدمقراطية العامة تتطلب صد الليكود على اعقابه ومنعه من السيطرة على الهستدروت بل ومنعه من زيادة قوته ونفوذه.

وفي الوقت نفسه يجب تصعيد النضال ضد السياسة اليمينية الانتهازية لقيادة حزب «العمل»، يجب توظيف الطاقة الضخمة للهستدروت في المعركة ضد اليمين، ضد اخطار الفاشية والعنصرية، ضد الاحتلال ولتحقيق السلام العادل.

ولا يمكننا ان ننسى ان هناك حاجة ماسة الى تصفية التمييز القومي الذي يعاني منه العاملون العرب، اذ هناك في كل الوسط العربي اربعة مجالس عمال منتخبة فقط، و ٧٩٪ من العاملين العرب محرومون من مجالس العمال كما ان كل الخدمات الصحية والرياضية والثقافية والاجتماعية في الناحية العربية التي تقدمها الهستدروت متخلفة عنها في الناحية اليهودية.

ان المجتمع العربي في اسرائيل الذي اكثرية قوته العاملة هم عمال وموظفون وشغيلة، باجرة، يجب ان يهتم اهتماما واسعا بتصعيد المعركة لالغاء التمييز الهستدروتي ولتحصيل كل الحقوق المستحقة حسب دستور الهستدروت وانظمته. وهذا لا يتحقق بالصفقات في الغرف المغلقة، بل يتحقق بالنضال العمالي والشعبي الواسع.

اننا ندعو كل جبهاتنا المحلية الى الاهتمام، من الان، تفكيرا وتخطيطا وتنظيما لجعل معركة الانتخابات للهستدروت تحقق هدفين اساسيين هامين معا: اولا: المحافظة على قوة تمثيل الجبهة في الهستدروت والانطلاق لزيادتها، وثانيا: تعميق اهتمام كل جبهوي بقضايا العمال والشغيلة عموما، قضايا الذين يعملون وقضايا العاطلين عن العمل.. بل اننا بحاجة الى تعميق الوعي الطبقي بقضايا العاملين وتعميق الصلة الحية، اليومية، مع العاملين في اماكن العمل وكذلك في اماكن السكن.

نحن حزب الطبقة العاملة، وجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة هي المعبر الامين والمثابر والشجاع عن القضايا اليومية للطبقة العاملة، وكل جماهير الشعب. وهناك حاجة ماسة ومصلحة بعيدة المدى - ابعد من الانتخابات - للاندماج اكثر بالعمال، لتوسيع صفوفنا بين العمال ولزيادة التصاقنا بالعمال وقضاياهم وكفاحهم وهمومهم ومطالبهم.

وهذا الهدف ليس منفصلا او متعارضا مع توثيق صلاتنا بالفئات الشعبية الاخرى بل بالعكس، لان زيادة قوتنا وتأثيرنا بين العاملين هو تقوية مباشرة، ايضا، للنضال الدمقراطي والنضال في سبيل السلام.

(«الاتحاد»)

حتى اقتراف المذابح الرهيبة لن ينقذ الاحتلال من نهايته المحتومة

*** باحث اسرائيلي يحلل بعقلية علمية اكاديمية «باردة» آثار الانتفاضة ويؤكد هزيمة كل الاستراتيجية الرسمية الاسرائيلية مقابل الانجازات التاريخية لمنظمة التحرير الفلسطينية وللقضية الوطنية الاستقلالية الفلسطينية ***

● بقلم: سالم جبران ●

☐ الدكتور موشيه شماش المحاضر في قسم الشرق الاوسط في جامعة بن غوريون في بئر السبع، هو باحث متخصص بالقضية الفلسطينية وبالاساس في تكون وتبلور الشخصية القومية الفلسطينية والوعي الجماعي القومي الفلسطيني. وقد صدر مؤخرا في لندن كتابه «الكيان الفلسطيني ١٩٥٩ - ١٩٧٤» فأثار اهتماما اكاديميا وسياسيا واسعا نظرا لواقعيته وعمق ادراكه لحقيقة الحقائق في صراع الشرق الاوسط وهي ان للشعب الفلسطيني طموحا وطنيا استقلاليا وبدون تلبية هذا الطموح فان كل مشاريع «السلام» المنفرد، وكل الصفقات مع هذا النظام العربي او ذاك وكل التحالف الامريكي - الاسرائيلي ليست قادرة على انجاز الحل العادل والدائم في المنطقة.

وقد نشر هذا الباحث مقالا في «هآرتس» يوم الاحد (٨٩/٤/١٦) تحت عنوان «اكبر انجاز لمنظمة التحرير الفلسطينية» يعمق ويوضح ابعاد الانتفاضة السياسية والاجتماعية والفكرية الراهنة. وهذا المقال الذي ينشر بعد ايام قليلة من مذبحة «نحالين» هو برهان على ان المذابح لا توقف عجلة التطور الحتمي بل لعل المذابح وتصعيد القمع الاحتلالي تشكل سببا محركا ومفجرا للانتفاضة، للمقاومة.

١٩٨٨ - عام الانتفاضة

يقول الدكتور شماش: «ان عام ١٩٨٨ سوف يدخل التاريخ كنقطة تحول في تاريخ القضية الفلسطينية».

ويعدد الكاتب اربعة عناصر تشكل معا انجاز الانتفاضة وعملية التحول النوعي للوضع، وهي:

اولا: «الانتفاضة حولت سكان المناطق الى قاعدة شعبية جماهيرية للحركة القومية الفلسطينية، الى حاملي لواء النضال لتقرير المصير الفلسطيني، وخلال سنة ونصف نجحت الانتفاضة في كسب وتثبيت الشرعية الدولية للاهداف القومية والاقليمية للحركة الفلسطينية، بما في ذلك الحق في حكم قومي مستقل فوق مناطق من فلسطين».

وخلال هذا - قال الدكتور شماش - فان جيل الابناء يقود جيل الاباء والانتفاضة تشمل الشعب كله والاعتقال صار في نظر كل الناس شرفا ورمزا قوميا. وحتى الثقافة انغمست انغماسا كاملا بالانتفاضة ومجدت قاذفي الحجارة وبنت شخصية اسطورية للمقاوم - المقاتل - قاذف الحجر - قاذف الزجاجة الحارقة - منظم الشعب للمقاومة والصمود.

واهم من هذا ان «العلاقة» بين الاحتلال وبين سكان المناطق المحتلة تغيرت جذريا. سقط الكلام عن التعايش بين الاحتلال والسكان المحليين. سقط شعار «تحسين مستوى المعيشة»، والعلاقة الان هي فقط علاقة احتلال من ناحية وشعب تحت الاحتلال يقاتل لاسقاط الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني من الناحية الثانية.

ثانيا: قطع الصلة كليا ونهائيا، دستوريا وعمليا بين النظام الاردني وبين الضفة الغربية. ويقول الكاتب ان هنالك لهذا القرار الاردني «مغزى تاريخيا». لقد سقطت كليا قاعدة الولاء للنظام الاردني وسقطت العلاقات التي كانت سائدة في فترة الحكم الاردني. والملك حسين بقراره، اراد التجاوب مع حقيقة ان الانتفاضة تجاوزته واراد التجاوب مع الفلسطينيين في شرق الاردن. وبقرار الملك دفنت كليا ونهائيا، ورسميا مقولة «الخيار الاردني» الذي لم يكن موجودا يوما، منذ جرى الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للفلسطينيين، وخصوصا مع بداية عصر الانتفاضة.

التحوُّل السياسي العميق داخل م.ت.ف

وأما العنصر الثالث الفعال وبعيد المدى الذي برز، خصوصا في فترة ما بعد الانتفاضة فهو: «التحول في موقف م.ت.ف».

ويقول الدكتور شماش ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني (تشرين ثان ١٩٨٨) وتصريحات ياسر عرفات في جنيف (ك ١ ، ١٩٨٨) والقبول بمبدأ دولتين - فلسطين واسرائيل فوق فلسطين الانتدابية مما يعني الاعتراف فعليا بقيام وكيان دولة اسرائيل - ان كل هذا هو انعطاف نوعي. ويقول الباحث ان النضال المسلح بمعناه الشرعي او بمعناه «الارهابي» لم يعد قادرا بحال من الاحوال على الاستمرار كما كان. والانتفاضة احتاجت الى النضال السياسي الدبلوماسي العالمي دعما للانتفاضة حتى تقطف ثمارها الوطنية. ويقول الباحث ان القادة الفلسطينيين الاساسيين اعدوا الرأي العام الفلسطيني والعالمي لفترة طويلة، بمنهجية ومثابرة، للتغير الحاصل حاليا في م.ت.ف والذي تم «تحت المبادرة المباشرة من قيادة الانتفاضة».

بكلمات اخرى، فان الباحث يؤكد الحقيقة التي نعرفها وقلناها طول الوقت، وهي ان الانتفاضة ليست موتا لذاته، ليست تضحية رومنطيقية، ليست لعبا بدم الشباب، بل ثورة وطنية ذات اهداف سياسية - قومية مشروعة، وهي مستعدة للحل السياسي، وهذا هو الاساس. ان الحجر ليس هدفا بل اداة، والزجاجة الحارقة ليست هدفا بل اداة والاضراب العام ليس هدفا بل اداة. وأما الهدف فهو الاستقلال القومي الفلسطيني الى جانب الاستقلال القومي الاسرائيلي وليس على انقاضه. من هنا عدم القبول عالميا وحتى اسرائيليا بنعت الانتفاضة بالارهاب او بالتخطيط لتصفية دولة اسرائيل.

الخيار الوحيد

واما العنصر الرابع الذي يراه الدكتور موشيه شماش فهو التغير في الموقف الاسرائيلي الذي كان نتيجة مباشرة لزخم الانتفاضة عالميا ونتيجة مباشرة للتحول الانعطافي في نهج م.ت.ف. ويقتبس الباحث تصريحا للسيد بسام ابو شريف لجريدة «الصياد» اللبنانية قال فيه ان الموافقة من المجلس الوطني على القرار الدولي ١٨١ هو «تعديل - تصحيح للميثاق الوطني الفلسطيني» لأنه ثبت ان «برنامج الدولة الدمقراطية العلمانية غير ممكن التحقيق».

وعلى ضوء هذا، فان نهج م.ت.ف الان، يعتمد برنامج «اقامة دولتين لشعبين من خلال عقد المؤتمر الدولي مع ضمان ضمانات لحدود كل دول المنطقة بما في ذلك فلسطين واسرائيل».

ويعتقد الباحث بأن الموقف الامريكي تغير تغيرا نوعيا مع بداية الحوار الرسمي والعلني بين م.ت.ف والادارة الامريكية. «للمدى البعيد قال - فان معنى هذه الخطوة الامريكية هو اعتراف الولايات المتحدة بحق تقرير المصير للفلسطينيين وبحقهم في اقامة حكم قومي مستقل في المناطق. ان هذا هو الانجاز الاكبر اهمية لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا شك في ان لهذا التطور اسقاطات - تأثيرات على العلاقات الامريكية الاسرائيلية، في المستقبل».

ويعترف الكاتب بأن الادارة الامريكية، عمليا، لم ترغب في هذا التطور وعملت، طول الوقت وبادرت لخلق بدائل شتى لهذا التطور، فقد انكرت الهوية المستقلة للفلسطينيين وعاملتهم كأردنيين فترة طويلة، ثم دعمت «حلولا» مختلفة لحل «اسرائيلي - اردني» للقضية الفلسطينية، كما كانت مبادرة شولتس الاخيرة «محاولة امريكية اخيرة» لمنع تطور الامور في اتجاه الاعتراف العالمي بحق الفلسطينيين في الاستقلال القومي. ولكن كل هذه المشاريع فشلت فشلا ذريعا وسقطت عمليا بفضل الانتفاضة، وبفضل التحول الانعطافي الواقعي في موقف م.ت.ف وبفضل التأييد العالمي للفلسطينيين ولطموحهم المشروع بالذات بسبب الانتفاضة والتحول السياسي.

منطق التاريخ اقوى من منطق الاحتلال

ان هذا المقال للدكتور موشيه شماش هو واحد من عدد كبير ومتزايد من المقالات والدراسات والابحاث وخلاصات ايام دراسية اكاديمية اسرائيلية تعترف كلها، بهذا الشكل او ذاك بالاستنتاجات العميقة والموضوعية التي تقدم بها الدكتور شماش. والحقيقة تنمو وتكبر وتنضج وتزداد فعالية وحسما. والحقيقة تغير الوعي الفلسطيني تغييرا ثوريا، وهي تغير ايضا الوعي الاسرائيلي. وما من مرة سابقا، كانت القضية الفلسطينية مطروحة بشكلها الصحيح مثلما هي مطروحة الان، قضية نضال وطني استقلالي بدون الانكار او المس بحق الشعب الآخر، الشعب الاسرائيلي في دولته.

ولعل هذا المستوى المتقدم جدا، على طريق الحل العادل هو ما يفسر جنون الاحتلال واقدامه على اقتراف مجزرة «نحالين» وتصعيده الجنوني للقمع والقتل والتعذيب. وبحق قالت كتلة «الجبهة» في الكنيست «ان جريمة نحالين توازي جريمة ابادة شعب». ان الاحتلال المرعوب مما هو آت حتما، يتصرف كما تصرف الكولونياليون الفرنسيون في آخر عهد الاحتلال وكما تصرف الكولونياليون البرتغاليون في انغولا عندما حسم الأمر بالاستقلال.

وسيدخل حكام اسرائيل الحاليون تاريخ شعبهم بصفتهم مغامرين، مقامرين، مهووسين يهددون شعب اسرائيل ودولته كما يهددون الفلسطينيين. وان الدم الفلسطيني المقدس ينسج فجر الاستقلال الفلسطيني ويقرب ساعة طلوع الفجر. واما محاسبة الساسة المتغطرسين من امثال شمير ورابين وارنس وشارون وغيرهم فهي المهمة القومية للشعب الاسرائيلي نفسه!





شهداء الانتفاضة

ام نجيب بخيت زغردت لابنائها الشهداء

● فقدت ام نجيب بخيت - حي الشيخ رضوان - غزة - ثلاثة من ابنائها. توفي فوزي في سنة ٧٣ واستشهد عبد الحليم في كانون اول ١٩٨٨ ثم استشهد فواز في ٨٩/٣/١٨.

وقالت ام نجيب: ودعت الشهيد الثالث بالزغاريد - لقد ربيت ابنائي على التضحية وانا غير نادمة وهو واجب كل ام وهذا الابن الثالث الذي افقده. انها ضريبة لله والوطن. ولقد استشهد ابني الاخير فواز في المسجد خلال الصلاة. قاومت آلامي وزغردت.

نحو المؤتمر التاسع لمنطقة عكا للشبيبة

في التثقيف والتربية الشيوعية

● «العالم المعاصر معقد جدا وخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان بعض القوى فيه تسعى الى طرح قيم كاذبة وخداع الشباب وابعاده عن المشاركة في النضال السياسي النشيط، والعمليات الاجتماعية، ودفعه الى عالم الخمول وضيق الافق، لتجريده سياسيا - لكننا نحن الشيوعيين نسعى الى غير ذلك ونعمل بكل طاقاتنا لكي يشارك الشباب في النضال السياسي واليومي. ولكي نحدد مكاننا بصواب علينا رؤية هذا العالم بشكل جيد، وفهمه من كل الجوانب بجميع تعقيداته وتناقضاته واتجاهاته الاساسية». هكذا توجه ميخائيل غورباتشوف الى المؤتمر العشرين للكومسومول اللينيني عام ١٩٨٧. ونحن اذ نعقد مؤتمر منطقتنا التاسع في الذكرى الـ (١١٩) لميلاد ف. ا. لينين علينا ان نعود الى وصايا لينين وربط الماضي عبر الحاضر بالمستقبل، الذي نريد لشبيبتنا ولشبابنا بشكل عام.

وانطلاقا من فهمنا الصحيح للعالم المعاصر علينا ان نحدد بشكل واضح المهمة الاساس التي تقع على عاتق شبيبتنا، وفي ظروف بلادنا. وامام هجوم التيارات الفكرية المختلفة على شبابنا نرى ان ما جاء في بيان لجنة المنطقة المقدم للمؤتمر والقاضي بضرورة «زرع بذور الشيوعية في نفوس الرفاق» المهمة الرئيسية في عمل الشبيبة اليوم، ولكن كيف يتم ذلك؟

لقد أجاب لينين على هذا السؤال خير جواب. ففي المؤتمر الثالث للكومسومول عام ١٩٢٠ حدد لينين طرق الوصول الى هذه الغاية - كيفية تعلم الشيوعية؟ - «فبدون عمل، بدون نضال ليس ثمة اطلاقا اية قيمة للمعرفة التي تستقى عن الشيوعية من الكتب والمؤلفات الشيوعية». (لينين - مهمات اتحادات الشباب ص ٥)»: «لأن الخطر قد يشتده يؤكد لينين «اذا اقتصرنا على استيعاب الشعارات الشيوعية فقط» وعليه فان الطريقة الرئيسية والوحيدة للوصول الى غايتنا هي بربط صحيح بين النظرية والممارسة، بين المعرفة والعمل، بين المحاضرة السياسية والنشاط السياسي، فليس بالحشو الآلي كما يقول لينين ولا بالوعظ يصبح الانسان شيوعيا اذ «ان الشيوعي الذي يدعي الشيوعية لأنه تعلم استنتاجات جاهزة دون ان يقوم بعمل كبير جدي وصعب جدا.. دون ان ينظر بعين نافذة الى الوقائع التي يترتب عليه ان يتبصر بها بفكر ناقد نفاذ، ان مثل هذا الشيوعي يدعوك للرثاء له».

ولسنا بحاجة الى شيوعيين يستحقون الرثاء، بل بحاجة الى شيوعيين يستحقون هذا اللقب السامي بكل جدارة، ولا تكون الشيوعية لديهم محفوظة عن ظهر قلب، بل شيئا فكروا فيه بوعي وعملوا له بنشاط. ومن اجل ذلك كله علينا ان نعمل ونربي انفسنا وكوادرنا تربية شيوعية ولكي نقوم بذلك فان عمل تثقيف الشبيبة وتعليمها وتربيتها يجب ان يرمي الى انماء الاخلاق الشيوعية عندها. وهذا يتم كما أكد لينين بربط كل خطوة يخطوها الجيل الصاعد في دراسته وتعليمه بالنضال الدائب الذي يخوضه الشغيلة والعمال ضد مجتمع الاستغلال والاضطهاد. ان تربية الشبيبة الشيوعية لا تعني ابدا التكرم عليها بالخطب فليس هذا قوام التربية. وبهذا الصدد فانني لا اقلل من قيمة المحاضرة او البيان السياسي والشعار، ولكن ذلك كله لوحده لا يكون الشخصية التي نريد لشبيبتنا. فحماس الشباب من الضروري ان يدعم ويرتكز على اهتمام فعال ونشيط بمصائر الشباب. وهنا يجب عدم نسب مواصلة الخلل في التربية والتثقيف الى «الظروف الموضوعية» فقط. فالانسان ليس حصيلة سلبية للظروف، فهو يؤثر فيها ويخلقها ايضا. وللتأكيد على ذلك لنتذكر دائما انه في اقسى لحظات الاضطهاد والظلم والعسف بقي الشيوعيون، واحيانا وحدهم، رافعين هاماتهم متمسكين بطريقهم ورايتهم وحقوق شعبهم، ومضوا منيرين الطريق لنا جميعا حتى نصل الى ما وصلنا اليه اليوم، شبيبة قوية لحزب قوي وابناء بررة نعتز بشعبنا ويعتز شعبنا بنا.

فمن واجب شبيبتنا ان تتابع اليوم الطريق الذي سار عليه الاولون وتنشر الوعي والفكر الماركسيين بين صفوف الشباب، وان تنظم الشباب. «فان يكون المرء شيوعيا يعني تنظيم وتوحيد كل الجيل الصاعد فلا يكفي اطلاق اسم الطليعة! بل يجب ان نعمل كل ما بوسعنا وان نبذل اقصى الجهد حتى يعترف الاخرون باننا الطليعة في هذا النضال الشاق والمستمر. وعلى الشبيبة في هذا المجال ان تكون فصيلة الصدام وان تعطي روح المبادرة في العمل وفي الربط الصحيح بين حصيلة الفكر الانساني وبين ضرورات النضال «فان اتحاد الشبيبة الشيوعية لن يكون جديرا بهذا الاسم الا عندما يخوض النضال الذي يخوضه جميع الشغيلة ضد المستثمرين».

وعلينا في هذا الاطار ان تربي شبيبتنا على روح الاممية ولا تناقض هنا بين الاممية والوطنية. فالوطني الحقيقي ليس ذلك الذي يتفوه بعبارات منمقة عن حب الوطن، فالوطني الحقيقي هو ذلك الذي لا يكل ولا يتعب من الكفاح، والذي لا يبحث ولا يعير ضجة لدوافع انانية، الوطني الحقيقي هو اممي في نهاية المطاف. ويجب ان نؤكد ذلك دائما وباعتزاز ان تاريخ حزبنا عبر السبعين عاما الماضية اكد دائما على ربط الوطنية بالاممية. فمن خلال المعاناة من خلال مسيرة الدموع والدماء والعطاء، مسيرة الشرف والسجون والنضال الدؤوب المتواصل وضع الشيوعيون عربا ويهود هذا المفهوم الخاص كرفض قاطع للتعصب القومي والطائفي، كحد فاصل وحاجز منيع امام الشوفينية والعنصرية.

وأمام هذا كله ليس في تاريخنا ما يعيب. فلننهض قدما في تعميق الوعي الشيوعي و «زرع بذرة الشيوعية في نفوس رفاقنا».

● بقلم: حسين سويطي ●

من الصحف العبرية

قصة ملتوية

● بقلم: دان مرجليت ●

● ان بمجرد همسة ضغط من وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر تؤدي الى انعطاف في التاريخ السياسي لموشيه ارنس. فقد قرر وزير الخارجية لدى عودته من المحادثات المزعجة في واشنطن ان كل حكومات اسرائيل قد أخطأت في الـ ٢٢ سنة الماضية منذ حرب الايام الستة برفضها العنيد لاجراء مفاوضات مع الفلسطينيين في المناطق. فحسين لم يرغب ولم يستطع وتخوف، حسب تحليل أرنس، وكان ينبغي الكف عن مغازلته والسعي للحوار مع الزعماء العرب في يهودا والسامرة وغزة.

وقد انجرف وزير الخارجية مع اتجاه الريح الجديدة التي هبت على اشرعته، فعرب اسرائيل أيضا لم يتم اشراكهم ومعالجة امورهم كما ينبغي من قبل كل الحكومات السابقة وتكتفي بضعة اقوال رسمية كهذه حتى يطالب عرب اسرائيل بهيئة تمثيلية مستقلة خاصة بهم على طاولة المفاوضات الى جانب مصر والاردن واخوتهم الفلسطينيين من نابلس والخليل.

* * *

واضاءة داخلية كهذه، حتى وان كانت متأخرة، تستدعي تقديم الحساب السياسي على الدين. احدها بعيد المدى والاخر قريب المدى.

من هي كل الحكومات وكل الاحزاب التي اخطأت؟ ففي الـ ٢٢ سنة الاخيرة حاولت الاغلبية في المعراخ التعايش مع قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وهدد الليكود، بمعارضته، للانفصال من حكومة غولدا مئير. والان فقط يتمسك به شمير بكل قوته اكثر من اي سياسي اخر في البلاد وفي العالم. كما ان الليكود انفصل عن الائتلاف لانه استجاب للمبادرة الامريكية، التي وضعت حدا لحرب الاستنزاف في قناة السويس، وعارض الاتفاق مع سوريا الذي احل الهدوء منذ العام ١٩٧٤ على الحدود معها، ورفض كما هو متوقع الاتفاقية المرحلية مع مصر، التي انتزع اسحق رابين في سياقها من الامريكيين التزاما استمر ١٤ سنة للامتناع عن المفاوضات مع منظمة التحرير.

ويمكن لارنس وزملائه ان يدعوا من محاسبتهم التاريخية لذاتهم انهم لم يتذوقوا طعم المسؤولية السلطوية الى كونهم كانوا سابقا في المعارضة. ولكنهم لم يكفوا حتى بعد اتفاق السلام مع مصر الذي فرضه عليهم زعيمهم مناحيم بيغن ضد رغبتهم وفي نيسان ٨٧ ، توصل الملك حسين وشمعون بيرس لاتفاق بشأن الشروع بالمفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة وهذا الاتفاق ليس فقط لا يتضمن منظمة التحرير وحسب، بل وافق حسين فيه ان ليس كل شبر في الضفة سيعاد الى السيادة العربية.

وحتى المعتدلين من الليكود انقضوا على بيرس بحمية زائدة. واستهتروا بالوثيقة. ووصفوها «بعدم الجدية». ولو صدقوا فعلا ما يقولون، لما غضبوا الى ذلك الحد. لقد كانوا يخشون في اعماق قلوبهم من مغبة ان يجد حسين وبيرس توليفا مناسبا لضم فلسطينيين حقيقيين الى المفاوضات. وفقط بعد ان اضطر حسين للانصراف عن تدخله في امور الضفة الغربية (وليس قبل ان ينتهي احصاء الاصوات في صناديق الاقتراع الاسرائيلية)، تبين لليكود ان هناك خيارا اردنيا، وبالضبط قبل شهرين. ولكنه لم يكن هناك في حينه حتى مجرد طرف خيط للبدء في المفاوضات مع الفلسطينيين ولايقاف الانتفاضة.

ولم يمر شهران فقط، حتى طرأ انعطاف جديد على الفهم السياسي للقيادة الحكومية. حتى الليكود بات يعرف ان كل شيء قد ذهب مع الريح، فلا ملك ولا اردنيين، بل حجارة وزجاجات حارقة والعنوان هو: الفلسطينيون. ولا شك ان الليكود في الطريق الصحيح باتجاه عقارب الساعة التاريخية، ولكن التمعن في مواقفه على مدى الـ ٢٢ سنة الماضية يفيد انه كان يطرح دوما اقل مما ينبغي ومتأخرا اكثر مما ينبغي. وفي نهاية المطاف سيصل شمير وأرنس للمحطة الاخيرة للقطار الشرق اوسطي، ولكن بدل السفر المريح في مقطورة ذات تهوية، سيركضان خلفها لاهثي النفس. لانهما قد وصلا في كل محطة بعد لحظة من انطلاق القطار في سبيله.

* * *

هذا مع الاسف، لأن التفويت لم يكن ضروريا، لانه ليس في الليكود في الواقع معارضة داخلية حقيقية للتنازلات. وارئيل شارون لا يمكنه ان يحشد اجتماعا لاعضاء مركز حزب «حيروت» ضد حكومة شمير لانها لا تتصدى للامريكيين في امور كانت في مقدمة اهتمامات الحركة الوطنية. فلا تعارض واشنطن وجود المستوطنات وحسب بل انها تهدد بعدم استخدام حق النقض «الفيتو» ضد مبادرات مناهضة لاسرائيل في مجلس الامن.

ولكن شمير وأرنس يفضلان التأكيد بأن كل شيء على ما يرام وودي في العلاقات مع الادارة الامريكية، والحقيقة ان العنوان مكتوب على الجدار وينبيء بموافقة شمير على المفاوضات مع منظمة التحرير دون ايقاف مسبق للانتفاضة وتقريبا دون مستوطنات جديدة. ومع ذلك لا نسمع عن معارضة داخلية في الليكود من عوزي لانداو وتساحي هنجبي. فهما لم يقوما باسكات حاييم كورفو عندما تفوه بتعابير من عندبات راتس وضباب في عدم جدوى الفرق في التقصير بفضل المهلة الزمنية التي حققها شمير في واشنطن والسعي قدما للبدء في الحل السياسي.

والمتطرفون.. المخلصون لارض اسرائيل الكاملة؟ المتعصبون في رؤيتهم السياسية والدينية؟ فهؤلاء تبين على حين غرة ان ليس لهم وزن حاسم في المعسكر الوطني لدرجة يخيل لي احيانا ان الهامشيين المتطرفين في اوساطهم يضطرون للارهاب القاتل ضد العرب وللاعمال الانتقامية في قراهم لانهم بالذات يحسون - قبل الجمهور الغفير - ويخشون من ان يكون الامر هذه المرة جديا وخطرا بالنسبة لهم، وان ليس هناك ما ينصت لهم في قلق الليكود، وهم بدافع من اليأس يرون انفسهم مطالبين بالضغط على الزناد.

(ترجمة «الصنارة» - هآرتس ٨٩/٤/١٤)

الدكتور مراد غالب والبروفسور ميخائيل كابيتسا يتحاوران حول قضايا التضامن الاسيوي - الافريقي

كيف ننسى تضامن الشعب السوفييتي مع شعب مصر في الايام العصيبة؟ كيف ننسى سد اسوان ومجمعات مصانع حلوان ونجع حمادي؟

● اجرى الحديث - لويفسكي ●

● حين تلاقيا تعانقا.. تخاطبا بلهجة المودة والالفة. بالانجليزية والعربية والفرنسية والروسية. لم يكونا زميلين وحسب، بل كانا ايضا صديقين. احدهما النائب السابق لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، والرئيس الحالي للجنة السوفييتية لتضامن بلدان اسيا وافريقيا البروفسور ميخائيل كابيتسا، والثاني، سفير مصر في الاتحاد السوفييتي ووزير الخارجية المصرية سابقا والقائم بأعمال رئيس منظمة شعوب اسيا وافريقيا حينذاك، الدكتور مراد غالب.

دام اللقاء العالمي في قضايا الامن الاقتصادي خمسة ايام في موسكو، وقد نظمته اللجنة السوفييتية لتضامن بلدان اسيا وافريقيا بالتعاون مع مجلة «ثاوث» التي يصدرها في لندن صندوق «العالم الثالث». وبعد ارفضاض اللقاء، وافق كابيتسا وغالب على الاجابة عن اسئلة مندوب مجلتنا. وقد تحول حديثهما الى حوار حول قضايا الساعة في ميداني الاقتصاد والسياسة.

- في الأونة الاخيرة يتنبأ البعض، في الغرب وفي الشرق، بنهاية حركة التضامن الافرو - أسيوي، متذرعين بتغير معين في تجمع القوى السياسية في البلدان النامية. فما رأيكما في وجهة النظر هذه؟

□ مراد غالب: وبالفعل تبين ان تطور البلدان المتحررة تطورا مستقلا كان عملية خارقة التعقد تخللتها تقلبات غير متوقعة. وفي الطور الجديد من التاريخ، حين انتهت عمليا تصفية الاستعمار «الكلاسيكي»، تواجهنا قضايا ليست اقل صعوبة من ذي قبل، بل حتى اصعب احيانا من ذي قبل. ومن اسباب ذلك، تفاوت التطور في الميدان الاجتماعي الاقتصادي في بلدان «العالم الثالث».

■□ ميخائيل كابيتسا: باستغلال هذه القانونية الموضوعية، يحاول البعض ان يطعنوا في سمعة حركة التضامن الافرو - اسيوي. وفي هذه الحال، يتذرعون بتردي الوضع الاقتصادي في البلدان النامية ترديا سريعا، ويتنبأون زاعمين ان «انانية» هذه البلدان ستتفوق حتما على بواعث التضامن. وعلى هذا الضرب من المزاعم التي تفضح رغائب اصحابها الخفية، لا يمكن ولا يجوز الموافقة في اي حال من الاحوال. فهناك وحدة موضوعية اكيدة بين مهام مترابطة تحلها اليوم شعوب البلدان المتحررة المختلفة في كثير من النواحي. وفي الوقت نفسه من الخطأ ان تتجاهل العمليات والحركات الجارية في العالم.

□ مراد غالب: ولهذا السبب، بالذات، جرت الدورة الرابعة عشرة لهيئة رئاسة منظمة تضامن بلدان اسيا وافريقيا، التي انعقدت في القاهرة في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨، تحت شعار: من اجل استراتيجية جديدة وافاق جديدة للتضامن الافرو - اسيوي. وقد تقرر، فيما تقرر، ان عمل المنظمة ينطوي على اتجاه مهم للغاية تمليه ضرورة وضع جميع مكاسب العقل البشري في خدمة السلام. يجب على منظمة تضامن بلدان اسيا وافريقيا ان تبذل جميع الجهود لتطوير ذلك النجاح الذي تم احرازه في الطريق الى نزع السلاح، ولاستقبال عام ٢٠٠٠ في عالم لا مكان فيه للسلاح النووي.

■□ ميخائيل كابيتسا: ان تطوير الصلات بين حركة التضامن الافرو - اسيوي وحركة عدم الانحياز يصبح هدفا هاما اخر على نقيض القوى النابذة. وتجدر الاشارة الى ان هذه الصلات قديمة، وترقى الى مرحلة نضال شعوب القارتين ضد الاستعمار. وهاتان الحركتان، الاجتماعية والحكومية المشتركة، ليستا متقاربتين من حيث الاصل وحسب بل يجمع بينهما ايضا التمسك بمثل الاستقلال والسلام والتقدم.

□ مراد غالب: ينبغي القضاء تماما على كل قيد في اطار العلاقات المتبادلة مع مختلف الحركات التقدمية الموجودة في العالم حاليا، وهذا هو جوهر الاستراتيجية الجديدة لمنظمة تضامن بلدان اسيا وافريقيا.

- ان وجهة النظر هذه قد هيمنت، اغلب الظن، لدى اعداد اللقاء في قضايا الامن الاقتصادي في موسكو. فقد اشتركت فيه شخصيات سياسية واجتماعية، وعلماء يتبنون نظرات وعقائد مختلفة، بل متناقضة احيانا. أتوصلوا الى اتفاق فيما بينهم، ام اكتفوا بالمناقشات؟

■□ ميخائيل كابيتسا: اجل، كان من المجادلات ما يكفي ويزيد. وللمناسبة اقول ان المشتركين السوفييتيين في اللقاء اعربوا عن وجهات نظر مختلفة في القضايا موضوع النقاش. ولكن الجميع اجمعوا في الاعراب عن القلق بسبب غياب التقدم في مضمار الامن الاقتصادي في العالم. حسبنا القول ان الدين الخارجي لـ ٤٢ دولة افريقية قد ارتفع في عام ١٩٨٨ الى حوالي ٢٤٠ مليار دولار!

□ مراد غالب: لقد سيقت كثرة من الارقام المأساوية. فمن جراء المجاعة يموت في كل دقيقة ٢٤ شخصا منهم ١٨ ولدا. وعدد الموتى من الجوع يعني كما لو ان مأساة جديدة من نوع مأساة هيروشيما تحل بكوكبنا الارضي كل ثلاثة ايام... ولهذا السبب بالذات، شغلت مشكلة الديون مكان الصدارة في المناقشات. وليس سرا ان الدول الامبريالية تشد على خناق العديد من البلدان النامية بقبضة الديون القاسية. ان النظام الذي ادى الى هذا الوضع هو بالطبع نظام جائر ولا ينطوي على اية مساواة. وعليه يكمن جذر المسألة في اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد.

□ مراد غالب: ولهذا السبب بالذات دعمت الاغلبية في لقائنا الاقتراح القائل بعقد مؤتمر عالمي باشراف هيئة الامم المتحدة لبحث الامن الاقتصادي في عام ١٩٩٠. وهذا الاقتراح كما علمنا فيما بعد، قد دعمه القادة السوفييتيون ايضا. وللمناسبة، اقول اني اعتبر هذا من اهم نتائج لقائنا.

■□ ميخائيل كابيتسا: ان تجربة التعاون التي كدستها منظمة تضامن بلدان اسيا وافريقيا يجب ان تلعب هي ايضا دورها في تحضير وعقد المؤتمر المقبل. وفي الوقت نفسه اشار المشتركون في لقاء موسكو الى ان المركة الى الامام، «الخطوة الاولى» كما جاء في البلاغ، قد تحققت على وجه الضبط بفضل انخراط البلدان الاشتراكية بنحو نشيط وفعال في حل القضية المعنية وبفضل الموقف الثابت الذي يقفه الاتحاد السوفييتي.

□ مراد غالب: اريد ان اؤكد ان الاتحاد السوفييتي لا يكتفي بتقديم الدعم السياسي للدول النامية. ان مثال العلاقات الاقتصادية المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي من جهة والفيتنام ولاوس وكمبوتشيا ونيكاراغوا من جهة اخرى انما هو السبيل الذي يجب ان يسلكه البلد المتطور الراقي في علاقاته مع دول «العالم الثالث». وفي هذا الصدد اعتبر الاتفاقية الموقعة بين الاتحاد السوفييتي ومصر بصدد مسائل تصفية الديون وعدول الجانب السوفييتي عن المطالبة بفوائد الديون حدثا على جانب اولى من الاهمية بالنسبة للعالم العربي. ان هذا يؤثر اليوم في تطور العلاقات الاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفييتي.

■□ ميخائيل كابيتسا: اسمحوا لي بطرح سؤال على صديقي. معلوم ان التفكير الجديد يكسب الانصار في كثير من البلدان. ولكن البعض اخذ في الاونة الاخيرة يزعم ان الاتحاد السوفييتي يقوم «بتصدير البيريسترويكا»...

□ مراد غالب: اذا تخلينا عن هذا التعبير السيء النية حقا، فلا بد، اغلب الظن، ان نلاحظ ان كل حركة تقدمية تحاول ان تتشبع بالافكار البناءة، الزاخمة، وتجربتكم في حقل البيريسترويكا كدست ما يكفي من هذه الافكار. ان افكار التفكير الجديد تجد الاتباع في العالم اجمع. وبها تتشبع المنظمات التقدمية بما فيها بالطبع منظمة تضامن بلدان اسيا وافريقيا.

وختاما اسمحوا لي بان اعرض انطباعاتي الشخصية البحتة. ان العاصمة السوفييتية ليست بالنسبة لي مجرد مركز دولة كبرى. فبها ترتبط، كما افهم اليوم، افضل سنوات حياتي - زهاء ١٤ سنة - من ١٩٥٧ الى ١٩٧١ - عشر منها بصفة سفير مصر في الاتحاد السوفييتي. وقد كانت، كما تذكرون، اوضاع في منتهى التعقد. وهل يمكن، يا ترى، ان ننسى قوة تضامن الشعب السوفييتي في الايام العصيبة على مصر؟ وهل يمكن ان نمحو من الذاكرة اسوان وحلوان ونجع حمادي؟.. وفي هذه السنوات تغيرت موسكو ايضا بالطبع. ولكن وجهها لا يزال معروفا بقسماته المتميزة. لقد صارت عملية ولطيفة اكثر من ذي قبل، واقل تظاهرا بالأبهة، ولكنها بيئة اللامع كما من قبل. واقول ان هذه الصراحة، هذا السعي الى الاستماع الى اراء ونظرات الاخرين، واخذها بالحسبان قد تميز بها لقاؤنا الحالي ايضا.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» - ١٩٨٩)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس نحف المحلي، تشعر بوفاة المرحوم قاسم حمادة صالح زيدان، باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٩، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بامه فهدة يوسف زيدان وبزوجته سميرة احمد زيدان وباخيه محمود حمادة صالح زيدان لا غير. ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - افيكي هيركون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - افيكي هيركون، اودع تغيير خارطة هيكلية المسماة: خارطة رقم أ ف/١٨٣/١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنهم:

المكان: روش هعاين - بلوك ٤٢٧١ جزء من قسيمة ١٦٣.

اهم اهداف الخارطة: تغيير الهدف من منطقة رياضية لمنطقة تجارية - كيوسك ومقصف فقط.

كل معني يحق له الاطلاع على الخارطة في أيام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وكذلك من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضه في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة، خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

لا تقبل الاعتراضات الا اذا قدمت خطية منمقة ومفصلة ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الحقائق الذي يعتمد عليها الاعتراض.

دوف شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز



المصطلحات الادبية في الاداب العالمية

- بقلم: نزيه قسيس -

المطرزة

Acrostic

يطلق هذا المصطلح على القصائد التي تكون الأحرف الاولى او الوسطى او النهائية من ابياتها «كلمة» او «عبارة».

●انواع المطرزة:

هنالك ثلاثة انواع من هذه القصائد.

١ - المطرزة الابجدية.
abecedarius

وهي القصيدة التي تكون الحروف الاولى من ابياتها المتتالية تتبع في ترتيبها ترتيب الحروف الابجدية.

٢ - المطرزة الوسطى.
mesostitch

وهي القصيدة التي تكون «الكلمة» او «العبارة» فيها مكونة من الحروف الوسطى من الابيات.

٣ - المطرزة النهائية.
telestitch

وهي القصيدة التي تكون «الكلمة» او «العبارة» فيها مكونة من الحروف النهائية للابيات.

●التطريز قديما:

لقد استعملت هذه الطريقة الشعرية من الزخرف البديعي وكذلك كوسيلة تساعد على الحفظ والرواية الشفهية. ان اقدم الامثلة على «التطريز» هي التي وردت في «التوراة» في «مزامير داود» (٣٤، ٣٧، ١١١، ١١٩) حيث وردت حسب الابجدية العبرية.

لقد شاع «التطريز» كذلك في الشعر الاغريقي والروماني وقد استعمل هذه الطريقة الكاتب المسرحي الروماني «بلوتس» في المقدمات التي كتبها لمسرحياته الكوميدية.

اما في الشعر الانجليزي فقد كان اول من استعمل «التطريز» هو الشاعر «تشوسر» فقد كتب قصيدة باسم «أ.ب.ج» وهي قصيدة فيها ٢٤ مقطوعة. تبدأ المقطوعة الاولى منها بالحرف (أ) وتبدأ آخر مقطوعة منها بالحرف (ز).

●التطريز في الشعر العربي:

هنالك امثلة متفرقة في الشعر العربي على هذه الطريقة وقد ورد مثل على «التطريز» في الشعر العربي الحديث في كتاب الدكتور ممدوح حقي المسمى «العروض الواضح» والمثل هو القصيدة التالية:

رددي غوطة الشام نواحا
نظمت لجنة النفوس الحواني
واسكبي يا عيون دمعا سخينا
وارثي غدر الانسان بالانسان
نعيش ونمضي الى غاية
يطول على الركب فيها السفر
توافل تستن في اثرها
توافل تتبعها في الاثر

فكما نلاحظ الحروف الاولى من هذه الابيات تكون كلمة «رونق».

●التطريز وعلماء اللغة:

يقول علماء اللغة والانثربولوجيا ان هذه الاشكال الشعرية هي استمرار للتراكيب اللغوية الدينية والسحرية التي كانت شائعة في العهود القديمة. وفي القرن التاسع عشر استعملت هذه الاشكال في امريكا الجنوبية كأقوال سحرية للخلاص من تأثير لدغات الثعابين او لمساعدة النساء على الانجاب بدون اوجاع شديدة.

«أغنية الفجر»

alba aubade

تطلق الكلمة الاسبانية alba على نوع من انواع الشعر الذي شاع في شعر «التروبادور». والكلمة تعني «اغنية الفجر» وهي تتحدث عن «فراق العشاق» عندما يطل الفجر ويضطر العشاق الى الفراق. الكلمة الفرنسية المقابلة هي aubade والالمانية Tagelied

«أغنية الفجر» موجودة في كل الآداب الاوروبية القديمة وهنالك عدة آراء حول بدايتها. هنالك رأي يقول ان هذا النوع من الشعر قد تطور من خلال «اعلان الحارس الليلي» الذي كان يسهر على «البرج» وعند الصباح يعلن بصوت عال عن انتهاء الليل وبداية النهار.

ظهرت القصائد الاولى من هذا النوع في القرن الثاني عشر ويقال انها تطورت من قصائد الشاعر «اوفيديه الروماني (٤٣ ق.م) الذي كتب قصائد كثيرة تعبر عن حزنه لاقتراب الفجر والنهار.

من الامثلة الجميلة في الشعر الانجليزي على «أغنية الفجر» ما جاء في «الكتاب الثالث» من «ترويلس وكريسيدا» للشاعر الانجليزي «تشوسر» حيث ان «كريسيدا» تبدأ بالتعبير عن حزنها لاقتراب الفجر واضطرار «ترويلس» على تركها. كذلك حديث الغرام الذي يتبادله «روميو» و«جولييت» في رواية «روميو وجولييت» عند نهاية ليلة زواجهما يعتبر مثلا رائعا على هذا النوع من الشعر - «أغنية الفجر».

الروائي الفلسطيني رشاد ابو شاور - عاشق المخيم الفلسطيني

●بقلم: شاكر فريد حسن●

□ يعتبر رشاد ابو شاور من مبدعي الحركة الثقافية الفلسطينية في المنفى القسري. ولد سنة ١٩٤٢ في قرية ذكرين قضاء الخليل لاسرة فقيرة. وفي سنة ١٩٤٨ نزح الى منطقة «جورة بحلص» ثم انتقل مع افراد عائلته الى بيت لحم واقام في مخيم «الدهيشة». وفي العام ١٩٥٦ اعتقل والده لمدة سنة وبعد خروجه من المعتقل لجأ مع عشرات من الوطنيين والدمقراطيين الثوريين الى سوريا ولحق به رشاد عام ١٩٥٨ وسكن في دمشق. وفي هذه المرحلة من حياته بدأت علاقته بالادب ونشر كتاباته الادبية في الصحف والمجلات الصادرة في الاقطار العربية. وكانت اول تجربة قصصية له بعنوان «دير ياسين» صور فيها المجزرة الدامية التي نفذت ضد سكانها العزل.

وفي عام ١٩٦٥ عاد الى ارض الوطن واستقر في مدينة اريحا. وبعد نكبة حزيران ١٩٦٧ سافر الى عمان وعمل موظفا في احد المصارف الاردنية لكنه ترك العمل وتفرغ للعمل والنشاط السياسي.

وعاش رشاد تجربة الحصار في بيروت وشارك في الكتابة لنشرة «المعركة» التي اصدرها الكتاب والصحفيون الفلسطينيون واللبنانيون.

نشر رشاد عددا من الروايات والقصص وهي: «ذكرى الايام الماضية، ايام الحب والموت، بيت اخضر ذو سقف قرميدي، البكاء على صدر الحبيب، العشاق وآه يا بيروت».

يقول رشاد ابو شاور عن خصوصية الادب الفلسطيني: «الادب الفلسطيني الذي يكتب في الداخل سواء الشعر ام النثر، حين وصلنا، اعطانا معرفة بطبيعة العدو الذي نواجهه، ليس فقط من منظور فكري، انما من منظور السلوك وهو يعرفنا بجوهر الانسان العربي الفلسطيني الصامد في الداخل ومدى عذابه ومعاناته، تجربة احتلال وطن والصمود فوق تراب هذا الوطن. تجربة ان يتحول الانسان الى شجرة تعذب في الوطن، مهمات الكاتب الفلسطيني متشابكة وصعبة ويحتاج الى صبر وجلد ليحمل معاناة التجربة ومعايشة الام وجروح جماهيرنا بالاضافة الى انتباه حقيقي لكل ما هو تقدمي، وان يكون وثيق الصلة بهموم الحركة الثقافية العربية».

لقد قيل الكثير عن كتابات رشاد الروائية ومما قرأته رأي للناقد الفلسطيني فيصل دراج يقول:

ان «البكاء على صدر الحبيب» لرشاد ابو شاور قامت على هتك واقع يقتل الانسان باسم الدفاع عنه ويخنق الامال باسم الحفاظ عليها. وكانت هذه الرواية من الاعمال القليلة واليتيمة التي حاولت ان تقيم مسافة بين حقيقة الكاتب وحقيقة السياسي الزائفة. وبعد هذه الرواية كتب رشاد عن «الواقع الملموس» في روايته «العشاق» وان لم يستطع ان يطور هذا الواقع روائيا الى حدوده المطلوبة».

ينطلق رشاد ابو شاور في اعماله الروائية والقصصية من الواقع الفلسطيني، من الشارع والمخيم - بفقرائه وكادحيه المنتفضين في وجه الاحتلال الغاشم والمكافحين من اجل الغد الاجمل في وطن حر وسعيد. ويكشف بوضوح طبيعة التشكيلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الفلسطيني ويصف عادات الناس وتقاليدهم وحياتهم اليومية. وابطاله عاديون بسطاء ينسلون من اعماق الشعب الكادح.

في مقطوعة له بعنوان «هنا بيروت» يسجل رشاد الملحمة الصمود التي سطرها بالدم المقاتل ابطال المقاومة الفلسطينية واللبنانية في بيروت حيث يقول:

«هنا بيروت البحر، بحر يافا، بحر غزة
هنا بيروت الرمل المعبأ في اكياس تقاتل
هنا بيروت الغناء الشجاع، الدافئ
هنا بيروت الشعر الناهض حتى السماء
هنا بيروت الاحلام الاعلى من الاقمار الصناعية
هنا بيروت فلسطين، بيروت العرب، بيروت امكم ام محمد، بيروت خبزها الساخن، وشايها الساخن وكلامها الذي يقطر عسلا».

هنا يبدأ الزمان، زمان الذين يكتبون بدمهم امجادا لا تعرفها العواصم النائمة، العواصم الكرتون. ويرثي رشاد في مقطوعة ادبية مؤثرة المذبحة الفلسطينية المبدعة، نعم فارس التي استشهدت في بيروت وهي تسهم في تعبئة المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين. فلنستمع اليه يقول:

«نعم من الجنوب، صوت رخي ووجه فيه روح الجنوب، مرحبا يا نعم صيدا وصور والنبطية، تأخرت على المقاتلين يا اختهم.. ابن الزوادة؟!
صوتك زوادة المقاتلين، وهم لم يتعبوا، لعينيك اطلقوا مدافعهم، لعينيك زغردت الكاتيوشا، يا بنت الشياح، يا سكينة ايامنا.
يا نعم بيروت، يا نعم فلسطين، مسجلتك موجودة، وصوتك حي، والمقاتلون ينتظرونك.. لا تتأخري عليهم ببرنامجك، اهلك في المخيمات والاحياء، في الجنوب والشمال، في البقاع والساحل في غزة وحيفا، في القدس ينتظرونك.. ينتظرونك ويحاورونك، صوتك، صورتك، صوت قلبك، صوتك، صوت الجنوب».
(مصمص، المثلث)

نرجس

●قصة: سليم بركات●

● نظرت نرجسُ، الفتاةُ ذاتُ الشعرِ الأخضرِ، إلى صورتِها في الماءِ وصاحت: «أوه.. كم أنا جميلة، إنني أجملُ من الطيورِ، وعيناي كحقول السوسن». وبدأت تقفزُ هُنا وهناكَ بخفةٍ كالفراشاتِ.

توقفت نرجسُ عن القفزِ لأنها سمعت ضحكةً تشبهُ صوتَ جرسٍ صغيرٍ، وقالت: «من الذي تجرأ وضحكَ»؟ رفعتِ الوردةُ رأسَها وأجابت: «أنا يا سيدتي». عبستِ الفتاةُ وقالت: «كيف تجرؤُ وردةٌ تافهةٌ مثلكِ على الاستهزاءِ بي»؟!

خفضتِ الوردةُ عينيها بخجلٍ وصمتت. إزدادَ غضبُ نرجسَ فصرخت: «لا أريدُ أن أرى وردةً في مملكتي بعدَ اليومِ، يجبُ ان ترحلَ الورودُ حالاً وإلاّ قطفتُها جميعاً».

وفي الحالِ بدأتِ الورودُ تطوي أوراقَها، وطلبت إلى النحلِ أن يطيرَ بعيداً عن المكانِ.

بعدَ أن رحلتِ الورودُ، أصبحت نرجسُ مغرورةً بجمالِها كالطاووس.

مرت فراشةٌ مرحةٌ، تُغلقُ جناحيها بسرعةٍ وخفةٍ، ترتفعُ وتهبط، تدور وتدورُ كأنها هي راقصة.

شعرت نرجسُ بالغيرةِ، فنادتِ الفراشةَ قائلةً: «تعالي أيتها الفراشةُ الى هُنا».

وقفتِ الفراشةُ على طرفِ عودٍ وقالت: «ماذا تريدُ سيدتي ذات الشعرِ الأخضر»؟ قالت نرجس وهي تقطبُ حاجبيها: «هل هُناك من هو أجملُ مني»؟ فأجابتها الفراشةُ: «نعم يا سيدتي، فجناحايَ يشبهانِ قوسَ قزحٍ، ولونهما لونُ الشمسِ والحقول».

ضربت نرجسُ الأرضَ بقدميها الحافيتينِ وصرخت: «لا أريدُ فراشةً في مملكتي».

قررت نرجسُ ان تُغني بعدما رحلتِ الفراشاتُ، وقررت ان يكون صوتها هو الصوتَ الوحيدَ في المملكةِ. ولما كانتِ الطيورُ تغني على الأشجارِ، صاحت نرجسُ: «اصمتي أيتها الطيورُ، أريدُ أن أغني». ولكنَّ الطيورَ لم تصمت. تحولَ غضبُ نرجسَ إلى غيمةٍ سوداءَ، وتحوّلَ إلى رعدٍ صاخبٍ: «إرحلي أيتها الطيورُ، إرحلي بسرعةٍ، لا أريدُ أن أسمعَ صوتاً غيرَ صوتي».

وفي الحالِ حملتِ الطيورُ أعشاشَها وفراخَها، وغادرتِ الأشجارَ.

نظرتِ نرجسُ حولها بكبرياءٍ وبدأت تغني. لكنَّ صوتاً قطعَ عليها غناءَها، وكانَ الصوتُ خشخشةَ أوراقِ الشجرِ. تطلعت إلى الأوراقِ وهتفت «توقفي، إنكِ تفسدينَ عليَّ غنائي».

ردت الأوراقُ: «أعذرينا يا سيدتي، ليسَ الذنبُ ذنبنا، إنما ذنبُ الريحِ».

صاحت نرجسُ: «توقّفي أيتها الريحُ». ولما لم تتوقف استدارت الفتاةُ صوبَ الأشجارِ، وقالت: «أنتِ السببُ، آمُركِ أيتها الأشجارُ أن ترحلي حالاً».

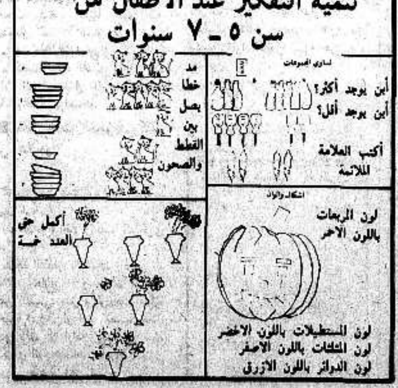
ضمت الأشجارُ أغصانَها إلى صدرِها، ثُمَّ أخرجت جذورها من الترابِ، وهرولت بعيداً.

بعدَ أن رحلتِ الأشجارُ همستِ نرجسُ لنفسِها: «أخيراً سأغني دونَ ان يكدرَ غنائي أحد».

ثُمَّ غنت حتى تعبت. ولما سكتت، كان الصمتُ موحشاً. لم تعدِ الحديقةُ الآنَ حديقةً، صارت مكاناً مُقفراً. ترقرقتِ الدموعُ في عيني نرجس وهمست في رجاءٍ: «عودي أيتها الورودُ، أريدُ ان احتضنكِ عندما أنام، وأنت يا فراشات عودي، وعودي أيتُها الطيورُ والأشجارُ فأنا حزينةٌ عندما أكون وحدي». ثم بدأت ترسمُ على الترابِ فراشاتٍ كثيرةً، ووروداً وطيوراً، وأشجاراً، وتبكي حتى بللت الدموعُ خديها ورداءَها الأبيضَ، وفي تلك الأثناءِ مرت غيمةٌ طيبةُ القلبِ، فوقفت وسألتها بلطفٍ: «لماذا تبكينَ يا بنيتي»؟ فأخبرتها بقصتها. أنصتتِ الغيمةُ ثُمَّ قالت بصوتٍ رخيمٍ: «إذهبي إلى النهرِ وامزجي ماءهُ بدموعِكِ، وانتظريني».

ركضت نرجس إلى النهرِ، ثُمَّ بكت حتى امتزج الماءُ لدموعِها، وحالاً غمست الغيمةُ جسمَها في الماءِ، وانطلقت الى الترابِ الذي رسمت عليه نرجس فراشاتها وورودَها، ونفضت جسمها من الماءِ، فتحولَ الترابُ الى طيورٍ وورودٍ ملونةٍ. وعندما رأت نرجس ذلك أنهمرت دموعُ الفرحِ من عينيها. ومنذ ذلك الوقت، ما تزال نرجس تذرف دموعَ الفرحِ على ضفافِ الأنهارِ، وتحمل الغيومُ هذه الدموعَ الممزوجةَ بالماءِ إلى الترابِ، لتمتلئ الأرضُ كلها بالورودِ والفراشاتِ والأشجار.

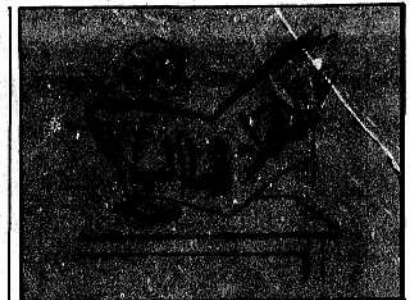
تنمية التفكير عند الاطفال من سن ٥ - ٧ سنوات



الى وطني

●شهناز كامل خطيب - عبلين●

ابتسم ولو في البسمة نار
تهوي عليك وتحرقك
ابتسم ولو في البسمة عار
يلتصق بك ويحصك
ابتسم ولو في عينك دمعة
ذرفت على حبيب تركك
ولماذا تحزن هكذا وانت الى المجد تصل
تصل الى غاية اسمى من حب اللؤلؤ او الفضة
تصل الى آخر الطريق الذي يؤدي
بك الى حيث تنشد
تصل الى الحبيب الغالي
فلسطين البطلة
تصل الى ضوء قمر غاب
من مدة طويلة
وها هو الآن في رحابك
وقد جاء لينير لك الدرب ويبعد عنك الخطر
جاء ليحميك من غدر الزمان
عاد اليك بعد مشقة
اخذت من عمره ازمان لينتصر
عليك ايها الغدر وعلى كل من يقترب من حده او من الوطن يقتصر.



قطوف

مجلة تصدرها مدرسة يافة الناصرة الشاملة - المرحلة الاعدادية

● صدر العدد السابع عشر من مجلة «قطوف» التي تصدرها مدرسة يافة الناصرة الشاملة - المرحلة الاعدادية، وقد اشرف على تحرير المجلة الاستاذان مشهور خطيب وشكري دهامشة، ومنتج المجلة وكتب الخط الاستاذ سالم اديب مسعد.

على الغلاف الخارجي، صورة للمدرسة، اما على الصفحة الاولى فكانت كلمة مدير المدرسة الشاملة الاستاذ رؤوف ابو حاطوم، التي افتتحها بـ «طلابي الاعزاء.. كما عودناكم دائما في مثل هذا الوقت من كل سنة، نضع بين ايديكم المجلة المدرسية والتي يقوم بتحريرها طلاب المرحلة الاعدادية في مدرستنا الشاملة. هذا العدد الجديد والذي يصدر تحت اسم «قطوف» هو العدد السابع عشر، اي أن عمر مجلتنا سبع عشرة سنة».

اما كلمة مجلس الطلاب فجاء فيها «اعزائي الطلاب.. تحية عطرة تفوح من زهرة الياسمين والنرجس يبعثها اليكم مجلس الطلاب مليئة بعبارات الشكر والثناء على مجهودكم الرائع وابداعكم الساطع في اصدار مجلة المدرسة «قطوف» والتي هي منكم واليكم...».

احتوى العدد على تقرير عن يوم الطالب واليوم الرياضي في المدرسة الشاملة بقلم مركز الفعاليات الاستاذ مشهور عباس، وكتبت هالة مصطفى شراري عن الاديب نجيب محفوظ مقالا بمناسبة حصوله على جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨. واشترك في تحرير المجلة اميرة عودة الصف التاسع «ب» واعدت «أشهر القواطم» وقاضر مصطفى سرحان اعدت «من ضرب به المثل من الرجال والنساء» ايمان وليد خطيب الصف التاسع «أ» اعدت «حكم الحياة» ولبنى برهم الصف الثامن اعدت «اشهر الاشياء» واحتوى العدد على المواد «واهم الاختراعات في تاريخ البشرية» اعداد ايناس هواري السابع «د»، و«ثلاثيات» اعداد سميرة توفيق مرجية الصف التاسع «أ»، و«اسمك هل تعرف معناه» اعداد رانية نعرة الصف الثامن «أ»، و«نساء في التاريخ» اعداد نجاة رافع غزالي، و«قصة كلمة شريعة» جمع واعداد رلى احمد سرحان الصف الثامن «د» و«الصحة النفسية في المدرسة» اعداد علاء ابو حاطوم الصف التاسع «أ»، و«من عجائب الارقام» تغريد شحادة الاحمد الصف السابع «د»، و«مفهوم الحياة» سلام محمد خطيب الصف التاسع «د»، و«المخترع الديناميت» ايفيت بشارات الصف السابع «ج»، و«العرب والعروبة الى اين» بقلم لبابة عثمان الصف السابع «أ»، و«قم للمعلم» اعداد دلال فوزي خطيب الصف السابع، و«اصطلاحات علمية» اعداد ايناس هواري الصف السابع «د»، و«امثال شعبية واقوال مأثورة» اعداد رلى احمد سرحان الصف الثامن «د»، و«تسالي» سميرة توفيق مرجية التاسع «أ»، و«مواقف نبيلة» اعداد الطالبة منى صالح خليلية الصف الثامن «أ»، و«النوم وشخصية الانسان» ردينة طبعوني الصف التاسع «هـ»، و«النوم والدروس» اعداد الطالبة عناية يعقوب بشارات التاسع «أ»، و«المدن والقابها» اعداد لبنى برهم الصف الثامن، و«شجرة بعل شجرة» بقلم سلوى عياد الثامن «د»، و«الامل» بقلم سهير عثمان، و«الانتخابات في اسرائيل» بقلم حنا اديب مرجية الثامن «ج» و«اقوال وحكم» اعداد سميرة توفيق مرجية التاسع «أ» ولينا وليد خوري، و«اشهر الموسوعات» حبيب نقولا مسعد - ثامن «هـ»، و«القاب رؤساء الدول والفرق بينها» الياس البير نقولا - الصف السابع «ج»، و«الهزات الارضية» شادية حلمي غزالين - التاسع «هـ»، و«تحية لك يا امي» رندة طه تعراني الثامن «أ»، و«اليأس» رلى احمد سرحان الثامن «د» و«كلمات ومعان» اعداد شموع قايد، و«حديقة الالغاز» اعداد كيلاني كيلاني، The Prophet of Arabia اعداد لينا خوري، English Poverbs اعداد جلات كيلاني، و«أضف الى معلوماتك» اعداد لبنى برهم، واختتمت المجلة بصور من احتفالات الطلاب في يوم الطالب.

نتمنى لطلاب المدرسة الاعدادية في يافة الناصرة ولطلاب المدرسة الشاملة دوام العطاء، ونشد على ايديهم.

مادة مأخوذة من مجلة «قطوف»

●اعداد: الياس البير نقولا - السابع «ج»●

القاب رؤساء الدول والفرق بينها

●الملك هو اقدم المصطلحات استعمالا في التاريخ لرئيس الدولة بوصفه المرجع الاعلى لها. وكان الملوك عامة طغاة في الايام القديمة يفعلون ما يشاؤون دون قيد سوى قيود المعتقدات او التقاليد المتأصلة في القطر. على ان التطورات التاريخية ادت فيما بعد الى الحد من سلطة الملك فآلت في اخر الامر الى نظام الملكية الدستورية، حيث ظل الملك رئيسا اعلى للسلطة ضمن احكام الدستور.

اما لفظة الشاه فهي لفظة فارسية معناها الملك ولفظة الشاهنشاه تعني ملك الملوك. وهي تقابل لفظة الامبراطور في العرف الغربي.

اما السلطان فهو لقب مرادف للملك تم استحداثه في القرون الوسطى وفي الشرق الاوسط بغية التمييز بين السلطة الروحية المتمثلة في الخليفة، والسلطة الدنيوية المتمثلة في القابض فعلا على زمام الحكم. وهكذا ظهر في انحاء فارس وما وراء النهر وسوريا ومصر عدد من السلاطين. اما بعد القرن الثاني عشر فقد انحصر لقب السلطان على ملوك الدولة العثمانية وظل الملك العثماني يلقب بالسلطان حتى الغيت السلطنة في تركيا في عام ١٩٢٤.

اما لفظة الامبراطور فهي لفظة غربية صرفة ذات اصل لاتيني. وتعني ملك الملوك. وتعبر عن السيادة العليا في دولة تضم ملكيات عديدة تحت لواء واحد، كما كان الامر في الامبراطورية النمساوية قبل الحرب العالمية الاولى. واشهر الامبراطوريات في التاريخ هي الامبراطورية الرومانية. فالامبراطورية الرومانية المقدسة التي كانت في الواقع دولة المانية، ولذلك قال عنها المؤرخون ساخرين بانها لم تكن امبراطورية، ولم تكن رومانية ولم تكن مقدسة رغم انها ظلت قائمة حوالي الف عام.

اما لفظة الارشيدوق اي «الدوق العظيم» فهو لقب الاصالة كان يمنحه الامبراطور عادة الى اكبر انجاله. ولفظة الدوق هي ايضا لقب من الالقاب الاصالة ويمنح في بريطانيا الى الافراد الذكور في الاسرة المالكة او من لهم صلة قربى بتلك الاسرة.

اما الرئيس فيطلق عادة على رئيس الجمهورية الذي يتم انتخابه بالتصويت الشعبي العام مثل ما يحدث في الجمهوريات الفرنسية والسويسرية والامريكية.

والزعيم هو اللقب الذي اتخذه تاريخيا القابض على زمام الحكم بين الحربين العالميين في الدولة الخاضعة الى سيطرة حزب سياسي واحد فقط. وتعددت هذه الالقاب فعرف في المانيا الهتلرية مثلا باسم «الفيورر» وفي ايطاليا باسم «دوتشي» وفي اسبانيا باسم «كواديللو».

أيتها الزهور في الروض الحزين

حنان جريس خوري - الصف الحادي عشر - الكلية العربية الارثوذكسية - حيفا

ايتها الزهور في الروض الحزين
ايتها الطيور
ايتها الانشودة
داعبي القلب واسكبي الحنين
اسكبيه شهدا
فتحلو الساعات وتعطر السنين
اجعلي الفرح راية، دوسي الانين
ايتها الزهور في الروض الحزين.
ان شذاك سر بعينيك دفين
لكن سحرك هامس لي كل حين
وانا ثمل هائم لكنني على يقين
بانك من هواجسي وحروفي تسخرين
ايتها الزهور في الروض الحزين
اراك بقلبي، بعيني تضحكين
وضحكاتك ترن اعذب رنين
واجراس الآتي تقرعين
وفجرا اسيرا من قيده تحررين
ايتها الزهور في الروض الحزين
ايتها الطيور
ايتها الانشودة
داعبي القلب واسكبي الحنين
وانثري ذكريات عليلة
اودعتك ايتها الزهور حلما
اودعتك كلمة
ايتها الزهور في الروض الحزين
اودعتك الغنية، قصيدة
اسكبيها شهدا.. لتملأ القلب
وردا وياسمين.

من اعلام الشعر العربي:

الشاعرة العراقية نازك الملائكة

●بقلم: مفيد صيداوي●

●لمحة عن حياتها:

اشتهرت نازك الملائكة في العصر الحديث كشاعرة رائدة في مجال الشعر الحديث الحر. وقد درست اشعارها ضمن مناهج كليات الاداب ودوائرها في الدول العربية والاوروبية وهنا ايضا في جامعات البلاد. فوضع اشعارها البروفيسور شموئيل موريه المحاضر في الادب العربي الحديث في الجامعة العبرية بالقدس ضمن منتخبات «الشعر العربي المعاصر». والى جانب شعرها اشتهر بشكل خاص كتابها قضايا الشعر المعاصر الذي عالجت فيه نظريتها ونظرتها للشعر الحر الحديث، التي انطلقت تدعو لها عام ١٩٤٧. وتعرضت في تلك الفترة للنقد بنوعيه الاطراء والقدح، التأييد والمعارضة.

ولدت نازك الملائكة في عاصمة العراق اليوم مدينة بغداد في العام ١٩٣٢ لوالد اديب باحث هو صادق الملائكة ولام شاعرة هي سلمى عبد الرازق ولها شقيقان هما نزار وعصام وشقيقة هي «احسان».

بعد ان انهت شاعرتنا دراستها الثانوية، التحقت بدار المعلمين العالية، وانهت دراستها عام ١٩٤٤. وتابعت دراستها بكلية التربية في بغداد وحصلت على الليسانس بتخصص اللغة العربية، ثم سافرت الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٥٠، ودرست الادب الانكليزي في جامعة وسكونسن، وهنالك نالت شهادة الماجستير في الادب المقارن وقد عملت محاضرة في جامعة بغداد وجامعة البصرة وحصلت على شهادة الدكتوراة.

●شعرها ونقدها:

يقول الدكتور عبد الهادي لحبوبة في مقدمته لكتاب نازك «قضايا الشعر المعاصر» «مزية هذا الكتاب لا تنحصر في تحديد مفهوم «الشعر الحر» الذي اختلف في تطبيقه كثير من النقاد والكاتبين فضلا عن الشعراء المجددين، وانما حاولت الكاتبة ان تضع له قواعد عروضية كاملة في فصول مطولة، ودعت العروضيين والشعراء الى دراستها، فاذا صحت اصبحت جديرة بان تثبت فصلا في كتب العروض العربي الذي لم يتناول - بطبيعة الحال - هذا الاسلوب المعاصر في الوزن».

وكانت قصيدتها الكوليرا المنشورة في مجلة «العروبة» ببيروت في العام ١٩٤٧ أثارت ضجة حول الشاعرة وشعرها، والقصيدة تقع في (٥٢) بيتا نقتبس منها:

سكن الليل
اصغ الى وقع صدى الانات
في عمق الظلمة، تحت الصمت، على
الاموات
صرخات تعلو، تضطرب
حزن يتدفق يلتهب
تتعثر فيه صدى الآهات
في كل فؤاد غليان
في الكوخ الساكن احزان

وفي قصيدة أخرى بعنوان «لنفترق» تقول نازك:

لنفترق الآن ما دام في مقلتينا بريق
وما دام في قعر كأسي وكأسك بعض الرحيق
فعما قليل يطل الصباح ويخبو القمر
ونلمح في الضوء ما رسمته اكف الضجر
على جبهتينا
وفي شفتينا
وندرك ان الشعور الرقيق
مضى ساخرا وطواه القدر
لنفترق الآن، ما زال في شفتينا نغم
تكبر ان يكشف السر فاختار صمت العدم
وما زال في قطرات الندى شفة تتغنى
وما زال وجهك مثل الظلام له الف معنى
كسته الظلال
مجال المحال
وقد يعتريه جمود الصنم
اذا رفع الليل كفيه عنا

●من آثارها:

١ - ديوان عاشقة الليل صدر سنة ١٩٤٧، الطبعة الثانية ١٩٦٠.
٢ - ديوان شظايا ورماد، صدر سنة ١٩٤٩، الثانية ١٩٦٠.
٣ - ديوان قرارة الموجة، صدر سنة ١٩٥٧ الثانية ١٩٦٠.
٤ - كتاب في النقد «قضايا الشعر المعاصر» بيروت ١٩٦٢، الثانية - بغداد ١٩٦٥.
٥ - كتاب محاضرات في شعر علي محمود طه، دراسة ونقد - القاهرة، ١٩٦٥.

- للمطالعة والمراجعة:

١ - د. شموئيل موريه - الشعر العربي المعاصر - ص٩٧ - ص٩٩، دار النشر العربي، تل ابيب ١٩٦٨.
٢ - نازك الملائكة - قضايا الشعر المعاصر، إصدار مكتبة النهضة. د.ت.

بلادنا

المَسْمِيّة الصغيرة

● قرية حديثة أسسها منذ اقل من قرن آل الحوراني الذين كانوا يسكنون المسمية الكبيرة الواقعة على بعد ٢كم الى الغرب منها وهاجروا منها لخلافات مع سكانها، ولذلك عرفت باسم حورانية ايضا.

تقع هذه القرية العربية شمال شرق غزة وجنوب غرب الرملة، وتبعد عن الاولى ٤٧كم وعن الثانية ٢٦كم وتربطها بها طرق معبدة من الدرجة الاولى، فيما عدا ٢كم من الدرجة الثانية.

أنشئت المسمية الصغيرة في السهل الساحلي الفلسطيني على ارتفاع ٦٠م عن سطح البحر. ويمر بشمالها مباشرة وادي الزريقة أحد الروافد الرئيسية لنهر صقرير، وتخلو القرية والاراضي التابعة لها من الينابيع، ولكن فيها عدة آبار راوحت اعماقها بين ٢٠ و٤٠م.

الامتداد العام للقرية من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي، اي مع الامتداد العام لوادي الزريقة. وفي عام ١٩٣١ كان فيها ٧٣ مسكنا. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحتها ١٨ دونما ومساحة الاراضي التابعة لها ٦،٤٧٨ دونما لا يملك الصهيونيون منها شيئا.

كان في المسمية الصغيرة ٢٦١ نسمة من العرب عام ١٩٢٢، وارتفع العدد الى ٣٥٤ نسمة عام ١٩٣١ والى ٣٥٠ نسمة عام ١٩٤٥.

لم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، وكان اطفالها يدرسون في مدرسة المسمية الكبيرة. وقد اعتمد السكان على مياه الآبار في الشرب والاغراض المنزلية.

قام اقتصاد القرية على الزراعة. واهم مزروعاتها الحبوب، وقد زرعت الحمضيات في ١٤٧ دونما وزرع الزيتون في دونمين فقط (١٩٤٣).

والى جانب ذلك عمل السكان في تربية المواشي والطيور الداجنة.

شرد الجيش الاسرائيلي سكان القرية العرب عام ١٩٤٨ ودمرها، وأسس عام ١٩٥٦ موشاف (كفار هاريف) على بعد كيلومتر جنوب غرب موقعها. وقد بلغ عدد سكانه ٢٣٩ نسمة عام ١٩٧٠.

المراجع:

- أنيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ - ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج١، ق١، بيروت ١٩٦٦.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:٥٠٠٠٠٠، لوحة عجور.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:١٠٠٠٠٠، لوحتا الرملة ويبنة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

الاتحاد قبل ربع قرن

الجبهة الدمقراطية تصوغ مطالب قرية الرينة

● الرينة - عقدت الجبهة الدمقراطية في البلدة اجتماعا واسعا بحثت فيه اوضاع القرية ومطالبها، تكلم فيه امين توفيق الريناوي ومشهور برانسي وحسن محمود، فأشاروا في كلماتهم الى ما تعانيه القرية من اهمال، وقالوا ان الجهات المختصة تحرم القرية من مجلس محلي، رغم وعد وزير الداخلية في العام الماضي باقامة هذا المجلس في مطلع السنة الحالية. كما وذكروا اهمال القرية ومماطلة وزارة المعارف ودائرة املاك الدولة ودائرة التنظيم في شأنها.

وتحدث الخطباء عن ادارة جمعية «الأفراح» التعاونية (جمعية المياه)، وطالبوا باجراء انتخابات لهيئتها الادارية. واتخذ المجتمعون عدة قرارات منها مطالبة وزارة المعارف بالاسراع في بناء المدرسة، واعلنوا ان الاهالي مستعدون لجمع مبلغ اخر من المال الى جانب المبلغ الذي جمعوه من قبل، وهو مودع في البنك، اذا نفذت الوزارة وعودها.

واستنكر المجتمعون اقدام بعض الاعوان على اطلاق الرصاص من مسدساتهم وهم - كما يقال - في حالة سكر. وحملوا الشرطة مسؤولية ما قد ينجم من اخطار عن ذلك، وطالبوا بتجريد هؤلاء من الاسلحة ومعاقبتهم على تصرفاتهم الشاذة.

هذا وأصدرت الجبهة الدمقراطية نداء الى الاهالي يتضمن هذه المطالب.

فوز لشباب سخنين على مجد الكروم

● سخنين - لمراسلنا الرياضي سعيد بلال - تبارى هذا الاسبوع فريق شباب سخنين مع فريق العمال - مجد الكروم. وانتهى الشوط الاول بثلاث اصابات ادخلها حسن احمد عثمان من فريق الشباب السخنيني مقابل لا شيء. وانتهى الشوط الثاني باصابة ادخلها صبحي علي شعبي من شباب سخنين، لتنتهي المباراة بفوز شباب سخنين باربع اصابات مقابل لا شيء.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٤/١٧)

الجنازة

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «معرض الربيع» الذي نظمته رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في «الحكواتي» ●
● بريشة الفنانة فاتن طوباسي ●

الاتحاد السوفييتي يسير في دروب القوافل!

* الخبراء السوفييت يعيدون الى «الطريق الحريري العظيم» أبهته * اليونان، مصر، اندونيسيا، ايطاليا، الصين الشعبية، منغوليا الشعبية، سلطنة عمان، البرتغال وسيريلانكا تساهم في المشروع *

● الاف الدروب تمتد عبر القارة الاسيوية كلها وتشكل «الطريق الحريري العظيم» المشهور الذي سارت فيه، على امتداد زهاء ٢٥ قرنا، قوافل ساهمت، لا في تبادل بالقيم المادية وحدها، بل وبالقيم الروحية ايضا. ويهدف برنامج «الطريق الحريري العظيم» الطويل الاجل الذي اقره صندوق الثقافة السوفييتي على اساس مشروع اليونيسكو الدولي، الى بعث طريق القدم العظيم هذا ووضعه من جديد في خدمة الناس.

ويكمن الهدف الاساسي من المشروع في بعث التراث الحضاري التاريخي الناجم عن اختلاط واتصال الشعوب قرونا طويلة على طريق القوافل العظيم هذا والذي ربط بين حضارات عريقة في الهند والصين واليابان ودول اسيا الوسطى وأوروبا. وصاغ العلماء السوفييت خطة بعث خطوط سير محددة من تلك التي شكلت «الطريق الحريري العظيم» والتي تمر في اراضي الاتحاد السوفييتي. ويمر هذا الطريق عبر القرم ومنطقة ما وراء القفقاس ويصل اسيا الوسطى وسيبيريا ومن ثم يتجه الى الصين.

ويخطط لترميم واعادة بناء بعض الاثار التاريخية والحضارية الواقعة على هذا الطريق. وتراعي الخطة بالتحديد تأسيس معرض دائم في طشقند هو «الطريق الحريري العظيم»، تلحق به مكتبة تحتوي دراسات علمية في موضوع الطريق الحريري بشتى جوانبه. وقيد البحث ايضا ترميم وصيانة المدن القديمة واعمار الاثار القديمة مثل التقويم السوغدي الساكي القديم الذي يقع بالقرب من غالارال وخانة «رباط مالك» بضواحي بخارى التي يرجع بناؤها الى الف سنة تقريبا. ويجذب الاهتمام اقتراح بنصب تمثال للجمل الذي استحالت بدونه الرحلات الطويلة في الماضي وكذلك بتأسيس معرض متجول يحمل اسم «الالات الموسيقية رفيقة الطريق في السفر الطويل».

وتراعي الخطة احياء حرف شعبية منسية وأجراء اعياد شعبية طقسية واقامة معارض لنتاج اساتذة الحرف الشعبية وافتتاح مسارح ومتاحف اتنوغرافية وبناء الجديد من الكيمبنجات والفنادق.

وستشارك في الاعمال، فضلا عن الاتحاد السوفييتي، كل من اليونان ومصر واندونيسيا وايطاليا والصين الشعبية ومنغوليا الشعبية وسلطنة عمان والبرتغال وسيريلانكا.

والمرحلة التالية من البرنامج الذي ينجز في الاتحاد السوفييتي تحت اشراف صندوق الثقافة السوفييتي، هي تأسيس جملة من المحميات الوطنية، الثقافية منها والطبيعية، بمحاذاة «الطريق الحريري العظيم».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

□ ثقافة طبية

مرض السكري.. انواعه.. اعراضه.. العوامل التي تؤدي الى ظهوره.. سبل الوقاية من مضاعفاته.. وطرق علاجه

● السكري هو احد الامراض المعروفة منذ القدم، حيث ترتفع لدى المصاب فيه نسبة السكر في الدم، وقد يظهر (السكر) في البول، وهذا يحدث بسبب خلل في عمل غدة البنكرياس التي تفرز مادة الانسولين المسؤولة عن نقل السكر من الدم الى خلايا الجسم، والمحافظة على نسبة السكر في الدم في حدود معدلها الطبيعي وهو ٧٠ - ١٢٠ ملغم ٪.

■■ ما هي العوامل التي تؤدي الى ظهور المرض؟

العوامل الاساسية للمرض غير معروفة تماما، ولكن هناك عدة عوامل لا شك في انها تساعد على ظهور المرض ومن اهمها:

* الاستعداد الوراثي للاصابة بالمرض.
* النمط الغذائي الذي يعتمده الانسان.
* السمنة.
* الضغوط العصبية والنفسية.
* امراض البنكرياس.

■■ ما هي انواع السكري؟

هناك نوعان من مرض السكري:

أ - سكري يعتمد على العلاج بالانسولين، ويسمى ايضا سكري الاحداث، لانه يبدأ غالبا في مرحلة الطفولة او الشباب، رغم امكانية ظهوره في اعمار اكبر. وتساعد على حدوثه عدة عوامل، اهمها: الوراثة، التهابات البنكرياس الفيروسية، او وجود خلل في جهاز المناعة، اذ تتكون اجسام مضادة تجاه الخلايا التي تصنع الانسولين تؤدي الى اتلافها. وفي هذه الحالات يكون الجسم دائما غير قادر على صنع حاجته من الانسولين، ويحتاج الى تلقي الانسولين كعلاج للمرض.

ب - سكري لا يعتمد على العلاج بالانسولين، ويسمى ايضا سكري الكبار، لأنه يصيب غالبا كبار السن فوق عمر ٤٠ سنة، وقد يصيب اشخاص في اعمار اقل من ذلك. والعوامل المساعدة على حدوثه: السمنة، التوتر والقلق، والافراط في تناول السكريات، مما يؤدي الى هبوط نشاط البنكرياس في صنع الانسولين او في افرازه. واغلب هذه الحالات تعالج بدون الحاجة للجوء الى الانسولين.

■■ ما هي أعراض مرض السكري؟

تظهر اعراض المرض على النحو التالي:

* كثرة التبول والاحساس بالعطش وجفاف الفم.
* الاحساس الدائم بالجوع.
* نقصان في الوزن بالرغم من الاكثار من الطعام.
* التعب والارهاق السريع.
* النمنمة في اليدين والرجلين (التنميل).
* زغللة او غبش في الرؤية.
* حكاك وتقرحات في الجلد، وخاصة في المناطق التناسلية.

في حالة ظهور هذه الاعراض يجب التوجه للطبيب لعمل الفحوصات المخبرية اللازمة.

■■ هل هناك مضاعفات للمرض؟

ممكن ان تحدث مضاعفات اذا لم يتمكن المريض من المحافظة على نسبة سكر معتدلة في الدم، نتيجة سوء العلاج او عدم اتباع النظام الغذائي المناسب ومن اهم هذه المضاعفات:

- احتمال حصول اضطرابات في عمل القلب والاوعية الدموية تؤدي الى سوء وصول الدم الى أنسجة الجسم وهذا يسبب:
أ. صعوبة التئام الجروح.
ب. نزيف داخلي تحت الجلد.
ج. احتمال حدوث نزيف داخلي في شبكية العين يسبب ضعف البصر وقد يؤدي الى فقدانه.
د. امكانية حدوث الغرغرينا.
- فقر الدم.
- التهاب الفم واللثة وتساقط الاسنان في حالة عدم المحافظة على نظافة الفم.
- التهابات جلدية في المناطق التناسلية (فطرية).
* التهاب المسالك البولية المتكرر، بسبب وجود السكر في البول، مما يساعد على نمو وتكاثر الجراثيم.
* الغيبوبة (فقدان الوعي) والتي تنتج عن الارتفاع او الانخفاض الحاد في نسبة السكر في الدم.

■■ كيف يعالج المرض؟

يمكن علاج هذا المرض باتباع احدى الطرق التالية:

١ - تنظيم الغذاء فقط.
٢ - تنظيم الغذاء مع تناول الحبوب (الاقراص).
٣ - تنظيم الغذاء واستعمال الانسولين.

العلاج بأي من الطرق المذكورة سابقا يجب أن يتم تحت اشراف طبي.

■■ ما هو دور الغذاء في العلاج؟

تنظيم الغذاء امر ضروري جدا بالنسبة لمرضى السكري. ومعظم حالات سكري الكبار، الذي لا يعتمد على العلاج بالانسولين، ممكن علاجها بالغذاء فقط.

لا يوجد غذاء موحد لمرضى السكري حيث لن اي نظام غذائي يحدده الطبيب واخصائي التغذية معتمدا على العمر، النشاط اليومي وطبيعته، الوزن، الجنس، وطريقة العلاج، ولكن هناك اسس عامة لغذاء مرضى السكري يجب اتباعها وهي:

١ - تجنب تناول الاطعمة التي تحتوي على كميات كبيرة من السكر البسيط مثل: الدبس، العسل، الحلويات، المشروبات الغازية (الكولا، سفن أب)، ولكن هذا لا يعني حرمان المريض من النشويات التي تحتوي على سكر معقد مثل البطاطا، الارز، البرغل، الخبز وكذلك بعض انواع الفواكه.

٢ - المحافظة على وزن معتدل للمريض، وتجنب السمنة بالاقلال من تناول الدهنيات.

٣ - زيادة عدد الوجبات الى خمسة بدلا من ثلاثة وتحديد اوقاتها خاصة عند الاشخاص الذين يتعاطون الانسولين.

٤ - تحديد كمية الطعام المأكولة في كل وجبة غذائية ومكوناتها وخاصة المواد النشوية.

٥ - استعمال الزيوت النباتية مثل زيت الذرة بدلا من الدهون الحيوانية (السمنة، الزبدة) مما يقلل من امكانية حدوث مضاعفات في القلب والدورة الدموية.

٦ - تناول غذاء متوازن يحتوي على المواد النشوية والمواد البروتينية والخضار والفواكه حسب حاجة الجسم، فالطفل يحتاج الى نسبة اكبر من البروتينات اللازمة لنموه، والمرأة الحامل او الام المرضع المصابة بالسكري ايضا يجب ان تتناول احتياجاتها واحتياجات طفلها من المواد الغذائية.

* * *

يقسم غذاء مرضى السكري الى المجموعات التالية:

■■ المجموعة الاولى:

وهي الاغذية التي يمكن اكلها بحرية والتي تشكل الاساس للوجبات الغذائية المختلفة وهي:

* اللحوم والاسماك والدجاج بحيث لا تحتوي على كمية كبيرة من الدهن.
* الاجبان البيضاء والصفراء (قليلة الملح) والبيض. ويفضل الاقلال منها عند وجود مضاعفات او امراض مزمنة مثل امراض القلب.
* الشوربات غير الدسمة مثل شوربة الخضار، الدجاج، اللحمة، البندورة. الباذنجان، البامية، الملوخية، الخس، الخيار، البندورة، السبانخ، البقدونس، عصير البندورة وعصير الليمون.
* الشاي والقهوة بدون سكر.

■■ المجموعة الثانية:

وهي الاطعمة التي يمكن اكلها بشكل معتدل:

* الخبز ويحبذ تناول الخبز الاسود.
* البطاطا، الارز، المعكرونة، الشعيرية، البرغل، الفريكة.
* العدس، البازيلا الناشفة، الفاصوليا الناشفة، الفول والحمص.
* الفواكه الطازجة وعصيرها.
* الحليب واللبن.
* البسكوت (يمكن تناول البسكوت المالح) والمكسرات بانواعها.

■■ المجموعة الثالثة:

وهي الاطعمة التي يجب تجنبها:

* السكر، المربى، العسل، الدبس، الحلاوة، الشوكولاته، الحلويات الشرقية العربية مثل (الكنافة، بقلاوة، سمسمية.. الخ).
* الفواكه المعلبة والمجففة.
* المشروبات الغازية الحلوة (الكولا، سفن أب)، البوظة، عصير الفواكه المعلب والمركز والمشروبات الكحولية.

هذا وتجدر الاشارة الى ان غذاء الشخص المصاب بالسكري لا يعني حرمانه من النشويات.

■■ العلاج بالغذاء والحبوب (الاقراص)

اذا لم يستطع المريض المحافظة على نسبة السكر في الدم عن طريق اتباع النظام الغذائي يصبح من الضروري استعمال الاقراص (الحبوب) والتي يحدد الطبيب نوعها وكميتها، وهذه الحبوب تنشط افراز الانسولين من البنكرياس، وتستعمل عادة لعلاج السكري الذي لا يعتمد على الانسولين، غير ان استعمال الحبوب لا يغني عن اتباع النظام الغذائي لانها لا تشفي من المرض، بل تساعد على ثبات نسبة السكر في الدم.

■■ العلاج بالانسولين

كثيرا ما يحتاج مرضى السكري للعلاج بالانسولين عن طريق حقنه تحت الجلد، من حيث يجري امتصاص الجسم له. والاشخاص الذين بحاجة للعلاج بالانسولين هم:

* الاطفال والشباب المصابون بسكري الاحداث.
* الحوامل، سواء ظهرت اعراض السكري لديهن قبل الحمل او اثنائه.
* الاشخاص الذين لم يفدهم العلاج بالاقراص (الحبوب)، او الذين ظهرت لديهم مضاعفات نتيجة استعمالها. ويرجع تقدير ذلك دوما الى الطبيب المعالج.

هناك معلومات ضرورية يجب ان يعرفها ويتبعها كل من يعالج بالانسولين.

- يجب ان تؤخذ حقن الانسولين في مواعيد محددة، لا يجوز الاخلال بها.
- من الضروري تناول الطعام بعد اخذ حقنة الانسولين.
- على المريض أن يحمل معه قطعا من السكر باستمرار لاكلها اذا تأخرت الوجبة عن موعدها.
- يجب تغيير مكان الحقن كل مرة لتجنب تقرح الجلد، وللمحافظة على سهولة امتصاص الجسم للانسولين.
- محقنة الانسولين تستعمل لمرة واحدة فقط اذا كانت من البلاستيك، اما المحقنة الزجاجية فيجب غليها دائما قبل الاستعمال لمدة ١٠ دقائق.
- يجب حفظ الانسولين في مكان بارد.
- التقيد بالنظام الغذائي وزيادة عدد وجبات الطعام مقابل تقليل كمية كل وجبة، وتحديد مواعيدها.

■■ لماذا تحدث الغيبوبة وكيف يمكن علاجها؟

تحدث الغيبوبة عند مريض السكري لسببين اساسيين:

أ - الارتفاع الحاد في نسبة السكر في الدم:

نتيجة التأخر باكتشاف المرض او الاخلال بالعلاج، او في حالات الاجهاد والقلق النفسي، مثل مرض حاد، عملية جراحية، اصابة، او ازمة نفسية حادة. ويؤدي ذلك الى ارتفاع شديد في نسبة السكر في الدم، مصاحب باعراض تنتهي بغيبوبة، خاصة عند المصابين بسكري الاحداث. تظهر الاعراض بشكل تدريجي، وتنمو ببطء، وهي: العطش الشديد وجفاف الفم، التبول بكثرة، جفاف الجلد، الدوار، الالم في المعدة والغثيان او التقيؤ، رائحة كريهة في الفم. ويجب اللجوء للعلاج فورا قبل تفاقم الاعراض، ويتم العلاج بالانسولين فقط.

ب - الانخفاض الحاد في نسبة السكر في الدم:

نتيجة اخذ الانسولين او الاقراص دون تناول كمية كافية من السكر، او حقن كمية من الانسولين اكثر من اللازمة، وكذلك عند القيام بمجهود عضلي كبير وغير معتاد. ويؤدي ذلك الى انخفاض مفاجىء في نسبة السكر في الدم قد يسبب الغيبوبة.

■■ ماذا على الحامل ان تعرف عن السكري؟

قد تظهر اعراض السكري عند بعض النساء في فترة الحمل، وغالبا ما تزول بعد الولادة، الا انها احيانا تبقى اذا كان عند الحامل استعداد مسبق للاصابة بالسكري.

وتستطيع المرأة المصابة بالسكري في عمر الانجاب، ان لا تخشى الحمل والولادة اذا كانت تحافظ على نسبة سكر معتدلة في الدم، ولا تشكو من مضاعفات السكري. وليس من الضروري ان تسوء حالتها الصحية او يولد طفلها مصابا بالسكري. وفي سبيل ذلك عليها ان تظل تحت اشراف طبي دوري منذ بدء الحمل، وان تتبع الارشادات الطبية بدقة.

ولادة المرأة الحامل المصابة بالسكري يجب ان تتم في مستشفى الولادة، تحسبا لأية صعوبات.

هذا وعلى المرأة المصابة بالسكري، في حالة الحمل، ان تتوقف عن تناول الاقراص فورا وتتحول للعلاج بالانسولين بعد استشارة الطبيب.

■■ كيف يمكن الوقاية من مضاعفات المرض؟

- فحص السكر في الدم والبول بشكل دوري، والمحافظة على نسبة سكر معتدلة في الدم.
- اتباع النظام الغذائي والانتظام في اخذ الدواء.
- تخفيف الوزن الزائد عن طريق ممارسة الرياضة والمحافظة على النظام الغذائي اللازم.
- تجنب الانفعالات الحادة لتأثيرها السلبي على المريض.
- نظافة الفم والاسنان للوقاية من الالتهابات.
- النظافة العامة للوقاية من الاصابة بالفطريات ومن التهاب الجروح والتقرحات.
- فحص العيون بشكل دوري للتأكد من سلامة النظر.
- العناية الجيدة بالاطراف، وخاصة القدمين، للوقاية من تقرحاتها ومن حدوث الغنغرينا.

■■ كيف يجب أن يعتني مريض السكري بسلامة اطرافه؟

مع تقدم مرض السكري يعاني المريض من صعوبة التئام الجروح وسهولة التهابها، وخاصة في الاطراف. لذلك على المريض الحذر من حدوث الجروح، وعلاجها وتطهيرها ان وجدت.

* على المريض غسل رجليه يوميا بالماء والصابون، وتنشيفها بحذر خاصة بين الاصابع.
* تجنب العرق الشديد. ومسح الارجل بكحول طبي ثم رشها بالبودرة، وعلى العكس من ذلك يجب تجنب جفاف الجلد باستعمال المراهم المليئة.
* قص الاظافر بحذر دون التسبب بجروح، ويفضل قصها بعد الحمام.
* عدم تعريض اليدين والرجلين لحرارة مباشرة من مدفأة او من ماء ساخن او قربة.. الخ.
* المحافظة على دفء الارجل في الجو البارد، وتجنب تبللها.
* تجنب ارتداء احذية ضيقة او البسة ضيقة على الاطراف، كي لا تسبب صعوبة في حركة الدم فيها. ويجب تجنب ارتداء احذية مفتوحة (صندل، شبشب، الخ) لان ذلك يسهل حدوث جروح في القدمين.
* انخفاض القدرة على الاحساس بالالم في الاطراف يخدع المريض احيانا فلا يدرك وجود جروح او دمامل في جسمه، وخاصة في القدمين. لذلك على المريض ان يتفحص قدميه يوميا، وان يتأكد من عدم وجود مسمار او اي شيء حاد في الحذاء الذي يرتديه، وان يتجنب المشي حافيا لئلا تحدث اية جروح او خدوش لا يشعر بها.
* في حالة وجود جروح او تقرحات في الاطراف يجب غسلها بماء وصابون، وتغطيتها بشاش معقم. يفضل عدم استعمال المواد المطهرة القوية مثل اليود والديتول.

(المادة منقولة عن كتيب اعدته لجنة الارشاد والتثقيف الصحي المنبثقة عن وحدة صحة المجتمع في جامعة بير زيت واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية)

ملكة بعد ٢١ عاما

● جرت مؤخرا في تشيكوسلوفاكيا، للمرة الاولى منذ ٢١ عاما، مسابقة اختيار ملكة جمال البلاد. في الصورة اعلاه الفائزة ايفانا كريستوفا (١٩ ربيعا) تبتسم لدى انتخابها في مدينة اوستراڤا ●

بدءا من اليوم (الثلاثاء)

مسرح «النزهة/ الحكواتي» يستضيف معرض البساط البلدي.. ويقيم دورة للكتابة المسرحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستضيف مسرح «النزهة/ الحكواتي» المقدسي، بدءا من اليوم (الثلاثاء) وحتى يوم الاحد القادم (٤/٢٣)، معرض البساط البلدي الذي تقيمه «جمعية السموع الخيرية»، هذه الجمعية التي رفعت عاليا المستوى الفني في البساط السموعي الذي اصبح اليوم جزءا من التراث الفلسطيني العريق.

وحرصا على المحافظة على التراث، وتطويره، تبنت الجمعية مشروع تنشيط عملية تسويقه كدعم وعمل خيري لقرية السموع، حيث ستقوم النساء خلال ساعات المعرض الثلاث (من الثانية الى الخامسة مساء) بحياكة البساط، هادفات الى اظهار جمال واتقان البساط البلدي السموعي والبحث عن امكانية التنويع في استعماله والتجديد في اشكاله والوانه.

من ناحية ثانية سيقيم مسرح «النزهة/ الحكواتي»، ابتداء من اليوم ايضا، ورشة عمل مسرحية، تستهدف اجادة اصول الكتابة المسرحية بلغة الضاد، تحت اشراف الناقد محمد البطراوي.. وتتكون هذه الورشة من جلستين اسبوعيا (الساعة الرابعة من مساء كل ثلاثاء وخميس)، ولمدة ثلاثة اشهر تقريبا.

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٥٥/٤/١٨ - عقد المؤتمر الاسيوي الافريقي الاول في باندونغ (اندونيسيا).
■ ٤/١٨/ ١٩٥٥/ - وفاة العالم البرت اينشتاين عن ٧٦ عاما.
■ ٤/١٨/ ١٩٨٣/ - انفجار سيارة ملغومة في السفارة الامريكية في بيروت يسفر عن مصرع ٦٣ شخصا بينهم ١٧ امريكيا ومنظمة «الجهاد الاسلامي» تعلن مسؤوليتها عن الحادث. [illegible]

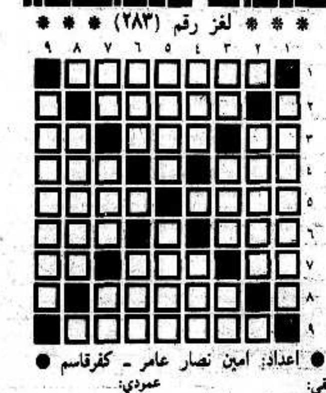
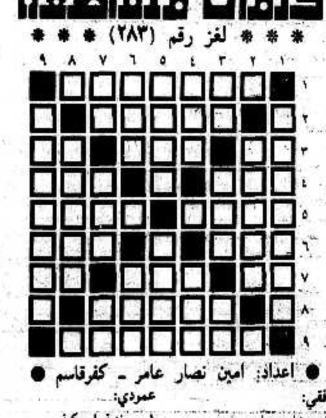
على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ١٩٨٩/٤/١٨

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - فيلم وثائقي عن الموسيقي ستيف رايخ
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - البرنامج السينمائي «افلام لوريل وهاردي القصيرة»
٢٠،٣٠ - البرنامج التحقيقي «كول بوتيك»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
٢٢،٢٠ - الحلقة الاخيرة من المسلسل البريطاني البوليسي «ذئب للمجزرة»
٢٣،١٠ - البرنامج المحلي «شاشة شخصية»
٢٣،٤٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨٣) * * *

● اعداد: امين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:
١ - شاعر عباسي
٢ - معسكر اعتقال اسرائيلي رهيب
٣ - طير برماني - صمغ - اداة استفهام
٤ - طأطأ - مجول
٥ - أعدو - علم مذكر
٦ - نهر فرنسي - سما
٧ - اسم موصول - ضد مدّ - متماثلان
٨ - جزء من محرك السيارة
٩ - كتاب لأبي الفرج الاصبهاني

عمودي:
١ - مغنية امريكية
٢ - احد الانبياء
٣ - للنهي - قطن - ضجر
٤ - فقرة - تلا
٥ - من الامراض - وصول
٦ - اشتاق - استيقظ
٧ - متشابهان - حزن - ضمير متصل
٨ - مسرحية شهيرة لشكسبير
٩ - الاسم الثاني لشاعر عراقي معاصر

* * * حل لغز رقم (٢٨٢) * * *

افقي:
١ - جلجولية
٢ - أميا - نورا
٣ - الفيافي
٤ - دير - نضب
٥ - يا
٦ - نار ودخان
٧ - حرير - ضلال
٨ - بس - سفر - صف
٩ - أطالع - م ر ل
١٠ - نور الشريف

عمودي:
١ - جابر بن حيان
٢ - لم - ارسطو
٣ - جياد - ري - أر
٤ - والي - السرو
٥ - فريد - فعل
٦ - بني - اخضر
٧ - هولن - ال - مر
٨ - رفض - ناصري
٩ - صبيان - فلفل

مؤتمر الطلاب الثانويين العرب في البلاد:

٥ شواقل ودفتر وقلم الى كل طالب في الانتفاضة من كل شقيق له في مدارسنا

•.. هذا واحد من الاقتراحات التي اسمعت في المؤتمر لتصعيد التضامن مع الانتفاضة • «نيسان شهر الربيع والعطاء.. حوله الاحتلال الى شهر مجازر. من دير ياسين الى نحالين. ومن بيتا الى ابو جهاد» •

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «دم الشهداء في قرية نحالين المجرمة يناديننا، مزيدا من الدعم لشعب الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة». «افتحوا المدارس والجامعات. اغلقوا السجون والمعتقلات». «لتتعامل وزارة المعارف مع اللجنة القطرية كممثل وقائد لمصالح وكفاحات الطلاب الثانويين العرب في البلاد».

تحت هذه الشعارات وغيرها.. عقدت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، امس الاول الاحد المؤتمر السنوي للقيادات لمجالس الطلاب في اسرائيل وذلك في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة باشتراك ممثلين عن خمسين مدرسة ثانوية.

وكان قد افتتح المؤتمر الطالب الثانوي احمد خليلية عضو اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بالدعوة الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء نحالين وشهداء فلسطين عموما.

وحيا المؤتمر عن الطلاب اليهود الطالب ايتان كتساف فدعا الى المزيد من التضامن والنضال العربي ـ اليهودي ضد ما يجري في المناطق المحتلة ومن اجل تحسين وضع الطلاب العرب في اسرائيل.

ثم تكلم رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وسيم سرور فقال: «منذ خمس عشرة سنة، اي منذ تأسيس اللجنة القطرية رفعنا شعارين اساسيين وهما: النضال مع باقي هيئات شعبنا التمثيلية من اجل احقاق السلام في اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل والدفاع عن مصالح الطلاب الثانويين وتمثيلهم والنضال من اجل حل مشاكلهم والتي هي جزء اساسي من معركة جماهيرنا العربية.

ثم استعرض سرور النشاطات التي قامت بها اللجنة في السنة الماضية ومنها: • اصدار دفتر يوميات الطالب الثانوي مع اغنائه ببرنامج يعبر عن تراثنا وادبنا • تمثيل اللجنة القطرية في مؤتمر جنيف الذي عقد يوم ١٩٨٨/٧/٢٩ • اصدار منشور بمناسبة افتتاح السنة الدراسية • اصدار بيان بمناسبة ذكرى مجزرة كفر قاسم تدعو فيه الى تخصيص حصة تربوية للشرح عن هذا اليوم واهميته • اصدار بيان صحفي بمناسبة ذكرى يوم الارض والدعوة الى الالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي • عقد لقاءات عربية ـ يهودية والعديد من البرامج الاخرى. كما ذكر عددا من البرامج للمستقبل مثل: • العمل على اصدار يوميات الطالب وللمرة الرابعة على التوالي • العمل على اصدار مجلة دورية • اقامة يوم الطالب القطري • العمل على الغاء رسوم التعليم للطلاب الثانويين المقترحة.

واستنكر باسم اللجنة القطرية مجزرة نحالين التي تعتبر نموذجا لوحشية الاحتلال وقطاعنه ودعا الطلاب للقيام بحملات الاغاثة لدعم شعبنا في فلسطين.

ثم تلاه نائب رئيس بلدية الناصرة، المربي سهيل الفاخوم، فقال: «لقد تعلمت مثلكم ان نيسان هو شهر العطاء والحياة. الا ان اعداء شعبنا حولوه الى شهر مجازر ودماء. ومجزرة نحالين اخر مجزرة ولكنها ليست الاخيرة. التاريخ عودنا على ان نسير الى الامام. وشعبنا قرر ان يحيا فانتفض رافعا ليزيل عنه اوساخ الاحتلال. وها هي انتفاضته تدخل شهرها السابع عشر وهي اشد واقوى وما يقدم من تضحيات اصبح مثلا لكل شعوب العالم».

ثم تكلم ممثل لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ونائب رئيس لجنة الرؤساء، رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، فتطرق الى الوضع السيء الذي تعيشه مدارسنا العربية والنقص الذي تعانيه والى قيام سلطات الاحتلال باغلاق المدارس والجامعات في الدولة الفلسطينية المحتلة وفتح المعتقلات والسجون بدلا. وقال: لقد تمكنا مع شعبنا ان نتعلم تحت الاشجار وفي الشوارع والزواريب. والمدارس التي اغلقها الاحتلال ستفتتح. وان لم يفتحها الاحتلال نفسه فسيفتحها وزير التعليم في دولة فلسطين المستقلة. وحتى ذلك الحين سيجد شعبنا الوسيلة الى استمرار تلقي العلم.

ثم قدم ممثل اتحاد الكتاب العرب طه محمد علي قصيدة. وتلته ممثلة الطلاب في فلسطين المحتلة فافتتحت كلمتها بالقول: «حين تفوح الروائح العطرة للازهار البرية يكون ذلك في نيسان. ففيه تبدأ الحياة دورتها في العطاء والامل والبناء في الاستعداد لبناء حياة افضل. هكذا تكون حركة الكائنات الحية في مختلف بقاع الارض ولكن عندنا في فلسطين يحرق المجرمون الارض ويحرمونها من عريسها الطبيعي، واصروا على ان تفوح روائح الدماء ليستبدلوا ثوب نيسان الاخضر الجميل بثوب مليء بالدماء وتفوح منه روائح الحقد والعنصرية. فلم تكفهم مذبحة دير ياسين في نيسان بل اصروا على ان تكون ايام نيسان ايام جرائم ومجازر فمن مذبحة دير ياسين ومذبحة بيتا واستشهاد ابو جهاد حتى جريمتهم في نحالين. هذه هي ايام نيسان في فلسطين. لا يريدون لن يفهموا ان الدماء الزكية التي سالت على ارض فلسطين تعبد الطريق نحو الدولة المستقلة ودحر الفاشية وحماتهم».

ثم تطرقت في حديثها الى الوضع الذي يعيشه الطلاب في فلسطين خاصة الذين يقبعون في سجون الاحتلال وعن اغلاق المدارس والجامعات وعن النشاطات التي يقوم بها الطلاب.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، ممثلا عن لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، نمر مرقس، فاستهل كلمته بالحديث عن الطلاب الثانويين في فلسطين الذين يواجهون الاحتلال وقال: «ان اخوانكم الطلاب الفلسطينيين محرومون من التعليم. فالاحتلال يقفل المدارس والجامعات ويحول العديد منها الى ثكنات عسكرية حتى انهم حرموهم من التعليم في بيوتهم وقال ـ ان التغني بالانتفاضة والتصفيق لها مع كل اهميته لا يكفي. والمطلوب التضامن يوميا وبكل الوسائل المشروعة». ثم اقترح على الطلاب تنظيم وتكثيف اعمال الاحتجاج وتقديم الدعم المادي مثل التبرع بمبلغ (٥) شيكل من كل طالب ثانوي وجمع قلم ودفتر وتقديمهم الى الطلاب في فلسطين. كذلك تكلم عن اهمية اللقاءات بين الطلاب العرب واليهود وتنظيم اللقاءات بينهم لاطلاع الطلاب اليهود على الوضع الذي يعانيه الطلاب الفلسطينيون.

وتطرق في كلمته الى الهجمة الشرسة التي تشنها بعض الفئات والصحف باللغة العربية ضد الجبهويين والحزب الشيوعي. فقال: ان هدف هؤلاء هو جعل ابناء شعبنا خصوصا الطلاب والشبان الذين لا يعرفون التاريخ ينسون قضايا شعبهم ويتركون السلطة وحكام اسرائيل جانبا وقال: «من يحرم اولادنا من المدارس العصرية ومن يحرم سلطاتنا من الميزانيات لتقديم الخدمات لجماهيرنا ويحرم شبابنا من النوادي. ومن الذي يهدم البيوت ويسلب الارض. ومن الذي صادر الاوقاف الاسلامية ومنع المسلمين من تأدية صلاتهم. وبالمقابل فمن الذي تصدى لهذه الاجراءات العنصرية سوى الشيوعيين والجبهة؟!».

هذا ومن الجدير ذكره انه وصلت الى المؤتمر حوالي سبعين تحية من مدارس وهيئات رسمية وشعبية في البلاد. كذلك وصلت تحية من لجنة الدفاع عن الاراضي موقعة من رئيس اللجنة القس شحادة شحادة قرئت امام الطلاب وجاء فيها: «انكم العامود الفقري لشعبنا. وعليكم وضعت مسؤوليات جمة في المدرسة وخارجها».

كذلك لقد وقع الطلاب على عريضة استنكار لجرائم الاحتلال في فلسطين المحتلة لارسالها الى وزير «الامن».

● الطالب احمد خليلية يفتتح المؤتمر. ويظهر الى يساره على المنصة طارق عبد الحي ونمر مرقس وسهيل فاخوم ووسيم سرور وابنة فلسطين المحتلة ومندوب الطلبة اليهود، تتساف.. وجانب من الجمهور. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

ماذا وراء الضجة المصطنعة عن الاربعة المنسحبين من جبهة المغار:

الاربعة انسحبوا من الجبهة في المغار عندما رفضت تلبية مطالبهم الذاتية الانانية

• «ارادوا ان نرشحهم للرئاسة او في امكنة متقدمة للعضوية وحسم مجلس الجبهة ضد طلباتهم، كما حسم بضرورة دعم السيد قاسم غانم للرئاسة وعدم خوض المعركة بمرشح ضده» •

● المغار ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ ردا على ما نشر في الصحف يوم الاحد (٨٩/٤/١٦) بالعبرية وما اذاعه «صوت اسرائيل» بالعربية عن خروج ٤ اشخاص من جبهة المغار الدمقراطية، اتصل مراسل «الاتحاد» بسكرتير جبهة المغار حول الموضوع وواقانا بما يلي:

«ما نشر في الصحف وما اذيع في راديو اسرائيل ناقشته جبهة المغار وبحثته وقررت عدم الرد على ما نشر، ويعتقد الجبهويون في جبهة المغار ان للتضخيم مآرب سلطوية تريد بها: (١) ـ ضرب جبهة المغار. (٢) ـ خلق «نهج جديد بين المواطنين العرب الدروز يتمثل بخلق «الحزب التقدمي الاشتراكي». والحقيقة كما رواها سكرتير جبهة المغار لمراسل «الاتحاد» ان الاشخاص الاربعة وهم سليمان دغش ونبيل ايوب وراضي تركي ومعين شلبية كان خروجهم من الجبهة لاسباب شخصية ذاتية ولم تستطع الجبهة تلبية طلباتهم الذاتية منها: ١) طلب سليمان دغش بأن يرشح نفسه لرئاسة المجلس المحلي في الانتخابات الاخيرة للمجلس علما بانه رشح في الانتخابات قبل الاخيرة وفشلت الجبهة في الوصول الى الرئاسة ورفضت طلبه هذا. ٢) كذلك طلب نبيل ايوب ان لم يرشح سليمان دغش للرئاسة ان يرشح هو نفسه لرئاسة المجلس المحلي او ان يترأس قائمة العضوية. ومن مصلحة الجبهة ومن اجل العمل على انجاح الجبهة لم تستطع الجبهة تلبية طلبه. ٣) كذلك كان لراضي تركي طلب خاص به هو الاخر فقد اقترحته الجبهة ان يكون المرشح الخامس في العضوية وطلب هو مكانا متقدما اكثر.

«وعندما لم تلب طلباتهم في مجلس الجبهة وادارتها خلال بحث دمقراطي وتصويت دمقراطي ولم ينالوا اكثرية الاعضاء قررت الجبهة عدم تلبية طلباتهم مما اثار حنقهم فاعلنوا انسحابهم من الجبهة. هذه هي الدوافع لانسحابهم من الجبهة وليس كما يدعون احتجاجا على «فقدان الدمقراطية» في الجبهة الدمقراطية في المغار».

والجدير بالذكر ان مجلس جبهة المغار الدمقراطية مكون من (٢١) عضوا وهم فقط ٤ (٤ من ٢١) وجميع الاعضاء موحدون في الرأي وقالوا جميعا باننا يجب ان لا نخوض معركة الرئاسة للمجلس المحلي وان ندعم رئيس المجلس المحلي السيد قاسم غانم.

ان هؤلاء الاربعة استقالوا قبل انتخابات المجلس ووقفوا ضد قائمة الجبهة. واثارة هذه القضية الان تقف وراءها اهداف خبيثة للسلطة الظالمة للايهام وكأن هناك «ازمة» في جبهة المغار.

ندوة في حيفا حول ابعاد حرية التعبير صحفيا وثقافيا وقانونيا

● المحامي آدام فيش: صحيفة «الاتحاد» قدمت خدمة كبرى من الخمسينات الى الان دفاعا عن حرية التعبير ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت مساء السبت الماضي في المركز الجماهيري «البلومفيلد» ندوة حول «الابعاد الصحفية والثقافية والقانونية لموضوع حرية الفكر وحرية التعبير». اشترك في الندوة الصحفية توريت كهانا، مراسلة صحيفة «هارتس» والشاعر سالم جبران، القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد»، والدكتور ماجد الحاج من كلية العلوم الاجتماعية في جامعة حيفا، والمحامي آدام فيش، من جمعية حقوق المواطن. وقد ترأس الندوة وادارها الدكتور [illegible] ساميولز، مدير المركز الجماهيري «البلومفيلد». وعقدت الندوة في كنيس المركز وحضرها جمهور من اليهود والعرب.

واشار الدكتور ساميولز في كلمته الافتتاحية الى حاجة المجتمع الاسرائيلي الى الحوار والتسامح والقبول بالتعددية الثقافية والدينية والاجتماعية والقومية وبناء صيغة التعاون والاحترام بين الجميع. وندد بتهجمات الليكود [illegible] على دعوة المركز، قبل فترة، [illegible] لالقاء محاضرة حول القضية الفلسطينية.

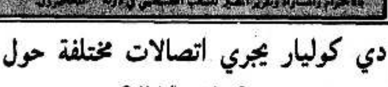
وتحدثت توريت كهانا عن معركة الصحافة من اجل حرية التعبير ودفاعا عن حق الجمهور في ان يعرف الحقيقة. وقالت اننا نسجل باسف ان الجمهور يريد الاخبار السلبية اكثر مما يريد الاخبار الايجابية.

ودعا سالم جبران المجتمع الاسرائيلي الى رؤية السلام والتعايش مع الفلسطينيين اساسا لمستقبل كله رغبة يتم بالاحترام والمساواة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني في دولة الى جانب دولة اسرائيل. وقال ان الشوفينية والعنصرية والانغلاق والمواقف السيئة ضد العرب تسيء الى اسرائيل وتضر بها. [illegible]

وقدم الدكتور ماجد الحاج مسحا للتطور الاجتماعي بين العرب في اسرائيل [illegible]

اما المحامي فيش فقال ان «الاتحاد» منذ الخمسينات وحتى الان قدمت خدمة كبرى للنضال ضد الرقابة ومن اجل حرية التعبير. [illegible]

وبعد المداخلات نقاش شارك فيه الجمهور ورد عليه المحاضرون.



دي كوليار يجري اتصالات مختلفة حول

● تتمات من الصفحة١ ●

الخارجية الفرنسي، رولان دوما والاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز حول الوضع في لبنان.

كذلك علم لدى بعثة الامم المتحدة في باريس ان دي كوليار اجرى اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، الذي يرئس لجنة المساعي الحميدة حول لبنان المنبثقة عن الجامعة العربية.

وتابع المصدر ذاته ان الامين العام للامم المتحدة، الذي توقف في العاصمة الفرنسية، قبل التوجه الى لوكسمبورغ، اتصل هاتفيا، بالوزير الاسباني وقدم له تعازيه اثر وفاة السفير الاسباني في لبنان، الذي قتل، امس الاول، في انفجار قذيفة مدفعية.

من جهة اخرى وجه الزعماء الروحيون لثلاث طوائف مسيحية مشرقية من دمشق، امس (الاثنين) نداء ملحا من اجل وقف اطلاق نار فوري في لبنان.

وناشد بطاركة الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك والسريان الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم ومكسيموس الخامس حكيم وزكا عيواص الاول اطراف النزاع، في بيان مشترك، «اوقفوا النار فورا فالضحايا بريئة وليست ادوات للانتقام او القصاص. اوقفوا النار فورا لانها تحرق لبنان بالذات هذا الذي يقول الجميع انهم يريدونه واحدا حرا مستقلا».

وقال البطاركة الثلاثة في بيانهم «هالنا تفاقم العنف وازدياد الخراب في لبنان». ودعموا نداءات وقف اطلاق النار الصادرة عن رئيس اللجنة العربية للمساعي الحميدة في لبنان، الشيخ صباح الاحمد الصباح والبطريرك الماروني اللبناني، نصر الله صفير ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد (س.و.).

واعتبر البطاركة، في ختام بيانهم، ان «القصف الوحشي العشوائي في لبنان كشف عن تصميم على تدمير لبنان شرقية وغربية وشمالية وجنوبية».

هذا ويزداد الوضع في لبنان سوءا. فقد اصبح اكثر من ربع لبنان محروما من الكهرباء، لكن السكان، الذين بقوا في بيروت الغربية (البالغ عددهم ٤٠٠ الف شخص) يعانون من مصيبة اضافية منذ امس الاول (الاحد)، وهي.. الحرمان كليا من المياه.

وصباح امس وقف رجال ونساء واطفال يحملون الصفائح في صفوف طويلة امام خزانات مصلحة المياه في تلة الخياط يتنافسون على الاسبقية بينما تهافت السكان على شراء زجاجات المياه المعدنية من المتاجر النادرة، التي فتحت ابوابها باسعار خيالية.

وكانت محطة تلة الخياط، التي تغذي بيروت الغربية بتقتير شديد منذ شهر، توقفت عن توزيع السائل الغالي، نهائيا، على المساكن. واستمرت مع ذلك ثلاثة صنابير فرغت امس ببطء ما تبقى من مياه في قاع الخزانين العملاقين، الذي لا يزيد عن ٥٠ مترا مكعبا.

وقال احد مهندسي المصلحة «صباح غد اليوم ـ المحرره لن يكون هناك نقطة مياه واحدة». وقال مواطن اخر «ان الخمسين ليترا التي حملتها الى منزلي بعد ثلاث ساعات من الانتظار تكفينا بالكاد يومين». واضاف «ان امر الاستحمام ليس واردا حاليا فالاهم الان هو الشرب».

وهذه المحنة الجديدة، التي يتعرض لها اهالي بيروت، وخصوصا اهالي بيروت الغربية، ترجع الى توقف محطة كهرباء «الزوق» بسبب نفاد الوقود. وهذه المحطة التي تعد الاكبر في لبنان تقع في المنطقة المسيحية وتوفر المياه لـ ٨٥ في المئة من اللبنانيين. ويقول الخبراء ان المنطقة المسيحية ستعاني من مشكلات وان كانت اقل حدة، نظرا لان المياه يمكن ان تصلها بالجاذبية الارضية وحدها بسبب طبيعة الارض.

ويحذر الاطباء «من الجانب الصحي يجب توقع الاسوأ». ويضيفون «على الارجح لن يموت احد من العطش ولكن نظرا لعدم وجود الوسائل الصحية فقد تظهر اوبئة تزيد من تفشيها حرارة الربيع وجبال القاذورات المتراكمة في الشوارع وذلك من حسن حظ الفئران ومختلف انواع الجراثيم والطفيليات».

مجلس الامن يؤجل، مجددا، ابحاثه حول

● تتمات من الصفحة١ ●

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المجلس «سيستأنف مناقشاته غدا الاربعاء بدون ان يفضي ذلك الى اصدار قرار».

من جهة اخرى اعترف وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس (الاثنين)، في الكويت ان «متطوعين من اكثر من بلد عربي واسلامي يقاتلون في صفوف المجاهدين الافغان»!!

وفي تصريح صحفي نقلته وكالة الانباء الكويتية قال الشيخ الصباح، ردا على سؤال حول الانباء التي تحدثت عن اسر كويتي على يد القوات الافغانية الحكومية انه «ليس من المستغرب وجود كويتيين بين المتطوعين»!!

واضاف الشيخ الصباح ان وزارته «اجرت الاتصالات الضرورية مع الحكومة الافغانية ومع القائم بالاعمال الافغاني في الكويت للتأكد من هوية وجنسية الاسير»، الذي قالت المعلومات الصحفية ان محاكمته بدأت، امس (الاثنين).

وعلى الصعيد نفسه، اصدرت محكمة خاصة في العاصمة الافغانية، كابول، امس الاثنين، حكما بالسجن لمدة ١٦ عاما على اردني في الثالثة والعشرين من عمره بتهمة التجسس والقيام بنشاطات عسكرية لصالح عصابات «الدوشمان».

وكانت نيابة محكمة امن الدولة طلبت في البداية الحكم باعدام عبد الرزاق (من عمان) الذي اسر في اقليم فارياب الشمالي قبل اربعة اشهر. لكن المحكمة خفضت الحكم بعدما طلب المتهم العفو. وامام عبد الرزاق الان مهلة اربعين يوما لاستئناف الحكم.

وقال محامي عبد الرزاق ان هذا الاخير اوفد في «مهمة توفيقية» بين اثنين من فصائل عصابات «الدوشمان». وكان مطلوبا منه ايضا وضع قائمة باسماء ضحايا المعارك مع القوات الحكومية الافغانية وكذلك لائحة بقوائم الايتام من ابناء عناصر «الدوشمان» القتلى.

لكن قرار الادانة قال ان الشاب الاردني كان مسلحا ويقوم بعمليات عسكرية عندما اسر وهو مصاب بجرح خطير. ووجدت في حوزته وثائق تثبت انه حاول تحريض عدد من افراد القوات الحكومية على الفرار من الجيش. واضاف القرار ان عبد الرزاق تلقى تدريبا في بيشاور في باكستان بعد ان تم تجنيده في جدة من قبل اجهزة الاستخبارات السعودية.

وهذه هي المرة الثانية التي يحاكم فيها احد المستشارين الاجانب للدوشمان خلال شهر. وكان حكمان بالسجن لمدة ١٦ عاما و١٨ عاما صدرا في الخامس من الشهر الحالي في حق اثنين من الباكستانيين اتهما بالتجسس والقيام بعمليات عسكرية في افغانستان.

وفاة راهبة في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي شفاعمرو، السبت الماضي، جثمان المرحومة الراهبة مارسيل عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

وعاشت الراهبة عشرات السنين في دير الراهبات في المدينة وقدمت الخدمات الكثيرة لاهالي المدينة، الصحية والتعليمية.

وقام رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين والقائم باعماله المهندس رياض خوري والشيخ فهيم عليان، نائب رئيس البلدية وشفيق خورية، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة بتعزية الراهبات.

[redacted]

بعد انتظام الدراسة في مؤسسات التعليم

● تتمات من الصفحة١ ●

●شفاردنادزة: جميع الذين اخطأوا سيعاقبون●

وكان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، دعا يوم الاحد الماضي، الى استئناف الدراسة في جامعة تبليسي. واكد لطلبتها خلال لقاء معهم ان «جميع الذين اخطأوا سيعاقبون» بعد مصرع ١٩ متظاهرا الاسبوع الماضي. ووصف التلفزيون الجورجي جو اللقاء بانه ودي ونقل عن شفاردنادزه قوله ان التحقيق في اعمال العنف التي تخللت تفريق تظاهرة الاحد الماضي مستمر وان الرأي العام سيطلع على نتائجه.

وقبل الذهاب الى الجامعة رافق شفاردنادزه عضو لجنة التحقيق في الاحداث، جيورجي رازوموفسكي، والسكرتير الاول الجديد للحزب الشيوعي في جورجيا، جيفي غومباريدزه الى مدرج دار الحكومة حيث وضع اكليلا من الزهور في المكان الذي قتل فيه المتظاهرون.

وقال التلفزيون ان منع التجول خفض ساعتين وان مجموعات من خمسة عمال تجوب احياء المدينة لتأمين عودة الوضع فيها الى نصابه بينما يلقي اخرون من سطوح المنازل او يوزعون في مفترقات الطرقات مناشير تردد النداء الذي توجه به الثلاثاء الماضي، الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الجيورجيين ودعاهم فيه الى تحمل المسؤولية.

مراقبون في القاهرة: رحيل المشير ابو غزالة

● تتمات من الصفحة١ ●

حفل مقتضب تولى الرئيس مبارك تنصيب ابو غزالة في مهامه الجديدة كـ «مساعد» لرئيس الجمهورية وهي مهام لم تحدد بوضوح بعد.

وذكرت الصحافة شبه الرسمية ان ابو غزالة سافر، امس الاول، الى العراق ناقلا الى الرئيس صدام حسين رسالة من الرئيس المصري تتعلق بـ «اخر التطورات في الشرق الاوسط ونتائج محادثات حسني مبارك في الولايات المتحدة ثم مع الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات».

اما وزير الدفاع الجديد، الذي رقاه الرئيس مبارك من رتبة عميد الى رتبة فريق اول فانه عين ايضا قائدا عاما للقوات المسلحة. لكنه لم يعين في وظيفة نائب رئيس الوزراء، التي كانت تميز سلفه عن بقية الوزراء في الحكومة.

وكغيره من كبار قادة الجيش الذين عينوا في وظائف مدنية عمل الفريق اول ابو طالب منذ سنوات طويلة في القطاع المدني وتولى، بشكل خاص، الاشراف على تحديث البنية التحتية في مدينة القاهرة.

ومباشرة بعد اشعار المشير ابو غزالة بتعيينه «مساعدا» للرئيس استقبل مبارك رئيس اركان الجيش الفريق اول صفي الدين ابو شناف.

ورأى مصدر دبلوماسي عربي ان زوال حظوة المشير ابو غزالة ربما يفسره اعتراضه على خفض ميزانية القوات المسلحة.

اما صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، التي تصدر في لندن، فقد رأت من جهتها، ان تنحية المشير ابو غزالة تشكل اهم قرار اتخذه الرئيس مبارك منذ توليه الحكم سنة ١٩٨١.

واضافت الصحيفة ان الرئيس مبارك بقراره هذا اثبت من دون منازع انه الصانع الحقيقي لسياسة مصر وانه «رجل سياسة محنك مؤهل لقيادة وطنه في اصعب الظروف».

الاتحاد
جريدة يومية

الجلسة الخاصة لمركز حزب «العمل» تؤكد الازمة التي يمر بها الحزب:

غالبية المتناقشين يؤكدون: سبب الازمة يكمن في الاذدناب لليكود، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا!

* بيرس: طالما واصل الليكود السير في طريق «السلام» فسنسير معه؟!! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، الاثنين، الجلسة الخاصة لمركز حزب «العمل» للبحث في اسباب فشل الحزب في الانتخابات للكنيست الحالية وللسلطات المحلية. وعقدت الجلسة في «غني هتعروخاه» في تل ابيب.

وقد جاءت الجلسة في اعقاب انتقادات شديدة اللهجة وجهها عدد من كبار المسؤولين في الحزب الى رئيس الحزب شمعون بيرس ووسط اعلان عدد من الوزراء عن ترشيح انفسهم لرئاسة الحزب مما زاد من التوتر السائد اصلا، واعلن عمليا ظهور معسكرين متخاصمين واحد يناصر بيرس واخر يعارضه ويطالب بتنحيته عن زعامة الحزب.

وتراوحت الانتقادات بين اتهام بيرس بالفشل في قيادة الحزب الى فوز في الانتخابات الاخيرة للكنيست وبين اتهامه بجر الحزب الى الاذدناب لليكود ودخوله شريكا في الحكومة الحالية بدون ان يشارك في رسم الخطوط العريضة للسياسة الخارجية للحكومة تاركا المجال مقصورا على الليكود.

وامس الاول، الاحد، شن وزير القضاء الاسبق، حاييم تصادوق، هجوما عنيفا على قيادة الحزب وخاصة زعيمه بيرس. وقال تصادوق: ان سعي الحزب للحصول على حقيبة المالية عنت التخلي عن السياسة الخارجية وتسليمها لليكود. هذا على الرغم من ان حزب «العمل» أكد في دعايته الانتخابية على السياسة الخارجية التي سيعتمدها ولكنه اليوم لا يقرر شيئا في رسم السياسة الخارجية للحكومة.

واضاف تصادوق ان الحزب اخطأ ايضا في اختيار طاقم الوزراء لتمثيله في الحكومة الحالية «انه طاقم شاحب ومرهق بالمقارنة مع الطاقم الذي شكله الليكود، طاقم شاب وديناميكي يتمتع بالقدرة القيادية» ـ حسبما قال.

ووجه تصادوق انتقادا لاذعا لشمعون بيرس عندما قال: «لا يتوقعن بيرس اخلاصا من زملائه اكثر من اخلاص بيرس نفسه، عندما شغل منصب وزير «الامن»، لرئيس الحكومة انذاك، يتسحاق رابين»!

واضاف ان طلب بيرس ممن اعلنوا ترشيحهم لقيادة الحزب التزام الصمت حتى موعد الانتخابات الداخلية للحزب بعد عامين لا يبدو جديا.

وقال تصادوق ايضا انه ينبغي على مركز الحزب الحسم في اقتراح عيني يمكن الحزب من استعادة القيادة في الدولة واضاف: ويقضي اقتراح كهذا بالحسم اما بوجوب الانسحاب من المناطق المحتلة او بعدم الانسحاب ليتضح فارق المواقف بين «العمل» والليكود. وكرر تصادوق هذه الاقوال في جلسة مركز الحزب امس.

وامس قال شمعون بيرس امام اعضاء مركز الحزب ان الحزب لم يتخل عن سياسته الخارجية المعروفة رغم اختياره حقيبة المالية. «فهذه الحقيبة، مكنتنا من تقديم المساعدة للكيبوتسات فبدون الكيبوتسات تبدو اسرائيل ضعيفة».

وتطرق بيرس الى «خطة شمير» وقال: «طالما يسير الليكود في طريق السلام (؟!) فسنسير معا في هذا الطريق». واضاف: لن نسمح لانبياء غضب ـ مشيرا الى منتقديه ـ بادارة الحزب خاصة وان هؤلاء معروفون بماضيهم!

وشارك في النقاش العشرات من اعضاء المركز وتسلطت الاضواء على الوزيرين موشيه شاحل ومردخاي غور اللذين سبق واعلنا ترشيحهما لزعامة الحزب.

وفاجأ شاحل مستمعيه عندما لم يطالب بتشكيل لجنة تحقيق في اسباب الفشل مثلما سبق واعلن في مناسبات سابقة. واكثر من هذا فقد قال شاحل انه لا حاجة للجنة تحقيق ويكفي تشكيل «طاقم فحص» يضم اشخاصا لم تكن لهم اية صلة بالانتخابات او قيادتها. ولم يتطرق شاحل ابدا الى مسألة ترشيح نفسه لرئاسة الحزب.

واوضح مردخاي غور ان التنافس على زعامة الحزب سيكون بعد عامين واضاف: «لا شك ان الحزب يعيش ازمة جدية ولذا سيحدث انقلاب في الانتخابات الداخلية المقبلة». ولم يستمع بيرس الى خطاب غور اذ غادر القاعة ساعة القاء غور خطابه وهكذا فعل عندما تحدث حاييم تصادوق.

وقال عضو الكنيست حاييم رامون ان الحزب بحاجة الى قائد يتحدث بلغة واحدة. وقال عوزي برعام، السكرتير العام السابق للحزب ان ما يحتاج اليه الحزب هو خط سياسي واضح ويجب ان نقول صراحة «اننا مستعدون للتفاوض مع فلسطينيين يتندون بالارهاب ويعترفون باسرائيل بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف: «اذا لم نفعل ذلك فسيسبقنا الليكود».

وعبر يوسي بيلين عن خشيته في ان تحل الانتخابات القادمة والحزب يعيش كتوأم صغير لليكود.

وطالب الوزير عيزر فايتسمان الحزب بضرورة اتخاذ قرار واضح بشأن سياسة الحزب. ودعا فايتسمان رئيس الحكومة يتسحاق شمير الى التفاوض مع «الرجل الملتحي» (ياسر عرفات) واضاف: «اننا نتفاوض اليوم مع منظمة التحرير الفلسطينية عبر الولايات المتحدة ومن الاجدر التفاوض معها مباشرة.

واضاف فايتسمان انه يعجب للاطراء الذي حظي به رئيس الحكومة وكأنه نجح في عرض خطة سلام على الادارة الامريكية وقال: «ان شمير لم يحقق شيئا في زيارته سوى استراحة لفترة زمنية محدودة».

وخاطب فايتسمان رئيس الحزب، شمعون بيرس مباشرة: «لن يكون لدينا برنامج سياسي او اجتماعي طالما يقوم الجنود في الاحتياط بخدمة لمدة ٦٠ يوما يكيلون فيها الضرب للاطفال الفلسطينيين. لن يكون اي برنامج سياسي او اقتصادي او اجتماعي واضح طالما لم يتحقق السلام مع العالم العربي. لذا فانني ادعوك لتسلم المقود وتجاهل ما يقولونه لك وضع برنامجا للسلام والاقتصاد والمجتمع».

هذا وكان السكرتير العام لحزب «العمل» ميخا حريش اعلن في بداية جلسة المركز انه لن يتخذ اي قرار في نهاية كلمات الاعضاء واستطرد قائلا: «هذا رغم انه لا جدل في ان الحزب يمر في ازمة جدية».

واضاف حريش، في حديث لاذاعة الجيش انه لن يعارض اقامة لجنة تحقيق في اسباب فشل الحزب ولكنه سيمكن اولا الاعضاء من ابداء مقترحاتهم حول النهوض بالحزب من الازمة الحالية.

هذا وصادق المركز، في بداية جلسته، على ترشيح يسرائيل كيسار لمنصب السكرتير العام للهستدروت في الانتخابات المقبلة.

● المواطن محمد عبد الرحمن البسماوي (ابو جبارا) مع بعض افراد عائلته على انقاض منزله (المؤلف من طابقين) الذي هدمته قوات الاحتلال يوم (٣/٢٠) الماضي في قرية خاراس/الخليل. وكانت قوات الاحتلال هدمت منزل عائلة (ابو جبارا) في العام ١٩٧٠ لاسباب «امنية» (صورة خاصة)

في اول ايام البازار الفلسطيني في عكا

اقبال منقطع النظير على المنتوجات التي صنعتها الايدي صانعة الانتفاضة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمشاركة حشد غفير من النساء في منطقة عكا وبحضور قادة منطقة عكا الحزبية وفي مقدمتهم نمر مرقس، سكرتير المنطقة، ولفيف من نشيطات حركة النساء الدمقراطيات وتحت شعارات: «سلام عادل للشعبين» و«اطفال الحجارة وسجناء الحرية يناشدونكم بتقديم الدعم والتأييد» و«الف تحية الى الايدي التي صنعت هذه التحف صانعة الانتفاضة» وغيرها من الشعارات المطالبة بالحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني البطل والهاتفة: لينقلع الاحتلال، افتتح في عكا القديمة البازار الفلسطيني ظهر يوم امس في قاعة «علي بابا» الذي شمل اجنحة مختلفة للمنتوجات الغذائية والملابس والتحف الاخرى. وشهد اقبالا منقطع النظير حيث نفد القسم الكبير من المواد خلال الساعات الاولى.

وافتتحت البازار سامية قزموز بكري بكلمة شجبت فيها فظائع الاحتلال. وحيت الاهل المنتفضين ضد الاحتلال الهمجي. واكدت ان اسرائيل وحكومتها لم تجن من ممارساتها القمعية غير العزلة العالمية والتنديد العالمي والادانة من شعوب العالم باسرها. وهتفت في نهاية كلمتها: ان دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة. وتلتها مندوبة لجان الاغاثة الزراعية، فتحدثت عن لجان الاغاثة الزراعية وعملها ولجان المرأة العاملة في المناطق الفلسطينية للابد والمحتلة مؤقتا وقالت: «انها منظمة زراعية دمقراطية تعمل في اوساط المزارعين والمزارعات ومن نشاطاتها العمل في الاقتصاد البيتي وذلك للقضاء على الانتاج الفردي والاتجاه نحو الانتاج الجماعي فهناك تعاونيات زراعية وحتى عمل الاسر الفردي يصب في الاتجاه الجماعي وهدفه الاكتفاء الذاتي. وذلك للاستغناء عن البضائع الاسرائيلية».

واسهبت في الحديث عن دور اللجان في كل مدينة وقرية وحي في تأكيد اهمية تنمية الاقتصاد البيتي لاحداث قفزة نوعية وبناء اقتصاد وطني ذاتي.

وتلتها حنان بنورة، من المشرفات على البازار، فاستهلت كلمتها بالتعبير عن اعتزازها لوجود الشعب الفلسطيني بكل فئاته من الطفل حتى الكهل في هذا اليوم (٤/١٧) في الشوارع تضامنا مع السجين الفلسطيني.

واثنت على دور وموقف حركة النساء الدمقراطيات المؤيد والمناصر لحقوق الشعب الفلسطيني. واشادت بالعلاقة الوطيدة والوشائج القوية التي تربط اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

وقدمت لمحة عن اتحاد لجان المرأة العاملة الذي تشكل في عام (١٩٨٠) وهو منظمة دمقراطية هدفها تطوير المرأة اجتماعيا. واكدت ان يدنا متشابكة مع يد الحركة الوطنية لاقامة الدولة المستقلة والوقوف الى جانب العاملات. وهناك النشاطات السياسية وهي مقاومة الاحتلال حيث برز ويبرز يوميا دور المرأة في الانتفاضة الباسلة.

وتحدثت حنان، بصفتها تعمل في مستشفى المقاصد الخيرية كممرضة، عن الممارسات البربرية التي رأتها بام عينيها بشكل لا يقبله اي انسان ضميره حي.

ووسط التصفيق العاصف اختتمت كلمتها: «لقد رجع شمير من امريكا بضوء اخضر لقمع الانتفاضة، لكننا في الدولة الفلسطينية المحتلة مصممون على كنس الاحتلال مهما بلغت التضحيات».

وتجدر الاشارة الى ان هذا البازار الثالث من نوعه الذي تقيمه لجان المرأة الزراعية في الضفة والقطاع المحتلين التابعة للجان الاغاثة الزراعية الفلسطينية وبمشاركة لجان المرأة العاملة الفلسطينية. حيث اقيم البازار الاول في «ميدان الملوك» في تل ابيب، يوم الثامن من اذار والثاني في الناصرة.

واتخذت النساء في الافتتاح القرارات التالية: * المطالبة باطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية * التنديد بمجازر الاحتلال الرهيبة وممارساته القمعية التي يرتكبها يوميا في المناطق الفلسطينية المحتلة والمطالبة بمعاقبة مرتكبي المجازر خاصة في نحالين * مناشدة القوى المتصارعة في لبنان الى وقف القتال وحقن الدماء.

وتجدر الاشارة الى ان البازار سيستمر على مدى يومين من العاشرة صباحا وحتى السابعة مساء مع امكانية نقله الى فروع اخرى.

لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني تندد بمجزرة نحالين وتطالب وزير «الامن» بالاستقالة

● تل ابيب، يافا ـ «الاتحاد» ـ بعثت لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني اول امس ببرقية الى اسحق رابين وزير «الامن»، نددت فيها بالمجزرة التي نفذها جنود الاحتلال في قرية نحالين المحتلة، ومطالبة وزير «الامن» بالاستقالة من منصبه «بعد ان ادت سياسة القمع والتنكيل التي ينتهجها منذ بدء الانتفاضة وقبلها الى سقوط مئات الشهداء، وعشرات الاف الجرحى من سكان المناطق المحتلة، وبعد ان وصل حصاد الدم الى ذروته بعد مجزرة قرية نحالين عليكم تقديم استقالتكم».

وكان وفد عن لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني قد حاول زيارة قرية نحالين للتضامن مع اهلها ولتقديم التعازي لاهالي الشهداء، وقاموا بعدها بزيارة بلدية بيت لحم حيث اجتمعوا برئيس البلدية الياس فريج، مطالبين معا بضرورة اقامة لجنة تحقيق برئاسة احد قضاة محكمة العدل العليا.

لجنة المالية البرلمانية تصادق على خطة المساعدات للكيبوتسات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست في جلسة صاخبة مساء امس الاول الاحد، كان في مركزها حزبي الائتلاف الحكومي، الليكود والعمل، على «برنامج المساعدات للكيبوتسات».

ويصل مجموع المساعدات الى مبلغ خمسة مليارات شيكل يتم تقسيطه على مدى السنوات الخمس القادمة اذ تتحمل ميزانية الدولة شطب ديون بمبلغ ٨٥٠ مليون شيكل مستحقة على الكيبوتسات بينما يتم تقسيط ديون بمبلغ ٣.٨ مليار شيكل على اربع سنوات وبدعم الحكومة.

واتخذ القرار المذكور باغلبية اصوات ممثلي «العمل» و«المفدال» و«راتس» و«مبام» بينما لم يشارك اعضاء الليكود في عملية التصويت بعد ان تركوا الجلسة احتجاجا على عدم موافقة «العمل» على تحرير مبلغ ٣٤ مليون شيكل لمؤسسات تابعة «لليكود» وللمستوطنات المقامة على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان الاحزاب الدينية صوتت الى جانب القرار بناء على صفقة مع «العمل» قضت بأن يوافق الاخير على تحويل اكثر من ٥٠ مليون شيكل وهذا ما تم فعلا في الاسبوع الماضي.

نساء شفاعمرو يتظاهرن استنكارا لمجزرة الاحتلال في نحالين

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ تظاهرت العشرات من النساء في شفاعمرو، امس الاثنين، احتجاجا على الجريمة النكراء التي ارتكبتها سلطات الاحتلال في قرية نحالين في فلسطين المحتلة. ورفعت المتظاهرات الشعارات المنددة بالجريمة: «شلت يد المجرمين» و«الحرية للشعب الفلسطيني» و«الانتفاضة وجدت لتنتصر».

ودعت للتظاهرة حركة النساء الدمقراطيات في شفاعمرو ووزعت اعضاؤها منشورا يندد بالجريمة وينادي بالتضامن مع الاهل في فلسطين المحتلة. ولفتت التظاهرة، التي جرت قرب مبنى البلدية، انظار المئات من المواطنين الذين ابدوا تضامنهم مع المتظاهرات. وتظاهرت النساء وهن يلبسن اسود.

تظاهرة رفع شعارات في دير حنا ضد جرائم الاحتلال

● دير حنا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت حركة النساء الدمقراطيات في قطاع البطوف، امس الاثنين، بتظاهرة رفع شعارات في سوق دير حنا تندد بالممارسات القمعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في المناطق المحتلة وتضامنا مع السجناء السياسيين في يوم السجين ومطالبة باطلاق سراحهم. كما تندد الشعارات بالاعتداء الاثم على الحرم الشريف.

هذا، وخلال التظاهرة تدخلت الشرطة بشكل استفزازي في سوق القرية، بين الجمهور.

في منشور خاص الى الاهالي:

جبهة سخنين تندد بمجزرة نحالين وتطالب بانهاء الاحتلال ومجازره

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة سخنين الدمقراطية امس الاثنين منشورا وزعته على الاهالي نددت فيه بشدة بمجزرة نحالين التي ارتكبتها قوات الاحتلال في نهاية الاسبوع الماضي والتي راح ضحيتها ثمانية شهداء واكثر من خمسين جريحا.

وجاء في المنشور: «تأتي هذه المجزرة في الوقت الذي تتصاعد فيه من كل دول العالم المطالبة بحل بؤر التوتر حلا سلميا ولا تختلف القضية الفلسطينية عن غيرها من القضايا. وحلها يتمثل بمؤتمر دولي يجمع بين طرفي الصراع الاساسيين، اسرائيل و م.ت.ف ويتمخض عنه اعتراف بحق شعبنا بالتمتع بحريته واستقلاله، في دولته الفلسطينية المستقلة».

وجاء في نهاية المنشور: «ان جماهيرنا الفلسطينية هنا اذ تعلن شجبها واستنكارها لمجزرة نحالين الاخيرة والاعتداء على حرمة الاقصى ولكل ممارسات المحتلين تعلن عن تصميمها على مواصلة دعم انتفاضة شعبنا ماديا ومعنويا حتى تتحقق ارادته في الحرية والاستقلال. ولن تطوى اعلام الكفاح حتى ترفرف الاعلام الفلسطينية فوق بيت المقدس».

المحكمة المركزية في حيفا تلغي نتائج احد صناديق الاقتراع في جسر الزرقاء

● رئيس المجلس المحلي يقدم التماسا للمحكمة العليا لالغاء قرار المركزية ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قبلت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الاثنين)، استئناف مراد عماش، رئيس المجلس المحلي السابق في جسر الزرقاء على نتائج الانتخابات في احد الصناديق الثلاثة في القرية. وقررت الغاء النتائج في هذا الصندوق واجراء انتخابات جديدة فيه خلال (٣٠) يوما.

وكان مراد عماش، الذي حصل على عدد اقل بصوتين من عدد الاصوات التي حصل عليها منافسه لرئاسة المجلس المحلي عز الدين عماش قدم استئنافا الى المحكمة على نتائج الانتخابات في هذا الصندوق مبررا ذلك بانه كان هناك صوتان لصالح منافسه لاغيين الا ان لجنة الانتخابات لم تلغهما.

وبناء على قرار المحكمة هذا فان نتائج الانتخابات في جسر الزرقاء لرئاسة وعضوية المجلس المحلي ستكون متوقفة على نتائج الانتخابات في هذا الصندوق.

وعلم ان رئيس المجلس المحلي عز الدين عماش توجه، امس، بالتماس الى المحكمة العليا لالغاء قرار المحكمة المركزية في حيفا.

مجلس المغار المحلي يستنكر مجزرة نحالين الرهيبة

● المغار ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد مجلس المغار المحلي يوم امس الاثنين جلسة غير عادية لاقرار حصول المجلس على قروض من مؤسسة «مفعال هبايس».

وبمبادرة كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس قرر المجلس استنكار المجزرة الرهيبة التي اقترفتها قوات الاحتلال في قرية نحالين في الضفة الغربية المحتلة.

كما قرر المجلس الحصول على قروض من مؤسسة «مفعال هبايس».

الوزير شاكي يدعو الى اقامة «حرس مدني» في المناطق المحتلة من سوائب المستوطنين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا الوزير بلا وزارة افنر شاكي «مفدال» في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاول الى اقامة «حرس مدني» في المناطق المحتلة من المستوطنين اليهود لسد الفراغ الذي تركه الجيش نتيجة التقليصات في القوات العسكرية التي جرت في اعقاب تقليص ميزانية وزارة «الامن».

واضاف شاكي ان المستوطنين يستطيعون القيام بهذه المهمة على اتم وجه ودون استغلال «الحرس المدني» لاهداف اخرى لكونه يخضع لتعليمات الجيش والشرطة.!

وعلل شاكي اقتراحه هذا بازدياد عدد حوادث «الاعتداءات» من قبل السكان المحليين على المستوطنين! وعرض افنر شاكي في اثناء الجلسة لاثبات ادعاءاته بعض الحجارة والادوات الحديدية التي على حد قوله تستعمل من قبل المواطنين الفلسطينيين للاعتداء على المستوطنين.

وحول المجزرة التي اقترفتها قوات الاحتلال في قرية نحالين المحتلة قال شاكي ان الضجة التي افتعلتها وسائل الاعلام حول الحادث ادت الى تخوف الجيش من الرد على تحرشات السكان المحليين به.!

جبهة شفاعمرو الدمقراطية:

مظاهرة عمالية في ٢٩ الجاري بمناسبة عيد العمال العالمي

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ قررت جبهة شفاعمرو الدمقراطية القيام بمظاهرة عمالية بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي، وذلك يوم السبت ٢٩ الجاري، وتأتي المظاهرة ايضا دعما لانتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة.

هذا وبدأت لجان الاحياء في المدينة التحضير لانجاح المظاهرة.

تعيين المحامي احمد مصالحة قاضيا في محكمة الصلح في الناصرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عينت اللجنة لانتخاب القضاة برئاسة وزير القضاء دان مريدور المحامي احمد مصالحة من قرية دبورية قاضيا في محكمة الصلح في الناصرة.

هذا وقررت اللجنة، كذلك، تعيين عدد اخر من القضاة في محاكم البلاد.

ابتداء من بعد غد الاربعاء:

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات يخرجون الى عطلة منظمة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مستخدمو الصيانة والادارة في المستشفيات الحكومية الخروج الى عطلة منظمة ابتداء من مساء غد الاربعاء حتى نهاية الاسبوع القادم، الامر الذي يعني شل جميع الخدمات في المستشفيات وحرمان المرضى من الطعام.

هذا وكان المستخدمين قد هددوا قبل اسبوعين بهدم اعداد المستشفيات لاستقبال عيد «الفصح» العبري الذي يصادف بعد غد الخميس واعلان الاضراب العام في حالة استمرار وزارة المالية في رفضها مساواة اجورهم مع اجور زملائهم مستخدمي مستشفيات مؤسسة «صندوق المرضى».

هذا ومن المقرر ان يتوجه اليوم وفد عن المستخدمين الى اللجنة التنفيذية للهستدروت للاجتماع مع ممثلين عن قسم التنظيم المهني في الهستدروت لمطالبته بتنفيذ وعده بدعم مطالبهم وتنفيذها.

ومن جهتها اعلنت وزارة المالية انها ترفض في الاساس مبدأ مساواة اجور مستخدمي الدولة مع اجور مستخدمي القطاعات الاخرى.

واضافت مصادر وزارة المالية انها بذلت جهودا كبيرة لانهاء هذا النزاع الا ان مطالب المستخدمين تزايدت مع مرور الوقت ولا يمكن للوزارة الاستجابة لهذه المطالب.

واشارت الى ان الخروج المنتظم الى عطلة يعتبر في نظرها اضرابا عاما عن العمل الامر الذي يجعلها تتوجه للقضاء.

لجنة الاغاثة في ام الفحم لدعم الانتفاضة:

تنظيم حملة واسعة لاغاثة شعب الانتفاضة واقامة مظاهرة استنكارا لجرائم الاحتلال

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم لدعم الانتفاضة وشعبها عقد يوم امس الاول الاحد (٨٩/٤/١٦) اجتماع في قاعة نادي ابو العفو وذلك للبحث في مسألة تنشيط حملة اغاثة اهلنا في فلسطين المحتلة ودعم الانتفاضة.

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة، الاستاذ هاشم محاميد الذي استهل كلمته بطلب الحضور الوقوف دقيقة حدادا على روح الفقيد القائد الشيوعي والجبهوي عضو لجنة الاغاثة الشعبية محمد علي محاميد وعلى ارواح شهداء الانتفاضة الباسلة ولذكرى رحيل القائد الفلسطيني «ابو جهاد».

ثم تحدث محاميد عن الاوضاع التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والمنجزات العظيمة والانتصارات التي حققتها الانتفاضة المجيدة لشعبنا الفلسطيني عالميا وعربيا وفلسطينيا. واكد محاميد في كلمته ان الشعب الفلسطيني مهما كلفت التضحيات حتما سيحقق النصر على الاحتلال الاسرائيلي الذي فقد صوابه ويمارس ابشع صنوف القتل والذبح ضد السكان الابرياء.

واشار محاميد الى ضرورة البدء بحملة واسعة ونشيطة من اجل اغاثة اهلنا في الارض المحتلة والتوجه الى اهالي ام الفحم بطلب التبرع بالمال والغذاء والملابس وتوجيه الدعم لاهلنا لمواصلة الصمود والكفاح حتى تحقيق اماهم بالامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس العربية. واكد ان ام الفحم حتما ستلبي نداء الانتفاضة، نداء الاهل المحاصرين والذين يتعرضون للقمع باحدث انواع السلاح وبالة الدمار والقتل الاحتلالي. واقترح تنظيم الحملة في الايام القريبة القادمة.

ثم جرى نقاش شارك فيه اعضاء اللجنة فاكدوا على ضرورة تنشيط حملة الاغاثة الشعبية والبدء بحملة تضامن واسعة مع الانتفاضة الشعبية باصدار المناشير وتنظيم التظاهرات والمظاهرات.

وقد اتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: * استنكار المذبحة البشعة في قرية نحالين واعمال القتل والدمار التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة * البدء بحملة واسعة لاغاثة اهلنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة ودعوة اهالي مدينة ام الفحم بالتبرع بالمال والدواء والغذاء والملابس لارسالها الى اخوتنا المنتفضين في فلسطين المحتلة * الدعوة لمظاهرة ستجري يوم السبت القادم ٨٩/٤/٢٢ وتشكيل لجنة للتحضير لانجاح المظاهرة * اصدار بيان الى اهالي ام الفحم لانجاح المظاهرة وانجاح حملة الاغاثة الشعبية في ام الفحم.

